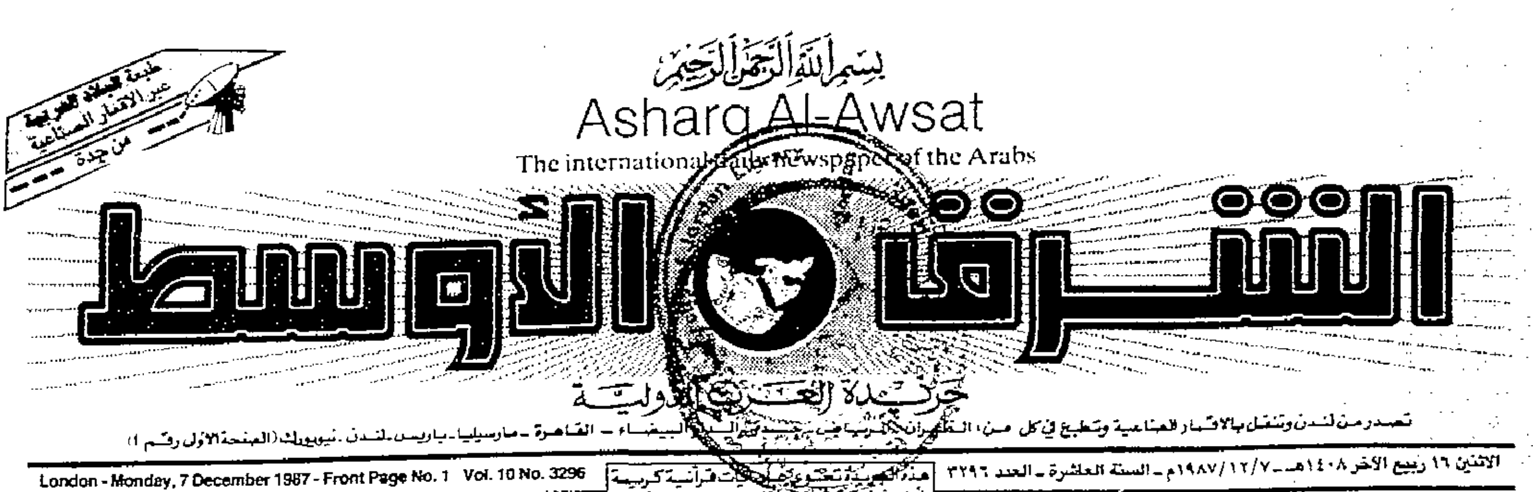


تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأول رقم ١)
الاثنين ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/١٢/٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٩٦
London - Monday, 7 December 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3296
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

ان خميني وزمرته الذين يدعون كذبا الاحتفاء بالرسول وسيرته انما هم الذين زعموا ان الرسول لم ينجح في تربية الصحابة.
(صفحة المقالات)

٥٦ في المائة من الشباب المغربي يهتم اكثر بالبرامج الدينية رغم قصورها في تناول قضاياه الخاصة.
(صفحة دين وتراث)

مرة اخرى ضبطت حكومة الكيان الصهيوني وهي متلبسة بسرقة اسرار عسكرية امريكية ومرة اخرى غض الطرف عن دورها.
(صفحة الرأي)

تقدم لاعب كرة المضرب العالمي ليندل الى الدور نصف النهائي لبطولة «الاساتذة الكبار» في نيويورك اثر فوزه على بيكر الالماني.
(صفحة الرياضة)

• ضوابط مشددة للفحص الطبي على العمالة الوافدة تتخذها دول مجلس التعاون.
(صفحة التحقيقات)

• عندما يعلن الشاعر الاستقلال ضد الرومانسية والواقعية.
(صفحة الثقافة)

محاولة استعادة الكرمك مستمرة
رسالتان إلى الملك فهد من الميرغني والمهدي

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، رسالتين خطيتين من رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد احمد علي الميرغني ورئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي وذلك خلال استقباله امس السيد عثمان الميرغني، زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان والوفد المرافق له.

وعقد خادم الحرمين الشريفين والسيد الميرغني اجتماعا حضره من الجانب السعودي الأمير احمد بن عبد العزيز، نائب وزير الداخلية، والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة، والسيد عبد العزيز الثنيان، وكيل وزارة الخارجية والدكتور عبد المحسن السديري سفير السعودية لدى السودان، والعميد عبد العزيز اليوسف من وزارة الدفاع.

كما حضره من الجانب السوداني السيد احمد الحسن، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والدكتور مأمون سنادة وزير الخارجية والسيد بكري عديل وزير التربية والتعليم، والسيد عيسى مصطفى سفير السودان لدى السعودية والسيد احمد حسين رفاعي، امين عام القصر الجمهوري، والفريق أركان حرب محمد احمد، نائب رئيس الأركان للادارة، وعدد من المسؤولين ومدير الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير احمد محمد نور.

ومن الخرطوم ذكر مكتب «الشرق الأوسط» ان المعارك الضارية تدور للاسبوع الثاني على التوالي بين القوات السودانية، التي تهاجم لاستراداد مدينة الكرمك، وبين المتمردين الذين احتلوها. واعلن بيان للقوات المسلحة السودانية اصدرته أمس أن وحدات من الجيش السوداني قد

(التتمة على ص ٢)

شاهد عيان

نعرف أن هواجس وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز عديدة.

نعرف ايضا ان احد تلك الهواجس التي لا تغيب عن باله هو محاربة المخدرات في السعودية والعالم اجمع.

نعرف انه يعرف ان قوى الامن في اية دولة مهما اوتيت من قوة لا يمكنها ان تقوم وحدها بمحاربة مهربي ومروجي هذا الوباء الفتاك الذي يقضي على اهم عنصر في اية دولة وهو الشباب.

نعرف ايضا انه يعرف ان وراء كل تلك الشرور قوى شيطانية لديها من الامكانيات المادية والبشرية ما يكفي لكي تواصل نشاطها التدميري، لاغراض متعددة.

بقي شيء غائب ومفقود في سلسلة المحاربة المؤثرة والفعالة ضد هذا الوباء الفتاك، وهي وسائل الاعلام، والتنسيق بينها وبين قوى الامن التي تحمل السلاح المادي، في تلك الحرب الضارية الضروس.

يجب ان نعطي للمثل سعوديا اولا ثم خليجيا فعربيا فاسلاميا واخيرا عالميا، على خلط القوى المادية بالقوى المعنوية في تلك الحرب الشرسة، من خلال انشاء جهاز اعلامي على مستوى عال من الكفاءة والمقدرة يكون على اتصال دائم ومؤثر مع كل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، لكي تصل الطلقة القاضية ضد قوى المخدرات إلى البؤرة المميتة.

وفقه الله واعانه.

هشام علي حافظ

الأمير عبد الله يستقبل اعضاء «المائدة المستديرة»

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية امس في الديوان الملكي بقصر اليمامة اعضاء «المائدة المستديرة» برئاسة روبرت نيومان العضو المشارك ومدير «برنامج الشرق الأوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن».

وحضر المقابلة سفير الولايات المتحدة لدى المملكة هيوم هوران.



ثاتشر في انتظار جورباتشوف

في طريقه الى واشنطن لاجتماع القمة مع الرئيس ريجان غدا، يصل الى لندن اليوم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ليلتقي مع السيدة مارجريت ثاتشر. ولأن الانجليز كعادتهم لا يتركون شيئا للصدفة، فقد استعد اسطول من سيارات الليموزين لوصول الضيف الى قاعدة برايز نورتون التابعة لسلاح الطيران البريطاني، واجريت البروفات اللازمة ومع اتخاذ الاجراءات الامنية الضرورية بطبيعة الحال.

أحداث الخليج: السعودية تؤكد "القذيفة سقطت خطأ وانتهى الحادث"

صفقة أسلحة وبلايين الدولارات لايران مقابل الرهائن.. رغم نفي شيراك

لندن - باريس - واشنطن - المنامة - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

مع دخول الوضع في مياه الخليج العربي مرحلة جديدة من التصعيد امس بعد قيام الزوارق الحربية التابعة لنظام خميني بضرب ناقلتي بترول واحدة دانمركية واخرى ترفع علم سنغافورة .. عادت انباء «الصفقة الكبرى» التي تمت بين فرنسا وايران وقضت في خطواتها الاولى اطلاق اثنين من رهائن باريس في لبنان وانهاء ما سمي بـ «حرب السفارات» بين البلدين الى الواجهة مجددا مع تكشف معلومات جديدة حول تفاصيلها وابعادها ووصلت بعض الروايات التي نشرت في هذا السياق الى حد القول ان اتفاقا ابرمه جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية مع الايرانيين لمبادلة السلاح بالرهائن وهو اتفاق يماثل الاتفاق الذي فجر فضيحة «ايران جيت» الامريكية .. في حين قالت انباء اخرى ان فدية كبيرة دفعتها باريس مقابل الحصول على حرية رهينتيها.

من ناحية اخرى اشار مصدر عسكري سعودي امس الى حادث سقوط قنبلة على جزيرة سعودية بطريق الخطأ يوم الجمعة الماضي، وقال ان الحادث انتهى دون خسائر في الارواح او المنشآت.

ففي لندن، ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية ان فرنسا دفعت فدية قدرها خمسة ملايين دولار مقابل الافراج الشهر الماضي عن رهينتين فرنسيين كانا محتجزين في لبنان وهما روجيه اوك وجان لوي نورماندان ووافقت ايضا على ان ترد بالكامل قرضا قيمته ١,٣ مليار دولار كانت قد حصلت عليه من ايران في عهد الشاه الراحل وان تفرض قيودا على انشطة المعارضة الايرانية بها وان تسحب قواتها من الخليج بشكل تدريجي وذلك من اجل اطلاق سراح ثلاثة رهائن فرنسيين اخرين لا يزالون في لبنان.

ويذكر انه بعد يومين من هذا الحدث، اعادت فرنسا لايران وحيد جوردجي «المترجم» في سفارتها بباريس والذي كان يشتبه في تورطه في هجمات بالقنابل وقعت في العاصمة الفرنسية في صيف العام ١٩٨٦ حيث تمت مقايضته بالقنصل العام الفرنسي الذي كان في طهران محتجزا مع غيره من موظفي سفارة بلاده هناك.

ورغم ان المتحدث باسم الخارجية الفرنسية نفى امس تقرير صحيفة «الاوبزرفر» وذكر ان شيراك قال بوضوح انه لم يتم دفع فدية، فان مجلة «يو اس نيوز اند ريبورت» الامريكية تقول في عددها الصادر اليوم ان اطلاق سراح الرهينتين جاء نتيجة اتفاق سري ابرمه شيراك مع الحكومة الايرانية وهو يماثل الاتفاق الذي اسفر عن فضيحة «ايران جيت» الامريكية.

وينص الاتفاق على ان تقدم فرنسا للايرانيين رادارا وقطع غيار لاربعة زوارق لاطلاق الصواريخ فرنسية الصنع تستخدمها البحرية الايرانية. وقام مصنع مجهول في نانت، غربي فرنسا، بصناعة قطع الغيار. كما دفعت باريس على ما يبدو ٣٠٠ مليون دولار الى ايران اي جزءا من الدين الفرنسي.

واكدت المجلة نقلا عن مصادرها انه لو اطلق سراح الرهائن الثلاثة الفرنسيين المحتجزين حتى الان في لبنان فان فرنسا ستساعد ايران على اعادة بناء سلاحها الجوي الحربي.

(التتمة على ص ٢)

مباحثات مغربية - أسبانية حول سبتة ومليلية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان مباحثات غير رسمية ستجري بين وزيري خارجية المغرب واسبانيا، حول مستقبل مدينتي سبتة ومليلية رغم ان المغرب يحبذ حاليا عدم فتح ملف المدينتين بصفة رسمية للتفرغ لمشكلة الصحراء. وكان الملك الحسن الثاني قد دعا في وقت سابق إلى تكوين لجنة مشتركة مغربية اسبانية «للتفكير والتامل» في وضع المدينتين.

ومن المقرر مبدئيا ان يقوم العاهل المغربي في منتصف السنة المقبلة بزيارة رسمية إلى مدريد بدعوة من الملك خوان كارلوس ولا يستبعد أن يطرح وضعية المدينتين على هامش هذه الزيارة.

وكان المغرب يربط مسالة عودة سيادته إلى سبتة ومليلية باسترجاع اسبانيا لجبل طارق، إلا ان دخول اسبانيا إلى السوق الأوروبية المشتركة اضاف معطيات جديدة بالنسبة للوضع الراهن.

ويذكر أن المغرب كان قد وقع اتفاقية للصيد البحري مع اسبانيا سينتهي أجلها في نهاية الشهر الحالي، وتسعى الحكومة المغربية حاليا إلى توقيع اتفاقية شاملة مع دول السوق الأوروبية المشتركة، إلا ان المفاوضات بهذا الشأن تعرف بعض التعقيدات، إذ ان المجموعة الأوروبية ترغب في أن تظل الشواطيء المغربية مفتوحة أمام سفن جميع الدول وهو ما ترفضه الحكومة المغربية، إذ انها كانت تسعى لتقليص عدد الرخص الممنوحة للصيادين الاسبان، وفي مقابل ذلك تحبذ حاليا أن تتقاسم جميع الدول الأوروبية الرخص الممنوحة للصيادين الاسبان وتشجيع القطاع الخاص في المغرب لتكثيف نشاطه في هذا المجال. وذكرت مصادر برلمانية ان وزير الخارجية المغربية قد عبر عن قلقه أمام اجتماع عقدته اخيرا لجنة الشؤون الخارجية حول مستقبل التعاون بين المغرب ودول المجموعة الأوروبية، بعد انضمام اسبانيا لدول المجموعة، وسعيها إلى عرقلة تدفق الصادرات المغربية الفلاحية باتجاه الاسواق الأوروبية. ودعا القطاع الخاص إلى البحث عن اسواق جديدة تمتص الفائض الذي كان يصدر لدول السوق الأوروبية المشتركة.

٣ ملايين ايراني هربوا من نظام حكم خميني

انقرة - الوكالات: بلغ عدد الايرانيين الهاربين من نظام الخميني إلى تركيا نحو ٣ ملايين هارب.

وقالت صحيفة «مليت» التركية إن اغلب الهاربين من نظام خميني على مدى السنوات السبع الماضية يرفضون استمرار الحرب ضد العراق من جهة، وكذلك يرفضون ممارسة النظام الايراني غير الانسانية ضدهم من جهة ثانية.

مبارك وحسين بحثا تطورات الموقف العربي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

غادر العاهل الأردني الملك حسين القاهرة بعد ظهر امس (الأحد)، عقب زيارة قصيرة استغرقت عدة ساعات، وعقد خلالها جلسة محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك، بحضور د. عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والسيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن. كما عقد الوفدان المصري والأردني جلسة مباحثات مشتركة

واعلن وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف أن المباحثات بين الرئيس المصري محمد حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين، والتي استغرقت أكثر من ساعتين، تناولت تبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالقضايا الهامة والرئيسية في المنطقة العربية، وفي مقدمتها تطورات حرب الخليج وتنسيق المواقف في القضية الفلسطينية، والتحرك المشترك على طريق المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط على ضوء قرار قمة عمان الأخيرة في هذا الشأن.

وردا على سؤال عما إذا كانت هناك وساطة اردنية بين سورية ومصر، وسورية والعراق قال وزير الاعلام المصري إن اللقاء بين الزعيمين تتصدره دائما القضايا المتعلقة بتحقيق الوفاق والتضامن العربي مؤكدا حرص مصر والأردن على تحقيق هذا الوفاق والتضامن خدمة للمصالح العربية

وقال إن اللقاء بين الزعيمين يأتي في عقب انتهاء أعمال اللجنة العليا المصرية الأردنية المشتركة التي رأس اجتماعاتها رئيسا وزراء البلدين وما توصلت اليه من قرارات في مختلف المجالات على مستوى العلاقات

وأشار الوزير المصري في تصريحه إلى ان الرئيس مبارك والملك حسين كانا حريصين على اشراك رئيسي وزراء البلدين في مباحثاتهما الثنائية لاستعراض أهم النتائج لاجتماعات اللجنة المشتركة ولاعطاء دفعة للتعاون المصري الأردني في كافة المجالات.

موريتانيا: إعدام ٣ ضباط من المتورطين بمحاولة الانقلاب

نواكشوط - ا.ف.ب - وكالات الانباء: اعلن امس ان حكم الاعدام نفذ فجر امس في الضباط الثلاثة الذين حكمت عليهم المحكمة الموريتانية الاستثنائية يوم الخميس الماضي بالاعدام لادانتهم في محاولة قلب نظام الحكم يوم ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) والضباط الثلاثة من قبيلة توكولور الافريقية الزنجية وهم سيدي با وامادو سار وسيدو سي، ولا يعرف ما اذا كان الثلاثة قد التمسوا العفو من رئيس الدولة بعد الحكم باعدامهم، وكانوا برتبة ليفتانانت.

وهذه هي احكام الاعدام الأولى التي تنفذ في عهد العقيد معاوية ولد سيدي احمد طايع الذي تولى الحكم في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤.

وقد حاكمت المحكمة الموريتانية الاستثنائية الضباط الثلاثة مع ٤٨ متآمرا اخر في جلسات سرية استمرت ١٦ يوما في قاعدة جريدة العسكرية التي تقع على مسافة ٣٠ كيلومترا شمال نواكشوط.

وحكمت المحكمة على ١٨ متهما بالأشغال الشاقة المؤبدة وبعقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين ١١ و٢٠ عاما مع الأشغال وعقوبات تتراوح بين ٣ و١٠ اعوام وبين ٣ و٥ اعوام وحكم بالسجن ٥ اعوام مع التنفيذ.

وبرأت سبعة اشخاص بينهم الكولونيل انتي امادو بابالي وزير الداخلية السابق الذي اقيل من منصبه عام ١٩٨٦ بعد الاضطرابات التي قامت بها قبيلة توكولور الافريقية الزنجية.

ودافع عن المتهمين اربعون محاميا موريتانيا طوال محاكمتهم، وحضر الجلسات ممثلون لجمعية حقوق الانسان الموريتانية. وقال غالي ولد عبد الحميد رئيس هذه الجمعية بعد انتهاء الجلسات بأن المحاكمة دارت في ظل احترام الاجراءات وفي ظروف مناسبة.

واتهم الذين مثلوا أمام المحكمة بمحاولة الاطاحة بنظام الرئيس معاوية ولد سيدي احمد طايع والتخطيط لارتكاب واعتقال مدنيين واشاعة الفوضى في البلاد.

تحرك مصري لحماية المخيمات الفلسطينية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة أن اتصالات مكثفة جرت خلال الايام الماضية بين القاهرة وواشنطن وتل ابيب ولبنان، بشأن الحشود العسكرية الاسرائيلية في منطقة جنوب لبنان على الحدود اللبنانية.

وذكرت تلك «المصادر» أن مصر طالبت خلال تلك الاتصالات من الادارة الأمريكية السعي لدى الحكومة الاسرائيلية بضبط النفس، وعدم الاقدام على عمليات عسكرية جديدة ضد المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان ردا على العملية الفدائية التي تمت في شمال اسرائيل خلال الاسبوع الماضي.

مقتل اسرائيلي في غزة

عمان - ق.ن.ا: قتل احد الاسرائيليين ظهر امس اثر طعنه بسكين في ساحة ميدان فلسطين بمدينة غزة المحتلة.

وقال راديو اسرائيل ان قوات اسرائيلية هرعت الى مكان الحادث وبدأت عملية تمشيط واسعة واغلقت المنافذ والطرق المؤدية الى ميدان فلسطين واعتقلت عددا من المواطنين.

ثمن النسخة: السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

أحداث الخليج : السعودية تؤكد" القذيفة سقطت خطأ وانتهى الحادث"

صفقة أسلحة وبلايين الدولارات لايران مقابل الرهائن.. رغم نفي شيراك

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وذكرت المجلة ان فرنسا اتصلت بايران عن طريق شخصيتين متورطتين في فضيحة «ايران جيت» وهما تاجر الاسلحة الايراني موناشير جوربانيفار ومايكل ليدين المستشار السابق لدى مجلس الامن القومي الامريكي .

وكانت صحيفة «اندبيندنت» البريطانية قد كتبت يوم الثلاثاء الماضي نقلا عن «مصادر في لندن» ان فرنسا قامت سرا بتسليم ايران اسلحة مقابل اطلاق سراح الرهينتين نورماندان واوك وتسوية «حرب السفارات» .

كما تجدر الاشارة هنا الى ما تردد في لندن من ان رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر لم تخف مشاعرها على الاطلاق وانها «غضبت بشدة» تجاه فرنسا بصدد «ظروف اطلاق سراح الرهينتين» .

وقد قال شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي في حديث نشرته صحيفة «جورنال دي ديمانش» امس انه سيتم انقاذ الرهائن الفرنسيين الثلاثة الباقين في لبنان وهم مارسيل كارتون ومارسيل فونتين وجان بول كوفمان .

وسئل باسكوا عما اذا كان ذلك سيتم بأساليب غير الدبلوماسية فاقتصر بالاجابة «نعم» واوضح ان الافراج عن نورماندان واوك كان بلا شك من اكبر دواعي ارتياحه في الايام الاخيرة .

وفي طهران قال مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني ان العلاقات الفرنسية الايرانية سارت في الطريق الصحيح واكد ان مستقبل هذه العلاقات اصبح رهنا بموقف فرنسا .

وكان موسوي يتحدث لراديو طهران واعرب عن أمله في استمرار هذا الاتجاه نحو تحسن العلاقات بين فرنسا وايران وكذلك حل المشكلات القائمة .

في الوقت نفسه ، نقلت وكالة «رويتر» عن محللين عسكريين قولهم ان ايران تسعى بالحاح الى شراء طائرات مقاتلة وصواريخ من السوق العالمية للاسلحة في الوقت الذي تقوم فيه بتعبئة لشن هجوم جديد في حربها مع العراق التي تمر حاليا بعامها الثامن . وقال هؤلاء انهم يعتقدون ان طهران في حاجة ماسة الى طائرات مقاتلة وقطع غيار للابقاء على طائراتها في الخدمة .

وذكر دون كير احد العاملين في «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» في لندن انه يعتقد ان الايرانيين يسعون الى انشاء قوة دفاع جوي فعالة لمواجهة تفوق العراق في هذا المجال .

كما نقلت عن جيمس ماكوي مسؤول المعلومات البحرية «بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» انه من المرجح ان تركز ايران على سبع او ثماني سفن حربية فرنسية الصنع من طراز «كومباتانت ٢» وان تسعى الى الحصول على صواريخ مضادة للسفن من طراز «هاربون» التي صممت تلك السفن لحملها .

وقال جوزيف الفر الخبير «بمعهد جافي للدراسات الاستراتيجية» في تل ابيب ان ايران ابرمت صفقات مشبوهة بالاضافة الى شراء الاسلحة من اناس محترمين . واضاف قوله انهم في حاجة ماسة الى طائرات مقاتلة وقطع غيار للدبابات وطائرات الهليكوبتر .

الى جانب ذلك انفجرت أمس ناقلة ترفع علم سنغافورة بعد أن اصيبت في هجوم شنته زوارق حربية سريعة تابعة للنظام الايراني .

وقد اصيبت هذه الناقلة بعد قليل من اصابة ناقلة دانمركية اخرى بصواريخ اطلقتها الزوارق الايرانية مما ادى الى مقتل بحار واصابة اخر بجروح خطيرة .

(راجع ص٣) .

تصريح لمصدر عسكري سعودي

على صعيد آخر ، واشارة الى ما ذكرته بعض وكالات الانباء واذاعه راديو لندن امس من ان طائرات عراقية قصفت عن طريق الخطأ جزيرة سعودية منذ يومين وتسببت في سقوط عدد من القتلى والجرحى على حد ما زعمته الانباء ، صرح مصدر عسكري بوزارة الدفاع والطيران لوكالة الانباء السعودية بان الحادث لا يعدو في واقعه عن سقوط قذيفة واحدة خطأ على جزيرة سعودية يوم الجمعة الماضي ولم ينجم عن سقوط تلك القذيفة اية خسائر في الارواح او المنشآت .

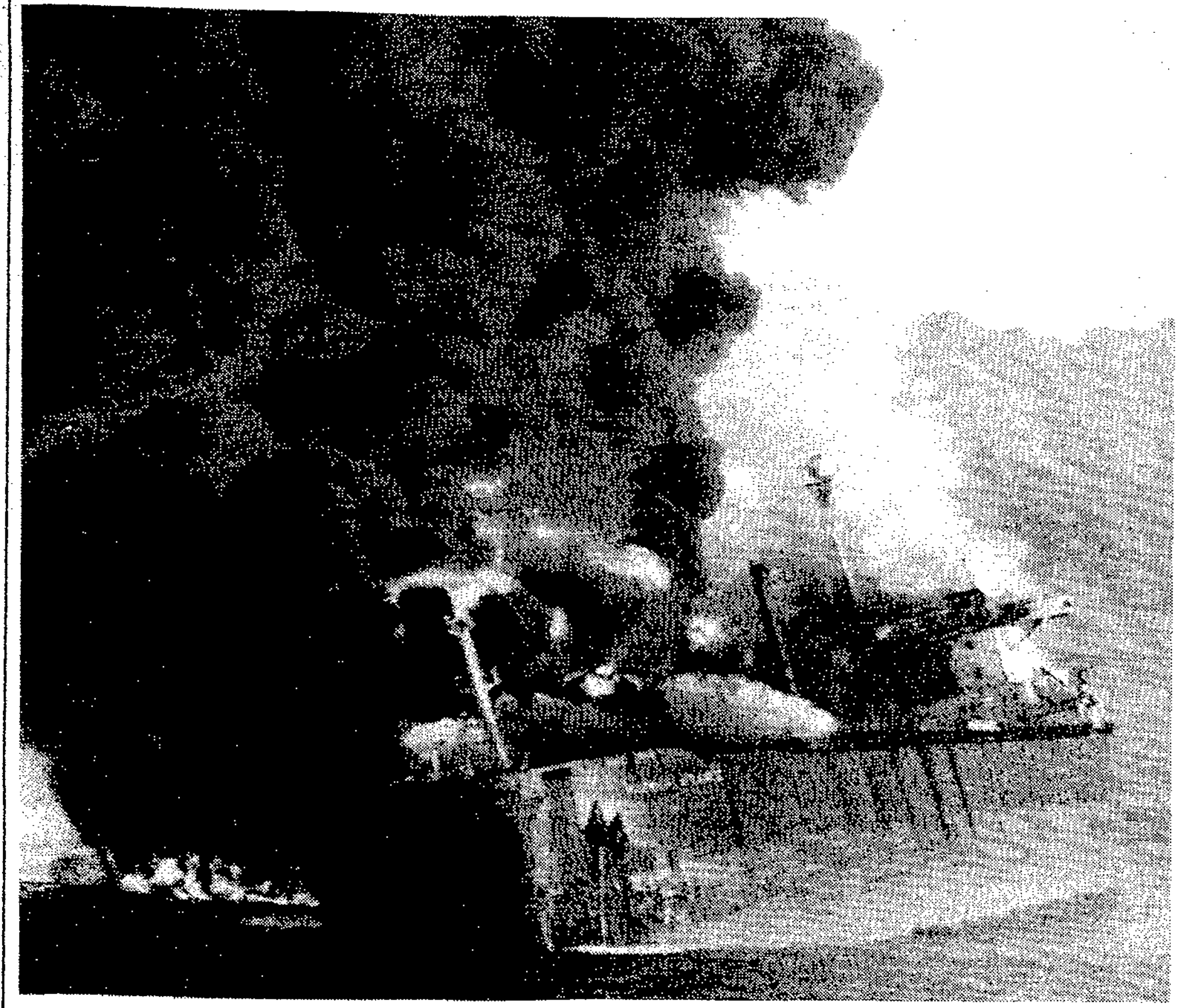
واضاف المصدر يقول : وقد جرت الاتصالات اللازمة بين العراق والمملكة العربية السعودية حول هذا الحادث العرضي الذي اعتبرته الدولتان منتهيا في حينه .

كما قال المتحدث العسكري العراقي عبد الجبار محسن ان قائد القوات الجوية العراقية سيصدر «بيان اعتذار عن الخطأ غير المقصود» .

اسف عراقي

وقد اعربت العراق عن عميق اسفها ازاء ذلك الحادث وقال الفريق طيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية مساء امس ان واحدة من قذائف احدى الطائرات العراقية قد سقطت بطريق الخطأ على جزيرة - عرابي - التابعة للمملكة العربية السعودية . واوضح انه اثناء قيام الطائرات العراقية بواجباتها في الرابع من ديسمبر (كانون الاول) الحالي فوق مياه الخليج العربي وقع خطأ ملاحي اذ سقطت من احدى الطائرات واحدة من قذائفها على جزيرة «عرابي» .

واضاف انه من المعلوم ان مثل هذه الاخطاء محتملة الحدوث لاسباب فنية لكننا نعبر عن عميق الاسف وبالغ الاعتزاز لاشقائنا في المملكة العربية السعودية الذين تربطهم مع شعب العراق اوثق العلاقات الراسخة التي تقوم على مبادىء الدين الحنيف والاخوة والعمل المشترك من اجل اهداف امتنا العربية المجيدة وحماية مقدساتها .



سحب الدخان تتصاعد في سماء الخليج اثر انفجار الناقلة السنغافورية «نورملن اتلانتيك» اثر قيام زورق ايراني بقصفها امس

السودان : محاولة استعادة الكرمك مستمرة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

خاضت معارك بطولية في منطقة الكرمك العسكرية استطاعت خلالها تكبيد المتمردين خسائر فادحة في الأرواح والجرحى، كما استشهد ٥ أشخاص وجرح ٢٢ وفقد ٦ آخرون من بينهم الرائد بكري محمد بكري من القوات المسلحة.

وقدرت بعض المصادر العسكرية أن خسائر المتمردين بالمئات. وذكرت أن قوة من الجيش السوداني استطاعت تنظيف منطقة لا تبعد عن الكرمك إلا بضعة كيلومترات، وأشارت إلى أن القوات المهاجمة مازالت تتعرض لنيران مدفعية ثقيلة تنطلق من داخل الأراضي الاثيوبية المحاذية للحدود، حيث لوحظت حشود عسكرية ضخمة في منطقة أصوتا الحبشية.

من جهة ثانية، أعلن اللواء الركن زين العابدين قسم الله قائد الفرقة «٢ الدمازين» جنوب النيل الأزرق والتي تقع مدينة الكرمك في نطاقها، عن فرض حظر التجول داخل مدينتي الدمازين والروصيرص والتي يقع فيها الخزان الرئيسي لبناء النيل الأزرق ومحطة الطاقة الكهرمائية التي تغذي الشبكة القومية للكهرباء وذلك ابتداء من الخامسة مساء إلى السادسة صباحا اعتبارا من أمس الأول السبت وذلك تأمينا للجبهة الداخلية، وسيستمر حتى اشعار آخر.

وقال بيان صادر عن اللواء قسم الله إن قوات مشتركة من الجيش والشرطة ستقوم بأعمال الدورية داخل المدينتين وبحراسة المداخل.

في غضون ذلك التقى السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وزير الدفاع مساء أمس الأول بقادة القوات المسلحة السودانية في نهاية جلسات مؤتمر القادة، حيث أجاب على مدى ٣ ساعات على الاستشارات التي وجهت إليه من قادة القوات المسلحة والتي تعلقت بالوضع الراهن والمصلحة العامة والقوات المسلحة وإلى محادثاته الأخيرة مع القيادة الاثيوبية في كمبالا وما توصلت إليه على صعيد تكوين لجنة مشتركة لبحث المشاكل التي تعترض العلاقات السودانية - الاثيوبية.

وكان الجنرال قريست القائد العام للمنطقة العسكرية الوسطى في الولايات المتحدة الأمريكية وصل الخرطوم أمس على رأس وفد عسكري كبير يضم العديد من المستشارين والاقتصاديين في شؤون المنطقة، وسيمضي الوفد بضعة أيام في السودان يتباحث خلالها مع هيئة الأركان بالقيادة العامة للجيش السوداني في مواضيع هامة اضافة إلى آخر تطورات الموقف في المنطقة وسبل دعم وتقوية العلاقات بين القوات العسكرية السودانية والأمريكية.

الملك فهد يتلقى رسالة من شيراك

الرياض - واس : تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة خطية من رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك . سلمها السيد السفير الفرنسي لدى السعودية جاك بريني خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بقصر اليمامة امس .

الملتقى الاسلامي ببكين يستأنف اعماله

جدة - واس : استأنف الملتقى الاسلامي للدعوة والدعاة الذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع الجمعية الاسلامية المركزية الصينية في بكين اعماله امس حيث تمت مناقشة العديد من القضايا المتصلة بالدعوة الاسلامية .

ومن جهة اخرى اقام وزير الاديان في الحكومة الصينية مساء امس الاول حفل عشاء تكريما للامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف والوفد المرافق بقاعة مؤتمر نواب الشعب الصيني تبودلت خلالها كلمات الترحيب والاحاديث عن تاريخ الاسلام في الصين وقدم العلاقات التاريخية بين الشعب الصيني والعالم العربي والاسلامي .

الجدير بالذكر ان الملتقى الاسلامي الذي بدأ يوم الجمعة الماضي ستستمر اعماله لمدة ٥ ايام ويختتم اعماله يوم الثلاثاء المقبل ان شاء الله .

اجتماع لوفدين من مجلس التعاون والجامعة العربية

الرياض - ق. ن. ا. عقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض امس اجتماع بين وفد من الامانة برئاسة الشيخ سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية ووفد من الامانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة السفير اسعد الاسعد الامين العام المساعد رئيس الادارة العامة للشؤون العربية بالجامعة.

شجون عربية

اجواء القمة ..

لا توجد غرفة واحدة خالية في اي فندق من فنادق واشنطن بدءا من فنادق النجوم الخمسة الى الفنادق ذات فئة العشرين دولارا .

فالقمة الامريكية السوفيتية تستقطب اكبر عدد من انظار اجهزة الاعلام الامريكية والسوفيتية والعالمية حولها .

ولقد نجح اسلوب «الشد والجذب» بين ريجان وجورباتشوف في اضفاء نوع من الاثارة التي تجري خلفها عدسات واقلام الكتاب .

قال لي صديق صحفي مخضرم يقيم منذ سنوات في العاصمة الامريكية : «هذه المرة لن يلعب الامريكيون لعبة الصدارة الإعلامية وحدهم ... هناك منافس جديد اسمه السوفيت » .

وما حدث في قمتي جينيف ثم في ريكيافيك يؤكد ان جورباتشوف وفريق معاونيه يتحركون بخطوات اعلامية ذكية .

واذا كان جورباتشوف قد اعطى اول حديث صحفي تليفزيوني منفرد لمحطة تليفزيون امريكية هي «ان بي سي» ، فان «توم بروكو» الذي اجرى معه الحديث قد حصل منه على انطباعات كثيرة حول التركيبة السياسية التي تحكم عقله .

جورباتشوف عملي ، واقعي ، مرن من ناحية ، لكنه يجيد لعب التشدد من ناحية اخرى .

والواضح ان جورباتشوف يتصرف كرجل قوي ، قادر على الهيمنة على كافة الخيوط الصانعة للقرار في مكتبه السياسي ، ولجنته التنفيذية والشارع السوفيتي .

النقطة الوحيدة التي تصرف فيها جورباتشوف بتشدد شبيه بتشدد الرجل الشرقي هي حينما سأله توم بروكو في تخابث «سيادة السكرتير العام ، حينما تعود الى منزلك بعد يوم عمل شاق هل تتحدث مع زوجتك السيدة رايسا حول عملك ، في اي مجالات تتحدثون ؟»

رد جورباتشوف بمنتهى الجدية والحزم «نتحدث حول كل شيء» .

وانتظر الصحفي الامريكي اضافة على هذه الاجابة لكنه لم يحصل على شيء . فعاد وسأله «في اية مواضيع بالتحديد تتحدثون» .

هنا اشتعلت عينا جورباتشوف بالغضب وقال في حدة حاسمة «لقد اجبتك على هذا السؤال من قبل وها انا اكرر لك نحن نتحدث في كل شيء» .

وبالطبع كان جورباتشوف في هذه الاجابة لا يريد فتح المجال امام مناقشات حول دور زوجته في صناعة القرار السياسي ومسؤولية اعطاء رايسا زوجته نفس دور نانسي ريجان في البيت الابيض .

في البيت الابيض هناك تقاليد السيدة الاولى ، اما في الكرملين فهناك عرف هو ان زوجة سكرتير الحزب هي مجرد زوجته .

ولقد عرف الاعلام الغربي مؤخرا حول الدور المتزايد لزوجة جورباتشوف في «تحريك الامور» في الكرملين .

ورايسا حاصلة على درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة موسكو وهي سيدة نشطة ، بارعة في مجال العلاقات العامة والنشاط الاجتماعي ، واستطاعت ان تسرق الاضواء في اي مكان او اي زيارة تواجدت فيها .

والحرب بين الفريقين الاعلاميين الامريكي والسوفيتي مستمرة ، وكل منهما له خططه التي سيلجأ بها الطرف الاخر من اجل «ابلاغ» الرسالة الاعلامية التي يريدها من هذه القمة .

في واشنطن ايضا كل جماعة لها مصالحها سخنت الجو اعلاميا اليهود السوفيت ، المنشقون السوفيت ، المجاهدون الافغان ، المعارضة الايرانية ، المنشقون السوفيت ... كله اعرب عن رأيه وجهز الاجواء الاعلامية ... الا العرب ؟

عماد الدين أديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 770-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.) 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year ... Six Months ... second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat c/o Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رسالة من مبارك لبري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الرئيس المصري محمد حسني مبارك رسالة للرئيس الصومالي محمد سياد بري رداً على رسالته الخطية التي تسلمها حديثاً.

صرح بذلك وزير الاعلام الصومالي السيد عبد الرشيد الشيخ احمد قبل مغادرته القاهرة امس ـ الاحد ـ متوجها الى مسقط بعد انتهاء زيارته للقاهرة والتي استغرقت خمسة ايام.

واشار الوزير الصومالي بنتائج زيارته لمصر ووصفها بأنها كانت ناجحة للغاية. حيث تم خلال الزيارة الاتفاق على دعم التعاون بين البلدين في كافة المجالات الاعلامية.

وتأتي زيارة الوزير الصومالي لمصر ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية تضم كلا من سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والكويت.

لاريجاني عاد من نيويورك «بخيبة أمل»!

إيران تصعد إعتداءاتها على الملاحة الدولية وتهاجم ناقلتين من الدانمرك وسنغافورة

المنامة ـ فرانكفورت ـ وكالات الانباء: صعدت بحرية نظام طهران امس اعتداءاتها على حركة الملاحة الدولية في الخليج العربي، بعد ساعات معدودة من عودة محمد جواد لاريجاني نائب وزير خارجية ايران من نيويورك حيث كان أجرى محادثات مكثفة مع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة حول سبل وقف الحرب عبر بعدها عن «شعوره بخيبة الأمل» بسبب ما ادعاه من رفض العراق لخطة السلام القائمة على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨.

فقد هاجمت زوارق ايرانية سريعة في جنوب الخليج امس الناقلة (نورمان اتلانتيك) التي ترفع علم سنغافورة بعد ساعات من الهجوم على ناقلة دانمركية مما اسفر عن سقوط قتيل واصابة شخص باصابة خطيرة.

ووقع الهجوم الثاني في الساعة الواحدة إلا ربعا بالتوقيت المحلي (العاشرة إلا ربعا بتوقيت جرينتش) قرب مضيق هرمز واشتعلت النيران في الناقلة التي تسع ٩٨,١٢٥ طنا حسبما ذكرت مصادر ملاحية في المنامة دون ان تشير الى وجود ضحايا على ظهرها.

وافادت هذه المصادر بأن (نورمان اتلانتيك) هوجمت في المياه الاقليمية العمانية بينما كانت تستعد للخروج من الخليج عبر مضيق هرمز، وكانت محملة بالبترول وتتجه الى ميناء الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان زورق ايراني قد هاجم في ساعة مبكرة من صباح امس الناقلة الدانمركية (ايستيلي ميرسك) في جنوب الخليج. واسفر الهجوم عن سقوط قتيل ومصاب بين افراد الطاقم. وحمولة هذه الناقلة ٥٠٦٠٠ طن وتملكها شركة «ميرسك لاين» في كوبنهاجن وتمكنت من مواصلة طريقها بوسائلها الخاصة ثم ألقت مراسيها أمام ميناء دبي في دولة الامارات العربية المتحدة ايضا.

وأحد الضحيتين ايطالي والآخر دانمركي ولكن المصادر البحرية لم تتمكن من تحديد جنسية البحار القتيل الذي انتزعت المقذوفات ساقه.

وقالت هذه المصادر ان طائرة هليكوبتر ارسلت لنقل البحارين واصيبت بأضرار عند هبوطها على سطح الناقلة ولكن طاقمها لم يصب بسوء.

ويأتي استئناف الهجمات الايرانية على السفن في الخليج بعد هدوء استمر عشرة ايام في عمليات الزوارق التي يقودها ما يسمى «الحرس الثوري» الايراني. ووقع آخر هجوم ايراني يوم ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على ناقلة رومانية. في حين اعلن العراق عن عدة غارات شنتها طائراته واصيبت خلالها ثلاث ناقلات بترول حسبما ذكرت مصادر بحرية وهي «ستيليكون بنمية» التي هوجمت مرتين و «خرج ٤» (ايرانية) و «اناكس» (قبرصية).

وكانت هذه السفن من اسطول شكلته ايران لنقل صادراتها البترولية من محطة خرج على مسافة ٢٠٠ كيلومترا من سواحل العراق الى محطة لاراك التي تعد نسبيا في مأمن من الغارات العراقية.

في هذه الاثناء ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني اتهم الولايات المتحدة والعراق بعرقلة خطة للأمم المتحدة لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية. وكان لاريجاني عاد الى طهران بعد مباحثات اجراها في نيويورك مع دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة. ونقلت الوكالة عن لاريجاني قوله ان ايران تشعر بالقلق وخيبة الأمل بسبب التأخير في تنفيذ وقف اطلاق النار.

ونسبت اليه قوله في مقابلة في مطار فرانكفورت امس الأول لقد قبلت ايران بالفعل تنفيذ خطة السلام وبالتالي فهي تجري حوارا ومناقشة مكثفة مع الأمين العام لتحقيق هذه الخطة. غير انه ادعى ان العراق يرفض خطة السلام برمتها وان بغداد وواشنطن تنظمان حربا دعائية على ايران.

الشيخ زايد خلال استقباله جوينجو في ابو ظبي

الشيخ زايد وجوينجو يبحثان العلاقات الثنائية وحرب الخليج

الكويت ـ أبوظبي ـ وكالات الانباء: يصل الى الكويت اليوم السيد محمد خان جوينجو رئيس وزراء باكستان قادما من ابو ظبي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام في نطاق جولة له بعدد من دول المنطقة.

ويجري المسؤول الباكستاني والوفد الذي يرافقه مباحثات مع كبار المسؤولين تتناول العلاقات بين البلدين والقضايا التي تهمهما خاصة قضايا منطقة الخليج وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة التقى امس رئيس الوزراء الباكستاني والوفد المرافق له حيث عرضت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها اضافة الى الاوضاع الراهنة في المنطقة.

ودعا السيد زين نوراني وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية وعضو الوفد المرافق الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وذلك بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وانهاء الصراع بين البلدين المسلمين.

وقال في تصريح له ان المباحثات بين البلدين تناولت ايضا السبل الكفيلة بتوحيد صفوف المسلمين وتطورات الوضع في افغانستان والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وقد عقد اجتماع منفصل بين اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات المسلحة لدولة الامارات والفريق اول اخطر عبد الرحمن خان رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الباكستانية، وجرى عرض التعاون العسكري القائم بين البلدين وسبل دعمه لما فيه صالح الشعبين المسلمين في ضوء ما تم الاتفاق عليه خلال المباحثات الرسمية.

ابو جهاد في وارسو

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العسكري العام لقوات الثورة الفلسطينية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح زيارة رسمية لوارسو على راس وفد عسكري فلسطيني تلبية لدعوة من وزير الدفاع البولندي لمدة ثلاثة ايام.

وسيقوم الوفد الفلسطيني الذي وصل بعد ظهر امس الى وارسو، بزيارة عدد من المعاهد والكليات العسكرية، كما سيجري مباحثات تتناول بعض اوجه التعاون بين الطرفين.

فكرة

مصطفى أمين

نحن نرحب بان يقدم كبار رجال الدولة في مصر عند ترك مناصبهم بيانا عن املاكهم وقد لا يعرف هذا الجيل انه عند وفاة سعد زغلول نشرت أرملته صفية زغلول ام المصريين بيانا عن كل قرش تملكه وعن كل مليم ورثته سواء من زوجها او من ابيها.

واذكر ان اول رئيس جمهورية في مصر قدم بيانا كاملا بجميع ما يملك هو وزوجته من عقارات ومنقولات، حتى ما عليه من ديون وحجوزات هو الرئيس حسني مبارك، بل انه قدم في اقرار الذمة الذي سلمه لجهاز الكسب غير المشروع انه يملك سندات استثمار وانه محجوز عليها في مصلحة الضرائب. ولم يقدم هذا الاقرار بصفته رئيس جمهورية فحسب، بل قدم اقرارا آخر باعتباره رئيس الحزب الوطني.

فاذا كان رئيس الجمهورية يفعل هذا فواجب كل من يتولى اي منصب عام، وكل صاحب نفوذ ان يعلم ان رئيس الجمهورية يريد حكما طاهرا شريفا، وقد تعهد بذلك في اول بيان اعلنه للشعب عندما انتخب رئيسا للجمهورية للمرة الاولى.

فلا يجوز ان يتضايق اي موظف كبير او مسؤول عندما تسأله لجنة الكسب غير المشروع من اين لك هذا؟ فمعنى ان يفعل رئيس الجمهورية هذا انه يقول تعالوا حاسبوني! اي انه يضع نفسه تحت تصرف القضاء. ومعناه ايضا انه لا يوجد في مصر رجل او امرأة فوق القانون او فوق الحساب.

اعرف في الماضي حكاما دخلوا الحكم اغنياء وخرجوا منه فقراء. اعرف وزيرا سابقا حاول الانتحار واطلق على نفسه الرصاص لسوء حالته المالية! واعرف رئيس وزراء قتل وفي جيبه ٢٥ قرشا واعرف رئيس وزراء آخر عجز ان يشتري سيارة فاهدى له السلطان حسين سيارة يركبها من بيته الى مجلس الوزراء! واعرف زعيما باع مائة فدان من املاكه اثناء توليه الوزارة لينفق على مظاهر منصب الوزير.

هذه امثلة عرفناها ولمسناها وعشنا فيها. ولهذا نشعر بقلق عندما نعلم ان ديوان المحاسبات اكتشف ان احد المحافظين السابقين باع لاحد اصحاب الاعمال ارضا تملكها الحكومة بمبلغ لا يزيد على عشرين جنيها للمتر بينما ان ثمنها الحقيقي يزيد على ٢٠٠ جنيه للمتر.

هذه الواقعة ظهرت سنة ١٩٨١ ولم تصل الى جهاز الكسب غير المشروع إلا في عام ١٩٨٧، ولو كان لدى هذا الجهاز اجهزة معاونة للرقابة والتحري لوصل هذا الانحراف في حينه، واوخذ هذا المسؤول في حينه.

ومن اجل هذا نطالب بنشر تقارير ديوان المحاسبة وديوان الرقابة الادارية والمدعي الاشتراكي.

ففي الظلام تنهب اموال الدولة.. وفي النور يخاف علي بابا والاربعون حرامي!

النور هو طريق النجاة!

العلماء المسلمون في القاهرة يندّدون بدعاوى حكام طهران حول أمن الحرمين الشريفين

القاهرة ـ واس: واصل عدد من علماء المسلمين في مصر تنديدهم بالدعوى المشبوهة التي اطلقها حكام طهران في ما يسمى بمؤتمر الباحثين الاسلاميين حول أمن الحرمين الشريفين وتهجماتهم على المملكة العربية السعودية. واعربوا عن استنكارهم لتلك الاباطيل ووصفوها بانها غير سليمة النوايا والاتجاهات ودعوا علماء المسلمين ومفكريهم الى التصدي لتلك الدعاوى وكشف خطرها على وحدة العالم الاسلامي وأمن الحرمين الشريفين.

وقد وصف الدكتور عبد المنعم النمر وزير الأوقاف المصري السابق دعوى حكام طهران عن ادارة شؤون الحرمين الشريفين بأنها في غاية الغرابة. وقال ان المسلمين لا يطمئنون الى سلوك الخميني وزمرته لأنهم لا يتقيدون بكتاب الله الكريم وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

واوضح ان ما يروج له الخميني واتباعه انما يكشف عن اتجاههم لنشر الدعايات والاكاذيب وبث سموم الحقد والكراهية. وربط الدكتور النمر بين الأعمال الاجرامية التي ارتكبها في مكة المكرمة حكام طهران اثناء موسم الحج الماضي وبين ما قام به القرامطة عام ٣١٧ من اعتداء على بيت الله الحرام وقال ان حكام طهران لا يختلفون مع القرامطة في افعالهم واسلوب تفكيرهم كما ان الخميني واتباعه يستغلون مواسم الحج لسب وشتم بعض الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم مما يتنافى مع الاسلام الصحيح.

وحذر الدكتور النمر من الأساليب والآراء التي يعلنها الخميني واعوانه وقال ان سلوكهم يوضح غلوهم ودجلهم كما انهم من اصحاب البدع والضلالات وأحداث الفتن والانقسامات بين أمة المسلمين.

وشدد الدكتور النمر على ان الحرمين الشريفين في أيد أمينة صالحة مشيرا الى ان قادة المملكة وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يكرسون كل جهودهم وامكاناتهم لحفظ الأمن في الأماكن المقدسة.

وقال رئيس جامعة الأزهر سابقا الدكتور محمد الطيب النجار ان حقد حكام طهران هو الذي دفعهم الى اصدار الدعاوى التي تحاول التشكيك في قدرة المملكة العربية السعودية وقيادتها على توفير الأمن والأمان للحجاج. كما استنكر مزاعم الخميني واتباعه واهاب بعلماء المسلمين تفنيد تلك الدعاوى الضالة وتبيان حقيقة انتماءاتها البعيدة عن منهج التفكير الاسلامي الصحيح.

ونوه بدور المملكة وحرصها على تعميق العقيدة الاسلامية الصحيحة والدفاع عنها والتمسك بها وقال ان اشقاءنا في المملكة العربية السعودية هم الذين حباهم الله دون غيرهم من الناس رعاية الحرمين الشريفين وتوفير الأمن والأمان لحجاج بيت الله الحرام.

ووصف الدكتور النجار حكام طهران بأنهم قوم يخلطون الحق بالباطل وقال لو ان ادعاءهم وزعمهم صحيح لما جاء الى الحج نحو مليوني مسلم تقوم القيادة السعودية بالسهر على راحتهم ورعايتهم وتوفير كافة الخدمات لهم بالاضافة الى الأمن والأمان.

واكد الدكتور النجار ان توافد هذه الاعداد الضخمة لأداء فريضة الحج يدل على مدى شعور مسلمي العالم بالجهد الكبير الذي تقوم به حكومة المملكة لرعاية شؤون الحرمين الشريفين وقال ان كافة المسلمين في العالم يعرفون كم من الأموال السعودية تم انفاقها على رعاية وتوسعة الحرمين.

وأعطى الدكتور النجار تحليلا من وجهة النظر الاسلامية الصحيحة لدعاوى الخميني فوصفها بأنها تعتمد على الشعوذة وقال ان الخميني وزمرته حاربوا علم الكتاب والسنة واصبحوا متخبطين تائهين ودعاة فتن وضلال وانه لا يعصم المسلمين من ترهاتهم إلا الله سبحانه وتعالى ثم التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وكشف آرائهم الخبيثة.

واكد الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب ووكيل حزب الأحرار المصري ان الدعاوى الكاذبة التي أعلنها النظام الايراني عن أمن الحرمين الشريفين تدل دلالة غير قابلة للشك على مدى ما وصل اليه عداء حكام ايران للاسلام. وقال ان من خالط الخميني واتباعه يعرف عداواتهم للاسلام التي لم تعد خافية على اي مسلم والتي تبدو واضحة في تعاونهم مع اعداء الاسلام ضد المسلمين.

ونوه الشيخ ابو اسماعيل بجهود المملكة العربية السعودية وقيادتها الحازمة وادارتها لشؤون الحرمين الشريفين وتوفيرها الأمن والأمان للحجاج وقال ان تلك الفئة الباغية تعلم قبل غيرها حجم الانفاق الذي خصصه حكام المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز لتوسعة الحرمين الشريفين وتعبيد الطرق وتوفير كافة وسائل الراحة للحجاج وهي كلها أمور حقيقية لا تحتاج الى جدل او نقاش ولا ينكرها إلا كل حاقد وشرير.

ووصف الشيخ صلاح ابو اسماعيل الدعاوى الايرانية بالحماقة وقال انها تكشف عن بدع ومخالفات شتى اكثر من ان تحصر بسبب عدواتهم لسنة رسول الله وتنكرهم لها، واستشهد بقول الله تعالى «فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين».

د. علي لطفي:

حرية انشاء الاحزاب في مصر مكفولة للجميع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري انه ليست هناك اي قيود على انشاء الأحزاب في مصر، وقال في لقائه امس مع قيادات الشرطة الدارسين بمعهد اعداد القادة ان من حق اي مواطن ان يتقدم بتشكيل حزب جديد وله ان يتظلم في حالة الرفض، وقد سبق للقضاء اصدار حكم بانشاء حزب الأمة بعد رفضه.

واكد ان لجنة الأحزاب السياسية تمارس عملها ولا تضع اي قيد وذكر ان مجلس الشورى والمجلس الأعلى للصحافة لا يمارسان اي نوع من القيود على الصحف القومية او الحزبية وانه لا قيود على انشاء صحف جديدة في مصر.

وأشار الى ان المجلس لا يتدخل في التحرير او الادارة بالصحف القومية ولكنه يمارس حق الملكية فقط.

ومن ناحية أخرى أكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان الشرطة تعمل في خدمة الشعب ولا تفرض قيودا على الحرية التي هي مكفولة للجميع.

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الأمير سلمان يفتتح مؤتمر الصناعيين:

تركيز على أهمية التنسيق الإنتاجي والتسويقي ومقاومة سياسات الإغراق التجاري الأجنبية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز افتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض المؤتمر الثاني للصناعيين الخليجيين والذي بدأ اعماله صباح امس بفندق الانتركونتننتال بالرياض.

وفي كلمته رحب بالمشاركين في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية.. ونقل لهم تحيات وتمنيات خادم الحرمين الشريفين للمؤتمر بالنجاح والتوفيق.

واعرب الامير سلمان عن سعادته بافتتاح المؤتمر الثاني للصناعيين الخليجيين مؤكدا ان هذا اللقاء الاخوي جاء تجسيدا لتطلعات قادتنا واستجابة للرغبة الصادقة من قبلكم جميعا في تعميق الروابط الاخوية وترسيخ التكامل الصناعي بين دول الخليج العربية.

ونوه الامير سلمان بما وصل اليه التعاون الخليجي المشترك في مجال الصناعة وما اثمر عنه من اقامة العديد من المشاريع الصناعية المشتركة على مستوى القطاع الخاص وعلى مستوى الحكومات وما تمخض عن هذه المشاريع من انتاج العديد من السلع المختلفة التي حقق بعضها الاكتفاء الذاتي للاسواق الخليجية ونجح بعضها الاخر في النفاذ الى اسواق العالم الخارجي.

واشار الى ان الحكومات بدول الخليج العربية لعبت دورا اساسيا في دعم وتشجيع الصناعة الخليجية حتى وصلت الى هذا المستوى الكبير من التقدم حيث قامت بتهيئة المناخ الاستثماري المناسب للقطاع الخاص ووفرت كافة التجهيزات والتسهيلات ووسائل الدعم للقطاع الصناعي. وقامت بانشاء معظم الصناعات الاساسية الضخمة في المنطقة لكي توفر الخامات الرئيسية للصناعات التحويلية.

وقال ان المملكة العربية السعودية تولي قطاع الصناعة اهمية كبيرة كأحد الاسس الرئيسية للاقتصاد الوطني وينال هذا القطاع الدعم المستمر من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده مما ساعد على تحقيق انجازات ممتازة سواء من حيث الاعداد الكبيرة للمصانع التي انشأها القطاع الخاص والتي تجاوزت الالفي مصنع او من حيث النوعيات المختلفة من السلع المنتجة وبمستوى راق من الجودة الامر الذي مكنها من كسب ثقة المستهلك وتفضيله لها على مثيلها المستورد.

واشار الامير سلمان الى ان جزءا كبيرا من تلك السلع حقق الاكتفاء الذاتي واستطاع النفاذ الى الاسواق الخارجية منافسا بجودته واعتدال اسعاره انتاج الدول الاخرى.

وقال: قد لمستم ذلك من خلال المعارض السعودية التي اقيمت في الخليج وفي بعض الدول العربية والاوروبية.

الدولة ورجال الاعمال

واضاف ان تجربة التلاحم التام بين الدولة ورجال الاعمال في دولنا اثمرت نتائج خيرة عمت الجميع «الدولة بالدعم المادي والمعنوي وانتم بالتنفيذ وانجازاتكم الهائلة في مجال التنمية الصناعية ستقدرها الاجيال الحاضرة والقادمة اشد التقدير».

كلمة الدكتور المعجل

وكان المؤتمر قد بدأ بكلمة للدكتور عبد الله المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية المنظمة للمؤتمر بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة بالرياض اعرب فيها عن شكره لخادم الحرمين الشريفين برعايته المؤتمر والامير سلمان بافتتاحه مشيرا الى ان المؤتمر يعقد مرة كل عامين ويناقش في دورته هذه قضية هامة وهي نحو الاستغلال الامثل للطاقات الانتاجية من خلال التنسيق الصناعي حيث يتناول مشكلة تدني الانتاج عن الطاقة المتاحة التي تواجه الصناعة القائمة وتحديد اساليب المعالجة فنيا وتجاريا مع اهمية التنسيق والتعاون الصناعي في المنطقة كمدخل عملي لدعم واقع ومستقبل الصناعة.

وذكر ان التدني انعكاس لمجموعة من التناقضات التي نتجت عن التغيرات التي يجب ان نتعامل معها بشمولية مثل التراجع في حجم الاستثمار الصناعي وانخفاض الطلب المحلي على بعض المنتجات الرئيسية. وفي نفس الوقت فان انكشاف السوق على ممارسات الاغراق والمنافسة غير المشروعة اعاق نجاح بعض المشروعات التي تمتلك المنطقة جميع الميزات المطلوبة للنجاح والقدرة على المنافسة العالمية.

القدرة التنافسية

واشار الى ان المرحلة المقبلة تتطلب دعم القدرة التنافسية الصناعية الخليجية محليا وعالميا بالتركيز على التنسيق بين المنتجين المحليين ودعم الروابط الصناعية وحماية السوق من الاغراق الخارجي والداخلي وتشجيع الصادرات الخليجية ودعم الجودة التنافسية لمنتجاتها والتعاون مع الدول العربية والنامية ذات الاقتصاديات المتكاملة مع اقتصاديات المنطقة.

واضاف المعجل ان نجاح المسيرة الصناعية يتطلب وعيا للمرحلة الحالية مؤكدا على اهمية الروابط الصناعية وتنشيط دور القطاع الخاص وبلورة فرص الاستثمار له والترويج لها.

وفي ختام كلمته ركز على اهمية تطوير معايير القياس للاثر التنموي والجدوى الاقتصادية لبرامج التصنيع المتشابكة مع حركة النمو الاقتصادي والاجتماعي الشامل في المنطقة.

الدور الواجب

واكد السيد سليمان العليان رئيس ادارة غرفة تجارة وصناعة الرياض على ما شهدته مسيرة التصنيع في المنطقة بخروجها من دائرة الدراسات النظرية والخطط الى واقع متمين.. وان المنطقة هيأت لها السبل من موارد طبيعية وبشرية وحكمة قادتها لتحقيق المزيد من التوازن ورغد العيش مما يؤمن مستقبلا افضل للاجيال القادمة.

وطالب رجال الاعمال بالقيام بمسؤولياتهم باخلاص برعاية ما تحقق وتطويره والابتكار له، بمزيد من الجهد المخلص لتجاوز المسافة التي تفصلنا عن الدول المتقدمة.. وتلك مسؤولية مشتركة بين المسؤولين والمستثمرين والاعلام ورجال الفكر للبناء والتوجيه لمستقبل الخليج العربي.

اثر الاحداث العالمية

واوضح المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي ان الجهود يجب ان توجه الى الاقلال من الاعتماد على الواردات واحلال الانتاج الوطني محل المستورد وترشيد الاستهلاك في كافة المجالات فان الاحداث الاقتصادية الدولية تزايدت حدتها خلال السنوات الماضية واصبحت لها اثارها على بعض قطاعات التنمية الخليجية معزيا السبب الى ان دول الخليج وان كانت تنتج العديد من السلع ومصادر الطاقة الا انها مازالت تعتمد على العالم الخارجي في سد احتياجاتها.

واشار الى اهمية موضوع المؤتمر الذي يجعل حتمية التعاون الصناعي الخليجي ضرورة فالتعاون يدعم الاقتصاد الخليجي نحو التنمية والرفاهية لمواطنيه وتفادي تأثير الازمات العالمية.

واضاف ان الصناعات الاساسية لعبت دورا هاما بتوفير الخامات للصناعات الوسيطة او التحويلية والتي انشأها صناعيون خليجيون.

وذكر الزامل ان استثمارات القطاع الصناعي الخليجي بلغت في مجملها اكثر من ٥٠ بليون دولار حتى عام ١٩٨٦ وان المشاريع المشتركة بلغ عددها ٩٥ مشروعا بلغت استثماراتها ٢٣ بليون ريال.

والمح الى ان المملكة العربية السعودية تأخذ في الاعتبار ان انجازات القطاع الصناعي جزء من كل فهو انجاز خليجي اولا قبل ان يكون انجازا سعوديا.

وحول الطاقات الفائضة عزا الزامل ذلك الى القصور الواضح في ادارات التسويق للمصانع وارتفاع تكلفة المنتج المحلي وتدني جودته في بعض الاحيان الامر الذي ينتج عنه عدم تمكن تلك المنتجات من التسويق الكامل.. ومحدودية السوق المحلي التي يجب الا تقف عائقا امام الصناعة بالاتجاه للتصدير للاسواق العربية والعالمية.

شركات تسويق

واكد وزير الصناعة العراقي حاتم عبد الرشيد في بداية كلمته على ان احتضان المملكة للمؤتمر يؤكد اهتمامها بالعمل العربي المشترك وتعزيزها لدوره في المرحلة الراهنة معربا عن شكره باسم الوفد العراقي لخادم الحرمين الشريفين وحكومة وشعب المملكة لاحتضان المؤتمر ورعايته.

وشدد الوزير العراقي على اهمية التعاون والتنسيق الاقتصادي بين دول الخليج في ظل الخريطة الصناعية الجديدة وملامح الطاقة والسوق القطرية والاقليمية ومقدراتها لاستيعاب المنتجات مطالبا الاجهزة المساعدة بتقديم خدماتها لتسهيل التبادل التجاري خاصة المسؤولة عن تمويل الصادرات ومؤسسات النقل خاصة وان الصناعات المنتجة لا تستوعبها الاسواق منفردة مشيرا الى ان الانظار تتجه للقطاع الخاص للنهوض باعباء التنسيق والتعاون بين دول منطقة وضرب مثلا بما يحدث في العراق بالسعي لمعالجة كل ما يعترض القطاع الخاص من مشكلات ضمن ثورة ادارية واقتصادية يشرف عليها الرئيس العراقي صدام حسين لتحقيق الاستثمار الافضل للطاقات المتاحة بمنتجات منافسة جودة وتكلفة.

وقال ان دور القطاع الخاص يتطلب وضع اليات لتعزيزه وهذه مهمة الغرف التجارية الصناعية في المنطقة وطالب باقامة شركات تسويق خليجية مشتركة من قبل القطاع الخاص للتسويق المحلي والخارجي مما يحقق نقلة للتعاون الخليجي تعزز قدرته الاقتصادية بالعمل الخليجي المشترك.

ومن ناحيته اكد العقيد الركن سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني على اهمية التنمية الصناعية بدول الخليج التي شهدت طفرة كبيرة في السنوات العشر الاخيرة وارتفعت استثماراتها الصناعية بنسبة اكثر من ١٦٠٪ في هذه الفترة ودخلت المنطقة صناعات البتروكيماويات والصناعات الهندسية بعد ان كانت صناعات تجميعية وشهدت تحولا واضحا في استثمارات القطاع بالمنطقة واتجهت الصناعات للتصدير.

وامام هذه الحركة السريعة للتنمية الصناعية جاء العديد من المشكلات الملحة مثل حجم السوق وارتفاع التكلفة والكثافة لراس مال المنشآت الصناعية وان مشكلات الطاقة مشكلة رئيسية تهدد نمو الصناعة بالمنطقة بسبب مشاكل التسويق والانتاج.

واشار الى ان الاغراق ساعد عليه نمط الاستهلاك وتركيبة التصنيع والمنافسة التي تتعرض لها الصناعة مجتمعة.. وان الامر اخذ كثيرا من الاهتمام بعد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٧ ورقات عمل

وكان المؤتمر الذي يختتم اعماله مساء اليوم عقب جلسة الحوار المفتوح التي سيحضرها وزراء الصناعة والتجارة بدول الخليج العربية ورجال الصناعة والاعمال والتسويق والمهتمون بالقضية الاساسية للمؤتمر قد ناقش امس على مدى جلستين صباحية ومسائية ٧ اوراق عمل رئيسية للمؤتمر حيث تمت في الجلسة الاولى الصباحية مناقشة الورقة الخاصة بواقع الطاقات الانتاجية المتاحة في دول الخليج العربية اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وورقة تخفيض تكاليف الانتاج للصناعات الخليجية مقدمة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وورقة تحسين اساليب نوعيات المنتجات الخليجية وقدراتها التنافسية المعدة من جانب الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية.

فيما ركزت الجلسة الثانية على ورقة العمل الخاصة بالتشجيع في مجال التسويق الداخلي والمقدمة من غرفة جدة وورقة التعاون بين المنتجين وتطوير التسويق الداخلي للمنتجات الخليجية وهي الورقة التي اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ثم الورقة الخاصة بدور الحكومات وغرف التجارة والصناعة في تشجيع التسويق الداخلي والخارجي للمنتجات الصناعية والمقدمة من مجلس الغرف السعودية.

ومن المقرر ان يصدر المؤتمر مساء اليوم توصياته في الجلسة الختامية فيما قد تم ترتيب برنامج خاص للوفود غدا يتضمن زيارة المنطقة الصناعية بالرياض والهيئة الملكية للجبيل وينبع.

الامير سلمان بن عبد العزيز يلقي كلمته في افتتاح المؤتمر الثاني للصناعيين الخليجيين امس. ويرى الى يمينه المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي والى يساره سليمان العليان رئيس غرفة التجارة والصناعة بالرياض.

مسؤول اقتصادي مصري:

توقع ارتفاع حصيلة السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مسؤول اقتصادي مصري انه من المتوقع ارتفاع حصيلة السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبي في نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل الى نحو اربعة مليارات دولار خاصة في ضوء النشاط الكبير الذي يشهده الموسم السياحي الحالي حيث تقدر نسبة الاشغال في الفنادق بنحو ١٠٠٪ على مدار الموسم.

وقال «المصدر» ان حصيلة السوق المصرفية بعد مضي سبعة اشهر على انشائها في مايو (ايار) الماضي بلغت حوالى ٢٢٠٠ مليون دولار مقابل ٢٨٠ مليون دولار فقط خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

واشار الى ان قيمة تحويلات السائحين الاجانب بلغت اكثر من ٦٥٠ مليون دولار خلال الشهرين الماضيين عن طريق السوق المصرفية.

وعلى صعيد اخر صرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال بان الانهيار الذي حدث في اسواق المال العالمية انتقل تدريجيا الى اسواق النقد بسبب الهلع الذي اصاب المتعاملين في الاسهم بعد انخفاض اسعارها بصورة كبيرة وادى الى اندفاعهم لبيع اسهمهم.

واوضح ان المتعاملين في الاسواق المالية يقبلون في الوقت الحالي على شراء السندات المقومة بالمارك الالماني والين الياباني لارتفاع سعر الفائدة عليها بينما انصرفوا عن شراء الاسهم الدورية مما ساعد على انخفاض سعر الدولار.

واضاف الدكتور فج النور ان ازمة سوق المال العالمية اسفرت عن عدة نتائج اهمها ان المستثمرين في العالم بدأوا اعداد دراسة تتضمن تقييم الاصول الحقيقية للشركات التي تمثلها هذه الاسهم قبل الاندفاع بالمتاجرة او المضاربة عليها حيث تبين لهم ان الارتفاع الكبير في اسعار الاسهم خلال السنوات الاخيرة لم يكن قائما على اسس موضوعية واقتصادية سليمة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٠	٦,٧٣٨٠
مارك الماني	٢,٢٥٨٠	٢,٢٥٠٣
فرنك سويسري	٢,٧٦٣٠	٢,٧٥٨٩
فرنك فرنسي	٠,٦٦٨٠	٠,٦٦٥٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٩٠	٠,٠٠٣٠٦٥
ين ياباني	——	٠,٠٢٨٧٣
جلدر هولندي	٢,٠٠٧٠	٢,٠٠٦٣
دولار سنغافوري	١,٨٦	١,٨٤٩٧
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٦٦٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٢٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢٠٥
كرون سويدي	٠,٦٢٣٠	٠,٦٢٢٤
كرون نرويجي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨١٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٩٠	٠,١٠٧٨٣
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٧٨	——
دينار اردني	١٠,٩٠	——
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٧٣
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٩٤
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٤٠
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٦٣	١٣,٦١٤٩
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧١٣٩
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٩
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٣٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٥٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٧١٠٧٠
كرون دنمركي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤٦
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٤٠	٠,٠٣٣٣٤
ريال يمني	٠,٣٨١٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	٢,١٥	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٨٩,٤٩٠	٨٨,١٧٠
سبيكة ذهب	٢,٨٣٥	٢,٨٠٠
اونصة ذهب	١,٨٣٠	١,٨١٥
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الأونصة	٣٤	٢٧

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

٤٤٪ زيادة للعجز التجاري الاسرائيلي

عمان - واس: بلغ العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي ٣٤٦ مليون دولار خلال شهر اغسطس (اب) الماضي وهو اعلى حد له خلال السنوات الثلاث الماضية. وارتفعت قيمة العجز خلال الشهور الثمانية من عام ١٩٨٧ بنسبة اكثر من ٤٤٪ عما كان عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

دول افريقيا الشمالية تدرس مكافحة التصحر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يشارك المغرب في لقاء دراسي حول مكافحة التصحر، يبدأ اليوم ويستمر الى ١١ الشهر الحالي، بولاية بوسعادة بالجنوب الجزائري.

ويبحث الملتقى عدة موضوعات منها «التقنيات الجديدة في التشجير» ويعقد بتعاون وثيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (السكو) وولاية مسيلة الجزائرية والمعهد الوطني للبحث الغابوي (الجزائري).

ويحضر الملتقى خبراء واختصاصيون في الموضوع من الدول المعنية بالحزام الاخضر في افريقيا الشمالية، والدول هي: ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب وموريتانيا. كما يحضره ممثلون عن المعاهد الوطنية العليا والمؤسسات المتخصصة في تلك الدول.

اجتماع مجلس هيئة المواصفات والمقاييس

الرياض - واس: عقد مجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون اجتماعه الثامن امس بمقر الهيئة بالرياض برئاسة السيد سيف بن علي الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة وحضور وزراء التجارة بدول المجلس اعضاء مجلس الادارة.

تأييد جهود اوبك للحفاظ على الاسعار

انخفاض كبير للعجز المالي في ميزانية سلطنة عمان

مسقط - اف.ب: ذكر السيد قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية ان سلطنة عمان خفضت العجز في ميزانيتها بنسبة ٦١٪ خلال الثمانية اشهر الاولى من عام ١٩٨٧ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وفي حديث نشرته (المركزي) التي تصدر عن البنك المركزي العماني اضاف الزواوي ان ايرادات سلطنة عمان بلغت ٢,٢٥ مليار دولار خلال الثمانية اشهر الاولى من عام ١٩٨٧ اي بزيادة ٩٪ عن ايرادات الدولة في نفس الفترة من عام ١٩٨٦.

وفي الوقت نفسه انخفضت النفقات العامة عن نفس الفترة الى ٢,٦٢ مليار دولار اي بنسبة ١٣٪ اقل من حجم النفقات خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٨٦.

واكد الزواوي ان اجراءات التقشف التي تطبقها الحكومة منذ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧ وتتمثل في ترشيد النفقات العامة بدأت تؤتي ثمارها وذلك ايضا بعد خفض قيمة الريال العماني.

ومن ناحية اخرى اعلن امس وزير النفط والمعادن بسلطنة عمان السيد سعيد بن احمد الشنفري تأييد بلاده للجهود المبذولة للابقاء على سعر النفط عند ١٨ دولارا للبرميل الواحد وقال انه ليس من الحكمة التفكير حاليا في رفع سعر برميل النفط لاكثر من ١٨ دولارا لان السوق العالمي متخم بفائض يومي.

واعرب في تصريحات نقلها راديو مسقط قبل سفره الى فيينا لحضور اجتماعات منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك كمراقب

الامارات تواصل سياسة التقشف المالي

ابوظبي أ. ف. ب: تعتقد الدوائر المالية في ابو ظبي ان دولة الامارات العربية المتحدة التي تأثر دخلها القومي بانخفاض عائدات البترول ستواصل سياسة التقشف في الميزانية التي تنتهجها وهو ما سينعكس بشكل خاص في الغاء الاعانات الاجتماعية التي يتمتع بها الاجانب والغاء الدعم الذي يحصل عليه القطاع الخاص من الدولة.

وصرح احمد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية مؤخرا اثناء تقديمه للخطوط العريضة لميزانية عام ١٩٨٨/١٩٨٧ انه «لن تكون هناك زيادة في النفقات العامة مقارنة بالعام الماضي» وذلك على الرغم من ارتفاع سعر البترول خلال عام ١٩٨٧.

وقد برر الطاير استمرار هذه الاستقطاعات بوجود عجز في ميزانية ١٩٨٨/١٩٨٧ قدره ٦٩١ مليون دولار مقارنة بعجز قدره ٣٢٤ مليون دولار في ميزانية العام الماضي.

وكانت ميزانية ١٩٨٧/١٩٨٦ اقل ميزانية منذ خمس سنوات اذ بلغت ٣,٤ مليار دولار واثر ذلك بصورة كبيرة على نشاط القطاع الخاص الذي كان مزدهرا حتى ذلك الوقت كما ادى خفض الميزانية الى توقف نشاط العديد من الشركات والى عمليات فصل جماعية للعاملين.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

شركات الكهرباء تقفز للمرتبة الأولى وتستحوذ على نسبة ٤٥٪ من المعاملات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

زادت كمية الاسهم المتداولة للشركات خلال الفترة ٧ ـ ١٢ ربيع الثاني الموافق ٢٨ ـ ٢ ديسمبر (كانون الاول) الى ٢٧٦ الفا و٣٦٦ سهما تمت في القطاعات الستة ـ البنوك والصناعية والاسمنت والخدمات والكهرباء والزراعية. وزاد عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة الى ٨٠٢ صفقتين منها ١٣٧ في البنوك و٢٨٠ في الصناعية و٤٧ في الاسمنت و١٢٩ في الخدمات و٧٥ في الكهرباء و١٣٤ في الزراعية.

وتقدمت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الاولى بنسبة ٤٤,٨٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة السادسة والاخيرة خلال الفترة السابقة من التداول فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها ١٢٣ الفا و٧٧٧ سهما قيمتها ٢٠ مليونا و١٨٦ الفا و٢٣٧ ريالا بنسبة ٤٢,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٧٠ و١٦٣، كهرباء الغربية ١٦٤ و١٦٢، كهرباء الجنوبية ١٥٥ و١٥٠ ريالا.

الزراعية.. الثانية:

تراجعت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الثانية وبنسبة ١٧,٩٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى خلال الفترة السابقة فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٤٩ الفا و٤١٤ سهما قيمتها ٦ ملايين و٧٧٤ الفا و٣١٤ ريالا بنسبة ١٤,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٧٠ و١٦٤، القصيم الزراعية ٧٠ و٦٤، حائل الزراعية ٢٢٥ و١٩٨، تبوك الزراعية ١٦٥ و١٥٥، الاسماك ٤٢٠ و٤١٤، الشرقية الزراعية ٣١ و٣٠ ريالا.

الخدمات.. الثالثة:

حافظت شركات الخدمات خلال هذه الفترة على نفس مرتبتها السابقة وبنسبة ١٥,٤٪ فقد بلغت كمية الاسهم في ٥ شركات منها ٤٢ الفا و٦٨١ سهما قيمتها ٢ مليونان و٥٨٢ الفا و٩٠٢ ريالان بنسبة ٥,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي:

النقل البحري (قديم) بين ٦٦ و٦١، النقل البحري (جديد) ٣٥ و٣١، النقل الجماعي ١٣٥ و١٣٠، خدمات السيارات ٥٠ و٤٣.

الصناعية.. الرابعة:

كما تراجعت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة الى المرتبة الرابعة بنسبة ١١,١٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة السابقة فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٣٣ الفا و٣٢٥ سهما قيمتها ١١ مليونا و٩١ الفا و٤٩٥ ريالا بنسبة ٢٣,٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في الشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ٨٦٥ و٧٧٠، الاسمدة (سافكو) ٤١١ و٤١٠، التصنيع الوطنية ٥٣ و٥٢، الدوائية ١٠٢ و٩٨، الغاز والتصنيع ١٩٨ و١٨٧، ريالا.

الاسمنت.. الخامسة:

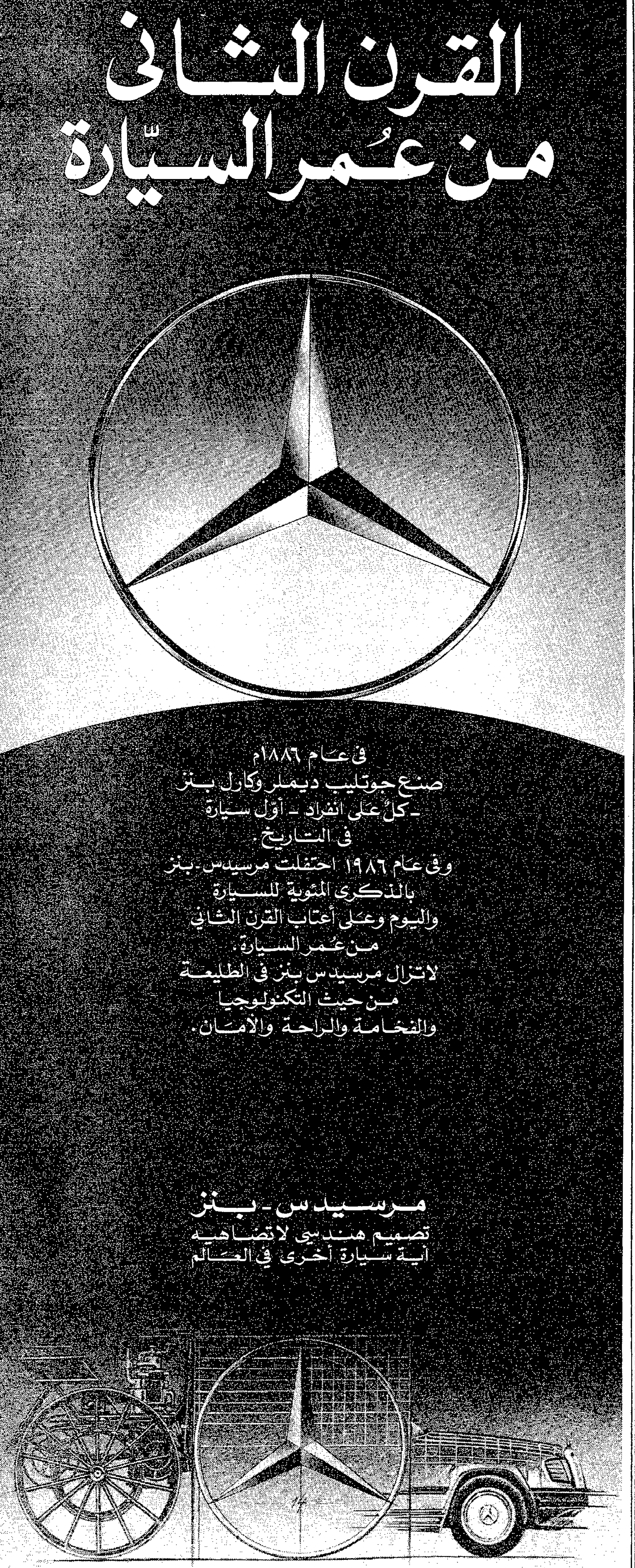
حافظت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة من التداول على نفس مرتبتها السابقة وبنسبة ٥,٤٪ فقد بلغت كمية الاسهم في ٧ شركات منها ١٥ الفا و٦٠ سهما قيمتها مليون و٦٧٠ الفا و٦١٠ ريالات بنسبة ٣,٥٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في شركات الاسمنت كالتالي: اسمنت القصيم ٩٠ و٨٩، اسمنت الجنوب ١٣١، اسمنت ينبع بين ١٠٠ و٨٢، السعودي البحريني ٦٦ و٥٩، السعودي الكويتي ٦٠ و٥٥ ريالا.

البنوك.. السادسة والاخيرة:

كما تراجعت البنوك خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة السادسة وبنسبة ٤,٤٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة فقد بلغت كمية الاسهم في ٨ شركات منها ١٢ الفا و١٠٩ اسهم قيمتها ٥ ملايين و٤٦٧ الفا و٧٩٩ ريالا بنسبة ١١,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم في قطاع البنوك كالتالي: بنك الرياض ٥٤,٠٠٠، بنك الاستثمار ١٥٠، السعودي الفرنسي ٢٩٠، السعودي البريطاني بين ٢٣٣ و٢٢٩، القاهرة السعودي ١٢٠ و١٠٥.





جانب من مظاهرة حاشدة قام بها عدة آلاف من الطلاب الفرنسيين ليلة امس في باريس بمناسبة مرور عام على مقتل الطالب الجزائري مالك عز الدين على يد شرطة مكافحة الشغب الفرنسية خلال مظاهرات طلابية العام الماضي.

تطور هام في الأزمة السياسية ببنجلادش:

رابطة عوامي تتراجع عن قرار الانسحاب من البرلمان

داكا - ر: يبدو ان الحكم المدني الهش سيستمر في بنجلادش بعد ان تخلت رابطة عوامي - وهي حزب المعارضة الرئيسي في البلاد - عن خطط للانسحاب من البرلمان.

وقد انهى القرار الذي اعلن ليلة امس مخاوف بأن البرلمان الذي شكل منذ عام يواجه انهيارا وشيكا.

وجاء في بيان للرابطة ان جميع اعضاء رابطة عوامي في البرلمان وعددهم ٧٣ عضوا على استعداد للاستقالة من مناصبهم في اطار الاهتمام الاكبر للحركة بانهاء حكم الرئيس حسين محمد ارشاد.

وقال البيان: ولكنه لن يتخذ قرار نهائي الى ان يفرج عن الشيخة حسينة وازد زعيمة الرابطة الموضوعة حاليا تحت الاقامة الجبرية بالمنزل.

وقال زعماء في الرابطة ان هذا الموقف الجديد يلغي قرارا اتخذته رئاسة الرابطة يوم الجمعة الماضي بأن يستقيل جميع اعضائها من البرلمان في اطار حملة قومية لارغام الرئيس ارشاد على ترك منصبه. ولم يذكر الزعماء سبب خطوتهم الجديدة.

وقد وضعت الحكومة الشيخة حسينة والبيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنجلادش الوطني تحت الاقامة الجبرية بالمنزل في ١١ من الشهر الماضي بعد يوم من قيام ٢١ حزبا معارضا بحملة مظاهرات واضرابات تهدف الى ارغام الرئيس ارشاد على الاستقالة.

وقد اعلن جميع اعضاء حزب الجمعية الاسلامية الاصولية في البرلمان وعددهم عشرة اعضاء وعضو البرلمان المستقل محمد شاهجهان خان استقالاتهم بالفعل من البرلمان. ويتألف البرلمان في بنجلادش من ٣٣٠ مقعدا وقد انتخب في مايو (ايار) عام ١٩٨٦.

وقد قالوا في تصريحات متشابهة الى حد كبير ان استقالة اعضاء البرلمان اصبحت مطلبا قوميا.

وكان الرئيس ارشاد قد اعلن في ٢٧ من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حالة الطوارىء ومنع التجمعات والمسيرات وفرض حظرا اخباريا.

وقد رفع صباح امس حظر تجول استمر ثماني ساعات في داكا واربع مدن رئيسية اخرى. لكن الشرطة قالت ان حظر التجول سيفرض من جديد في الساعة العاشرة مساء.

بسرعة

مظاهرة كبيرة ضد حكومة هاييتي في ميامي

● ميامي (الولايات المتحدة): ذكرت مصادر رسمية ان آلاف الهاييتيين تظاهروا دون حوادث امس الاول في شوارع الحي الهاييتي في ميامي (ولاية فلوريدا) ضد المجلس الوطني للحكومة والتدخل المحتمل للولايات المتحدة في هاييتي.

وكتب على اللافتات التي تقدمت المسيرة «يجب الا تتدخل الولايات المتحدة في هاييتي»، «لا تفكروا في التدخل اعطونا الاسلحة ونحن سنقوم بالباقي».

مقتل ٢٣ بانفجار في سفينة شحن

● لاكورونا (اسبانيا): قال مسؤولون بحريون ان النيران كانت لاتزال مندلعة على سفينة الشحن كاسون صباح امس بعد ان توفي ٢٣ من طاقمها الذي يضم بحارة من الصين وهونج كونج في المياه الباردة قبالة ساحل اسبانيا الشمالي الغربي.

وقد لقي افراد الطاقم ومن بينهم سيدة مصرعهم وهم يحاولون الهرب من النيران التي اشتعلت صباح السبت بعد انفجار غامض على السفينة على بعد ١٥ ميلا من الساحل بالقاء انفسهم في مياه المحيط الباردة.

انتخابات برلمانية في سيشل

● فيكتوريا: ادلى الناخبون في دولة سيشل التي تقع في المحيط الهندي امس باصواتهم في انتخابات عامة لاختيار برلمان جديد لفترة اربعة اعوام.

ويتنافس في كل دائرة من الدوائر الانتخابية عادة نحو ثلاثة مرشحين من جبهة سيشل الشعبية التقدمية الحاكمة على المقاعد الثلاثة والعشرين في مجلس الشعب (البرلمان).

ويعين الرئيس البير رينيه عضوين آخرين في المجلس.

الصين تؤيد اتفاق سيهانوك هون صن وتدعو لانسحاب قوات فيتنام من كمبوديا

بكين - باريس - وكالات الانباء: اعربت الصين امس عن مساندتها للقاء التاريخي بين الامير نورودوم سيهانوك زعيم المقاومة الكمبودية وهو صن رئيس الحكومة الموالية لهانوي في بنوم بنه.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في اتصال تليفوني بأن الصين تحترم دائما وتساند جهود الامير سيهانوك للبحث عن تسوية سلمية عادلة ومعقولة للمسالة الكمبودية. واضاف ان الجانب الصيني اكد دائما ان مفتاح التسوية السياسية لمشكلة كمبوديا يكمن في الانسحاب التام للقوات الفيتنامية من كمبوديا في اقرب وقت ممكن.

وكان الامير سيهانوك وهون صن قد اتفقا على لقاء آخر خلال شهر في نفس المكان وذلك في اول اللقاءات بينهما في الاسبوع الماضي في منطقة باريس منذ غزو الجيش الفيتنامي لكمبوديا وسقوط نظام الكمبوديين الحمر الموالي للصين في نهاية عام ١٩٧٨. ومن المنتظر ان يلتقيا مرة اخرى في العام المقبل في بيونجيانج (كوريا الشمالية).

وكانت الصين قد عارضت طويلا اي مفاوضات مباشرة بين المقاومة الكمبودية التي تساعدها عسكريا ونظام بنوم بنه الموالي لفيتنام. ونجحت في الغاء مثل هذا اللقاء مرتين عام ١٩٨٤ وفي يونيو (حزيران) الماضي.

ولكن موقف الحكومة الصينية اتسم بالمرونة مؤخرا فقد ساندت علنا اقتراح الامير سيهانوك بتشكيل حكومة رباعية في كمبوديا تتألف من الاتجاهات الثلاثة للمقاومة ومن بينها الكمبوديون الحمر بالاضافة الى نظام بنوم بنه

على صعيد آخر صرح هون صن رئيس وزراء نظام حكم بنوم بنه الموالي لفيتنام في حديث لوكالة فرانس بريس قبل ساعات قليلة من مغادرته فرنسا الى موسكو امس بأن الكمبوديين لن يتوصلوا للمصالحة بأن يصبحوا اعداء لفيتنام.

وقال انه من مصلحة كمبوديا الا تعادي فيتنام ولاوس وتايلاند وان اي تسوية سلمية في كمبوديا يجب ان تأخذ في اعتبارها هذا الامر.

واضاف ان سياسة الامير سيهانوك في كمبوديا قبل انقلاب عام ١٩٧٠ كانت صحيحة ازاء فيتنام واشار الى ضرورة ان تقيم كمبوديا بعد المصالحة الوطنية علاقات ودية مع فيتنام. وقال ان فيتنام ترغب في هذه الصداقة بل وتحترمها.

وقال ان مسالة فيتنام التي تحتفظ بنحو ١٤٠ الف جندي في كمبوديا منذ ان تدخلت في عام ١٩٧٨ في هذا البلد لطرد الكمبوديين الحمر من الحكم في بنوم بنه لم يتم التطرق اليها كثيرا خلال لقاء فير الذي اهتم اساسا بالتوصل الى نقاط الاتفاق. وفي المقابل من المقرر ان يتم بحث مسالة فيتنام خلال الاجتماعين القادمين بين سيهانوك وهون صن.

اورتيجا يستبعد ابرام هدنة مع الكونترا

ماناجوا - أ.ف.ب: استبعد رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا اول امس السبت احتمال ابرام هدنة مع المتمردين المناهضين للساندينية (الكونترا) بمناسبة الاعياد والعام الجديد.

وادلى اورتيجا بهذا التصريح في مركز سياحي يقع الى الجنوب من ماناجوا بعد ساعتين من المباحثات مع وفد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي.

ادخال طائرات ميج ٢٩ المتقدمة الى سلاح الجو الهندي

نيودلهي - ق.ن.ا: احتفل سلاح الجو الهندي امس بادخال عدد من طائرات (ميج - ٢٩) السوفياتية الحديثة للغاية الى الخدمة في اسطوله الجوي ليصبح بذلك ثاني سلاح طيران في العالم يحصل على هذه الطائرة المتقدمة بعد سلاح الطيران السوفياتي نفسه.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الهندية انه تم تزويد سربين من السلاح الجوي الهندي بهذه الطائرات كما سيحصل سربان آخران على طائرات مماثلة في بدايات الشهر المقبل.

وتقول وكالة انباء (برس ترست) الهندية ان هذه الطائرة الاعتراضية متعددة الاغراض والتي لديها قدرات نووية علاوة على امكانية استخدامها كأجهزة انذار مبكر وقدرتها على استخدام الصواريخ وتمتعها بقدرة عالية على المناورة.

وقد اشترك في العرض الذي اقيم امس في قاعدة (بوني) الجوية ١١ طائرة من هذه الطائرات الجديدة.



وزير الدفاع الهندي ك. بانت يلوح محييا من قمرة القيادة في احدى طائرات الميج ٢٩ خلال الاحتفال بادخالها الخدمة امس.

قمة ريجان جورباتشوف تبدأ اليوم:

توقيع معاهدة الصواريخ هو الانجاز الوحيد المتوقع وافغانستان وحرب الخليج تحتلان ما يتبقى من مناقشات

واشنطن ـ ق.ن.ا: يبدأ اليوم مؤتمر القمة الثالث بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وسط توقعات بأن معاهدة الغاء الصواريخ النووية متوسطة المدى التي ستوقع غدا ستكون الانجاز الوحيد الملموس لهذه القمة.

وسوف يركز ريجان وجورباتشوف على مدى خمس جلسات كاملة من المفاوضات في مؤتمر القمة الذي يستمر خلال الفترة من ٧ الى ١٠ ديسمبر (كانون الاول) الحالي على الجوانب المتصلة بموضوع الحد من الاسلحة النووية بين القوتين العظميين، بينما استقرت الموضوعات الاقليمية والمشاكل الدولية الاخرى في قاع جدول الاعمال واصبحت تكاد تقتصر فقط على موضوعين هما افغانستان والحرب العراقية الايرانية.

ومن المتوقع ان يصدق مجلس الشيوخ الامريكي على المعاهدة الجديدة التي قد تكون الانجاز الوحيد للرئيس ريجان في فترتي رئاسته او في سياسته الخارجية على الاقل بالرغم من معارضة العناصر المحافظة في الحزب الجمهوري.

وقد حددت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي يوم ١٩ يناير القادم بالفعل موعدا لبدء جلساتها الخاصة لبحث المعاهدة قبل طرحها على مجلس الشيوخ للتصديق عليها في اوائل شهر مارس (اذار) القادم.

ويأمل المسؤولون الامريكيون والسوفيات في ان يؤدي التوقيع على هذه المعاهدة على الاقل الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين القوتين العظميين والتعاون بينهما من اجل حل مشاكل العالم، وهي الاماني التي عبر عنها الزعيم السوفياتي نفسه في الحديث الذي ادلى به للتلفزيون الامريكي في الاسبوع الماضي.

ويسود الاعتقاد بأن التوقيع على هذه المعاهدة سوف يكون الخطوة الاولى لتحقيق هدفين آخرين في مجال الحد من الاسلحة بين الشرق والغرب وهما الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية والصواريخ العابرة للقارات وخفض القوات التقليدية في وسط اوروبا بين حلفي الاطلنطي ووارسو.

وسوف تمهد قمة واشنطن لقمة رابعة بين ريجان وجورباتشوف في موسكو العام القادم حيث يأمل الزعيمان الامريكي والسوفياتي في التوقيع على معاهدة جديدة للحد من الصواريخ النووية العابرة للقارات.

وقد بدأت معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى تؤتي ثمارها حتى قبل التوقيع عليها، اذ اعلن فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي ان الولايات المتحدة اعدت بالفعل مقترحات جديدة بشأن خفض القوات التقليدية في وسط اوروبا.

ويعتقد المحللون السياسيون والعسكريون في واشنطن ان الاتفاق على خفض القوات في وسط اوروبا سوف يكون نتيجة منطقية للتحسن العام الذي ستشهده العلاقات بين الشرق والغرب بشكل عام نتيجة لتوقيع معاهدة الغاء الصواريخ متوسطة المدى.

وسوف يكون التوصل الى مثل هذا الاتفاق لخفض القوات التقليدية بوسط اوروبا امرا حتميا بسبب الاختلال القائم حاليا في التوازن العسكري بين حلف الاطلنطي وحلف وارسو.

وعلى اي حال سوف تبدأ هذه المباحثات بين القوتين العظميين في العام المقبل بعدما تتفق دول حلف الاطلنطي على موقف موحد في هذا الشأن.

اما بالنسبة للموضوعات الاقليمية فيقول بريجنسكي ردا على سؤال لمراسل وكالة الانباء القطرية في واشنطن ان جدول اعمال قمة واشنطن محدود لا يكاد ان يتسع لها.

ويضيف قائلا: ان الوقت المتاح لريجان وجورباتشوف بعد اضافة مترجميهما مقسوم على اربعة، ومن ثم سيركزان على المسائل الثنائية في العلاقات الامريكية ـ السوفياتية التي تمثل بالنسبة لهما درجة من الاهمية اكبر من الموضوعات الاقليمية.

وعلى الرغم مما قيل عن الاهتمام الذي يوليه كل من ريجان وجورباتشوف بالموضوعات الاقليمية، فمن المتوقع ان لا يؤدي مؤتمر القمة الى احراز تقدم ملموس لحل المشاكل الاقليمية في اماكن مختلفة من العالم لاسيما بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية والمشكلة الافغانية.

ويعبر ريموند جارتوف خبير الشؤون السوفياتية في مؤسسة بروكينجز للابحاث بواشنطن عن هذه المشكلة القائمة في صميم العلاقات الامريكية السوفياتية بقوله اننا لم نتمكن بعد من تنظيم عملية المنافسة بيننا في العالم الثالث.

وهناك احساس عام بأن الاهتمام النسبي المحدود الذي تلقاه حفنة قليلة من المشاكل الاقليمية العالمية في قمة واشنطن يرجع الى ادراك المسؤولين الامريكيين والسوفيات لاهمية هذه الموضوعات وتأثيرها القوي على حالة الوفاق والعلاقات بين القوتين العظميين.

وسيطلب الرئيس ريجان من الزعيم السوفياتي ان يحدد موقف بلاده بشكل واضح من المساعي الدبلوماسية التي تبذل في اطار الامم المتحدة لوقف الحرب العراقية الايرانية، وموضوع اتخاذ قرار جديد من مجلس الامن الدولي ينص على العقوبات.

ويلخص مسؤول في البيت الابيض موقف الولايات المتحدة من الحرب العراقية ـ الايرانية بقوله «اننا نريد ان ينفذ القرار رقم ٥٩٨ بدلا من الاستمرار في مناقشته الى ما لا نهاية».

وسيكون الاختيار الآخر امام الادارة الامريكية هو فرض الموضوع على الاتحاد السوفياتي، ووضعه في مأزق عن طريق طرح موضوع العقوبات في اطار جديد وذلك لعرضه على التصويت في مجلس الامن.

وتوقع مسؤول امريكي ان يتردد الاتحاد السوفياتي في الاقتراع ضد هذا القرار او نقضه بحق الفيتو الذي يتمتع به السوفيات في مجلس الامن حفاظا على علاقاته مع العالم العربي.

اما بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط والصراع العربي ـ الاسرائيلي فهي تكاد تختفي تماما من جدول اعمال هذه القمة.

اما بالنسبة للمشكلة الافغانية فيأتي الاهتمام بها بشكل خاص كنتيجة مباشرة لادراك المسؤولين في الكريملين بحقيقة ان السلوك السوفياتي في هذا الشأن سوف يحدد مصير المعاهدة الجديدة لالغاء الصواريخ النووية متوسطة المدى داخل مجلس الشيوخ الامريكي.

فالمسؤولون في الكريملين والبيت الابيض على حد سواء يدركون جيدا ان الاحتلال السوفياتي لافغانستان في ديسمبر ١٩٧٩ هو الذي قضى على حالة الوفاق بين القوتين وهو السبب وراء رفض مجلس الشيوخ الامريكي التصديق على معاهدة «سولت ٢».

وبالنسبة للموقف في افغانستان يعتقد كثير من المحللين ان قمة واشنطن سوف تكون بمثابة نقطة تحول في الجهود التي تبذل لحل الازمة وذلك على اساس بوادر المرونة التي ابداها الاتحاد السوفياتي في الفترة الاخيرة بشأن هذه المسألة.

فقد ابلغ يولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكي في المباحثات التي جرت بينهما في جنيف حول الموضوعات الاقليمية في الشهر الماضي تخلي موسكو عن ربط الانسحاب بتشكيل حكومة ائتلافية في كابول.

وسوف يبلغ جورباتشوف الرئيس ريجان استعداده لسحب القوات السوفياتية التي تبلغ قواتها ١١٥ الف جندي من افغانستان خلال عام واحد مقابل وقف المساعدات العسكرية الامريكية للمجاهدين الافغان ولكن الرئيس ريجان اعلن انه لن يلتزم بوقف المساعدات للمجاهدين الافغان لمدة سنة حتى اذا وافق الاتحاد السوفياتي على الانسحاب خلال هذه المدة.

وقال ريجان في المقابلة التلفزيونية التي اجراها مع شبكات التلفزيون الامريكية الرئيسية مؤخرا اننا لا يمكن ان ننزع سلاحهم ونتركهم فريسة للحكومة الاخرى.

وسيطلب ريجان من جورباتشوف الاعلان عن موعد محدد بالنسبة للانسحاب من افغانستان خلال فترة زمنية قصيرة مع تحديد موعد لبدء الانسحاب وموعد لاتمامه قبل نهاية العام المقبل. ومعنى ذلك ان الاتفاق بين ريجان وجورباتشوف بالنسبة لافغانستان سوف يكون امرا بعيد الاحتمال.

فقد فشل دييجو كوردوفيز نائب الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية ومبعوث الامم المتحدة لمحادثات جنيف الخاصة بافغانستان في التوصل الى حل وسط خلال مباحثات سرية اجراها في جنيف في الاسبوع الماضي مع الجانبين الباكستاني والافغاني بخصوص ايجاد حل.

وكل ما يمكن ان يحققه مؤتمر القمة بين ريجان وجورباتشوف بالنسبة لافغانستان هو الاتفاق بشكل عام على بحث سبل كسر الجمود الراهن في مباحثات جنيف الخاصة بالقضية الافغانية في اطار الامم المتحدة من خلال جولة جديدة من المفاوضات.

ويأمل المسؤولون الامريكيون والسوفيات ان تؤدي مباحثات جنيف في المستقبل الى الاتفاق على بعض الافكار الجديدة للتسوية السياسية للمسألة الافغانية من بينها الاتفاق على ضمانات دولية لتأكيد حياد افغانستان مثلما حدث في النمسا ولاوس.

ريجان وجورباتشوف ابتسام ام خصام؟





تطاول الخميني على مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته، وصحابته رضي الله عنهم أجمعين

الحلقة الأولى

قال تعالى: «إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم أنك لرسوله والله يشهد أن المنافقين لكاذبون، اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون».

يدعي الخميني وزمرته الاحتفاء برسول الله صلى الله عليه وسلم، والعناية بسيرته المطهرة فيقيمون الاحتفالات والمؤتمرات لأجل ذلك في كل عام.

وهذا ادعاء كاذب يضاهئون به ادعاء المنافقين ممن كانوا يتخذون ايمانهم وقاية وغطاء لتدبير المؤامرات للصد عن سبيل الله.

إن خميني وزمرته الذين يدعون - كذباً - الاحتفاء بالرسول وسيرته، إنما هم الذين زعموا ان الرسول لم ينجح في تربية الصحابة وأن هؤلاء الصحابة لم يكونوا على الطريق الحق.

فكيف يزعم الاحتفاء برسول الله من طعن في نجاح رسالته، ورد القرآن وجرح خير أمة أخرجت للناس؟

ولكي لا تنطلي أكاذيب الخميني وزمرته على الأمة الاسلامية كتبنا هذه السلسلة من المقالات التي تكشف نفاق هؤلاء المنافقين.

بقلم: الشيخ وجيه المديني

اصدرت جهات اسلامية عديدة حكمها بردة الخميني وخروجه من الاسلام من ذلك ما اصدرته رابطة العالم الاسلامي بتاريخ ٩ رمضان ١٤٠٠هـ. وما أصدرته أيضاً في مؤتمرها العام الثالث صفر ١٤٠٨هـ، وما صدر من وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في المملكة المغربية ٤ رمضان ١٤٠٠هـ، وما افتى به الشيخ الحبيب بالخوجة مفتي الجمهورية التونسية، وما أفتى به فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن باز، وما أفتى به المحدث العلامة ناصر الدين الالباني وغيرهم من علماء العالم الاسلامي.

ولما كان كثير من طلبة العلم وعامة الناس قد يخفى عليهم المستند الشرعي في هذا الحكم، وقد يتساءل عن مستند هذا القول بالتكفير أحببنا هنا في هذا المقام أن نذكر الأقوال التي صدرت من الخميني ونعقبها بالبيان الشرعي لوجه الكفر والشرك الذي تحمله هذه الأقوال، بياناً وايضاحاً للمسلمين واقامة للحجة على الكافرين والمعاندين، واعذاراً إلى الله سبحانه وتعالى (ولعلهم يتقون)!!

اولا: زعم الخميني ان هناك بشراً افضل من جميع الرسل والملائكة:

قال الخميني في كتابه الحكومة الاسلامية «إن للامام مقاماً محموداً ودرجة سامية، وخلافة تكوينية تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرات هذا الكون وإن من ضرورات مذهبنا أن لائمتنا مقاماً لم يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل.. وبموجب ما لدينا من الروايات والأحاديث فان الرسول الأعظم والأئمة عليهم السلام كانوا قبل هذا العالم انواراً فجعلهم الله بعرشه محدقين، وقد ورد عنهم عليهم السلام، ان لنا مع الله حالات لا يسعها ملك مقرب ولا نبي مرسل» أهـ.

ومنذ نشر هذا الكتاب، وفتاوى علماء المسلمين متوالية أن صاحب هذا الكلام كافر كفراً مخرجاً عن ملة الاسلام وللأسباب التالية:

١- ان هؤلاء الائمة المزعومين لم يأت ببيان فضلهم وامامتهم - على الأنبياء والملائكة - آية من كتاب الله أو حديث من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضلا أن يدعى لهم هذه المنزلة المزعومة.

٢- الخلافة التكوينية المزعومة ومعناها أنهم يقولون للشيء كن فيكون (وتخضع لهم ذرات هذا الكون) على حد تعبير الخميني وهذا لا يكون إلا لله الخالق سبحانه وتعالى الذي لا ظهير ولا معين له في الخلق. ولا شريك له في الملك كما قال تعالى: «وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير»، وقال جل وعلا: «تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير»، فالملك كله بيد الله وحده لم يعط أحداً من عباده منه شيئا كما قال تعالى: «ما يملكون من قطمير». وقال أيضا سبحانه للملائكة: «وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم، ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون، ومن يقل منهم إني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين» فالملائكة وهم عباد الله المقربون لا يملكون لانفسهم شيئا، ولا يملكون مع الله شيئا. وهؤلاء الرسل جميعا وهم أفضل البشر لا يملكون مع الله شيئاً قال تعالى عن سيدهم وإمامهم محمد صلى الله عليه وسلم: «قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب، ولا أقول لكم اني ملك». ونفس هذه العبارات صدرت من نوح عليه السلام، وقال تعالى أيضاً لرسوله: «قل إني لا أملك لكم ضراً ولا رشداً». وقال تعالى أيضا: «قل لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون»، فاذا كان رسل الله وملائكته لا يملك أحد منهم لنفسه نفعاً ولا ضراً ولا يملك أحد منهم من الأمر شيئاً بل الجميع عبيد مربوبون مستسلمون لأمر ربهم. فالقول بأن هناك بشراً يتحكمون في ذرات الكون، وان لهم خلافة تكوينية كفر بواح وشرك بالله في أخص صفاته وهي ربوبيته وحده سبحانه وتعالى والقول بأن لهم مقاماً مع الله لا يسعه ملك مقرب أو نبي مرسل كذب أولا على هؤلاء الأئمة ودعوى شركية كفرية.

٣- تفضيل غير الانبياء على الرسل والأنبياء شرك وكفر وذلك لأن الله اصطفى الرسل والأنبياء على سائر البشر كما قال تعالى: «الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس»، وفضل الرسل والأنبياء على سائر المؤمنين معلوم من الدين بالضرورة ومجمع عليه عند كل الأمة إلا هؤلاء المارقين الخارجين عن دائرة التوحيد والعدل والايمان. فالقول بأن علياً رضي الله عنه أو أحداً من ذريته كان افضل من ابراهيم أو نوح أو حتى من يونس بن متى قول كافر، لقول النبي صلى الله عليه وسلم «لا يحل لمؤمن ان يقول انا خير من يونس بن متى»، فاذا كان لا يجوز لمؤمن أن يفضل نفسه على يونس بن متى عليه السلام النبي مع ما قال الله في حقه من انه ذهب مغاضبا قومه، وأنه ظن أن لن يقدر الله عليه، بل سيرسله إلى قوم آخرين غيرهم، والذي قال تعالى فيه «فالتقمه الحوت وهو مليم»، وقال أيضا «فنبذناه بالعراء وهو سقيم»، ومعنى مليم: أي ملوم لتركه قومه دون إذن من الله والتبذ الالقاء وكان هذا درساً وموعظة له وبياناً أن الأنبياء والرسل يعاتبون بل ويعاقبون إذا وقع منهم خلاف الأولى. وهم مع ذلك ولا شك افضل البشر وأعلاهم منزلة، ولا يدانيهم مؤمن من اتباع الرسل مهما كان. فعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وأبناؤه ومن هم أفضل منهم من الصحابة كأبي بكر وعمر ليس أحد منهم افضل من نبي، بل الانبياء والرسل أفضل من المؤمنين ولا شك، بدليل اصطفاء الله لهم، وتنزل الوحي عليهم، ومن جعل علياً أو أحداً من أبنائه فوق نبي من الأنبياء والرسل والملائكة لا شك أن هذا كفر بواح صريح. ومخالفة واضحة لاجماع الامة وكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومعلوم أن علياً بن ابي طالب نفسه رضي الله عنه لم يقل ذلك ولا قال احد من أبنائه المؤمنين ذلك وانما قال علي بن طالب:

(إنما أنا رجل من المسلمين) بل لم يفضل علي بن ابي طالب نفسه على الصديق والفاروق فكيف يجعل نفسه فوق جميع الأنبياء والرسل والملائكة المقربين، وإنما هذا من هؤلاء الكاذبين وهذه جريمة أخرى، الكذب على هؤلاء الأخيار الصالحين والمؤمنين البارين.

٤- المقام المحمود ليس إلا لعبد واحد من عباد الله وهو رسول الله محمد فقط. كما قال تعالى: «ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً»، وهو الشفاعة العظمى التي يحمده عليها الأولون والآخرون. وكذلك درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد واحد من عباد الله وهو رسول الله محمد فقط كما قال صلى الله عليه وسلم: (اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي وسلوا الله لي الوسيلة والفضيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد واحد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو)[1]. وليس لأحد - غير الرسول - مقام محمود بهذا المعنى ولا شفاعة عظمى، ولا درجة خاصة في الجنة يتميزون بها عن سائر الأنبياء والمرسلين ومن قال غير ذلك فهو كاذب مفتر مدع للغيب الذي لا يعلمه إلا الله وهذا كفر بالله سبحانه وتعالى.

٥- القول بأن الأئمة المزعومين لهم حالات خاصة مع الله سبحانه لا يسعها ملك مقرب أو نبي مرسل، قول مكذوب مفترى فأين هذا في كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأين كان في خبر الأئمة الصادقين، هل قال علي بن طالب رضي الله عنه أو أحد من أبنائه الصادقين الأبرار أن لنا هذه الحالات حاشاهم أن يكذبوا على الله سبحانه وتعالى، وهذا لا يكون من مؤمن قط.. لأن هذا من علم الغيب ومن ادعاه فهو كاذب كافر، «قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله». فالله وحده يعلم الغيب وكل من ادعى علم الغيب فهو كافر بالله مفتر، مدع ما ليس عنده والله لا يطلع على غيبه إلا رسول أو نبي فقط يوحى إليه ومن ادعى وحيا بعد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر زنديق، لا يؤمن بختم النبوة، وانقطاع الوحي وكل من شك في ختم النبوة وانقطاع الوحي فهو كافر مارق لا يؤمن بالله ورسالاته. هذه بعض الأوجه التي تضمنها قول الخميني الذي قاله في حكومته الاسلامية والتي يثبت منها أنه ما قال إلا كفراً وما نطق إلا زوراً وبهتاناً والتي من أجلها تسبه علماء المسلمين إلى الكفر والضلال.

زعم الخميني وتطاوله على آل البيت وادعاؤه أن تعاليمهم كالقرآن وأنهم معصومون من الخطأ.

قال الخميني في كتاب الحكومة الاسلامية أيضاً: «إن تعاليم الأئمة كتعاليم القرآن لا تخص جيلا خاصاً وإنما هي تعاليم للجميع في كل عصر ومصر إلى يوم القيامة»[2].

وهذا القول كفر من وجوه كثيرة:

١- تسويته بين كلام الله سبحانه القرآن، وبين كلام غيره من البشر بل كلام الله لا يعدله كلام، وقد انزل الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وأما كلام غيره، وتعاليم غيره فعرضة للزيادة والنقص والغفلة والنسيان، والخطأ والصواب.

ولم يشأ الله أن يعصم إلا تبليغ الرسل والأنبياء ونقلهم للوحي. واما غير الرسل فلا يوجد منهم معصوم قط، بل جميعهم يصيبون ويخطئون ويجتهدون، فمنهم من يوافق الحق ومنهم من يخالفه، فلا علي بن ابي طالب ولا أحد من أهل بيته وذريته، كان معصوماً من خطأ أو كانت تعاليمه كتعاليم الله سواء بسواء، بل كان يؤخذ من كلامه ويرد عليه. فهذا الحسن بن علي رضي الله عنهما وهو إمام صالح قد خالف اباه في مسائل، بل هذا الخميني نفسه يعيب على علي بن طالب نفسه قبوله للتحكيم، وسكوته عن اظهار ما يسميه الخميني وزمرته بمصحف فاطمة. وكذلك عاب على الحسن تنازله عن الحكم لمعاوية، وغير ذلك من وقائع كثيرة. والمهم ان هؤلاء الأئمة لم يكونوا معصومين من الخطأ في كل اقوالهم وأعمالهم وليست تعاليمهم كالقرآن كما زعم الخميني وافترى، بل هم كسائر المؤمنين وعباد الله الصالحين، يؤخذ من كلامهم وتعاليمهم ما وافق كتاب الله وسنة رسوله، ويترك ما خالف ذلك، خاصة ما افتراه عليهم الكاذبون ممن ألفوا الكتب بأسمائهم ونشروا في الناس كل الباطل وكل الكفر وكل الزندقة باسمهم.

كالزعم بأنهم افضل من جميع الانبياء والمرسلين وأنهم يعلمون الغيب كله ولا تخفى عليهم خافية في الارض ولا في السماء، ويعلمون كل العلوم على اختلاف أنواعها ويدخلون الجنة من شاءوا، ويخرجون من النار من أرادوا، ويتحكمون في ذرات الكون، ويتصرفون في ملك الله كما يشاءون، وكل هذا من الكذب المحض على هؤلاء الأئمة الأطهار، بل هذا من سبهم وشتمهم ونسبة الباطل اليهم، طهرهم الله من رجس هؤلاء القوم وأعلى منزلتهم ولعن الله من كذب عليهم وافترى على الناس بأسمهم.

(١) رواه الامام أحمد ومسلم.
(٢) الحكومة الاسلامية - ص ١١٢.

الحلقة الثانية غداً



الأمين العام لمجلس وزراء الصحة في دول الخليج

اجراءات مشددة للكشف الطبي على العمالة الوافدة لجنة مختصة بالخارج للتأكد من سلامة القادمين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اتخذت المملكة العربية السعودية اجراءات وضوابط مشددة للكشف الطبي المسبق على عناصر العمالة الوافدة اليها من الخارج للتأكد من سلامتهم وخلوهم من الأمراض الوبائية والمعدية وبالذات مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

وقد اوفدت وزارة الصحة السعودية بعثتين لهذا الغرض الى كل من الفلبين وتايلاند والهند واندونيسيا وبنجلادش والباكستان وتم تحديد بعض المرافق الصحية هناك وفق معايير ومواصفات معينة يمكن الاعتماد عليها في اجراء الفحوصات المطلوبة للتأكد من سلامة القادمين للعمل من هذه البلدان الى السعودية..

واقر وزراء الصحة في دول الخليج العربية اعتماد هذه المراكز للكشف على القادمين للعمل الى جميع الدول الخليجية العربية على ان تكون هذه المراكز تحت التقييم المستمر من قبل الجهات المختصة.

شهادة خلو من الأمراض

وذكر الدكتور جلال آشي الامين العام لمجلس وزراء الصحة في دول الخليج العربية لـ «الشرق الاوسط» بأن لجنة متخصصة حددت الأمراض المطلوب الكشف عنها كما حددت الفحوصات المخبرية والاشعاعية واقترحت نماذج وسجلات لشهادات الخلو من هذه الأمراض ستكون متوفرة في سفارات وقنصليات الدول الأعضاء بالخارج.

وقال ان الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة في الدول الخليجية العربية سبق وان ناقشت وضع ضوابط للكشف الطبي على العمالة الوافدة الى الدول الأعضاء، كم قرر مؤتمر سابق لوزراء الصحة الخليجيين تشكيل وفد من عدد محدود من المختصين لزيارة الدول التي تفد منها العمالة بأعداد كبيرة واختيار افضل الأماكن التي يمكن اجراء الفحوصات الطبية بها بكل كفاءة، وتصادف ان اوفدت المملكة العربية السعودية وفدين لهذا الغرض.

وحول الخطوات التي اتخذت في الدول الأعضاء لمنع انتشار «الايدز» داخلها قال د. جلال آشي انه تمت الموافقة في الدول الاعضاء على التدابير الوقائية التي تكفل حماية المنطقة من خطر هذا المرض وطرف الاكتشاف المبكر له اكلينيكيا ومخبريا ووضعت لذلك معايير واختبارات معينة تتمشى مع احدث ما توصل اليه الطب في هذا المجال.

كما عممت طرق الاستقصاء الوبائي للحالات طبقا لتصنيفها الذي اتفق عليه ووضعت ضوابط لاستيراد الدم ومشتقاته واعد برنامج لتدريب الأطباء والكوادر الطبية على مكافحة هذا المرض وضعت خطة لتكثيف جهود التوعية الصحية للمواطنين وخاصة الفئات الأكثر تعرضا لخطر الاصابة بالمرض مثل مرضى الدم وغسيل الكلية وزرع الأعضاء.. وتقوم الأمانة العامة حاليا بتجميع المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع ومتابعة كل جديد بشأنه واخطار الدول الأعضاء وذلك بالتنسيق مع المنظمات الدولية المختصة والجهات الأخرى ذات العلاقة.

العمل العربي الموحد

وبالنسبة للتنسيق في المجال الصحي بين دول الخليج العربية قال: ان تعاون وزراء الصحة للدول العربية يعتبر مثلا جيدا لما ينبغي ان تكون عليه صور العمل العربي الموحد خاصة اذا كان في مجال حيوي وهام يتعلق بصحة ورفاهية المواطن، وفي هذا المجال يطيب لي ان اشيد بالانجازات العديدة التي تحققت على مدى العشر سنوات التي مضت والتي لا تعتبر فترة طويلة بالقياس الى ما تحقق خلالها ولكني اعتقد ان اهم انجاز حققناه هو التعارف بل والتآخي الذي تم بين افراد الاسرة الطبية بالدول الأعضاء وما حققته اللقاءات المستمرة بينهم من تبادل للرأي والخبرة في محاولة جادة ومثمرة لمواجهة مشاكل المنطقة الصحية ومن ثم وضع الحلول المناسبة لها.. واني اتوقع لهذا التعاون المزيد من الازدهار في المستقبل في سبيل صحة خليجية افضل باذن الله.

وقال ان دور الأمانة العامة لمجلس وزراء الصحة في دول الخليج العربية هو التنسيق في المجالات العلمية والعملية الصحية بما فيها الانشطة الفنية والتخطيطية والتدريبية والتنظيمية والاشتراك في المتابعة والتقييم، اما التنفيذ فيتم على المستوى المحلي في كل دولة من الدول الأعضاء.

وبالنسبة لما قدمته الأمانة العامة في خلال العشر سنوات الماضية فان المجال لا يتسع لشرحه ولكنها انشطة في المجالات الوقائية والعلاجية والتأهيلية والتنظيمية كما لم يقتصر عملها على المجال التطبيقي فقط وانما تجاوزه الى المجال التدريبي والتعليمي فقد نظمت عدة ندوات علمية ودورات تدريبية ومجموعات عمل، وفي مجال البحث الميداني فانها تجري الآن بحثا ميدانيا في الدول الاعضاء لتقدير معدلات وفيات الأطفال ومسبباتها والعوامل المرتبطة بها باعتبارها احدى الركائز الأساسية في بناء جهاز المعلومات الصحي.

٦٠ مليون دولار وفورات

وقد حقق الشراء الموحد للدواء والتجهيزات الطبية نجاحا ملموسا في مجال جودة الصنف ومناسبة السعر مما ادى الى وفورات في الدول الأعضاء تقدر بحوالي ستين مليون دولار على مدى السنوات الست الماضية وهو ما يتجاوز خمسين ضعف الميزانية السنوية للأمانة العامة.. اما تكتل الشركات الأجنبية ضد هذا النظام فهو غير وارد لأن الشراء الموحد غير موجه ضدها بل انها احدى الجهات المستفيدة منه مثلها في ذلك مثل باقي الشركات والمنافسة للأصلح ولمصلحة المواطن اولا وأخيرا.

وناقشت الأمانة العامة موضوع التعاون بين الدول الأعضاء في مجالات عديدة وتطرقت اللجان المختصة الى طرق توفير وتدريب وتأهيل العاملين في هذه المجالات واعدت ونفذت برامج لتدريبهم وتبادل خبراتهم بل انها اتخذت خطوات عملية نحو التنسيق بين معاهد الفنيين ومدارس التمريض بالمنطقة وتوحيد مستويات القبول وعدد سنوات الدراسة والمسميات والتدرج الوظيفي والتعليم المستمر بعد التخرج كما قطعت شوطا كبيرا في سبيل توحيد المناهج الدراسية.

كما أعدت برامج لتدريب اطباء الرعاية الصحية الأولية والعاملين في بعض المجالات الأخرى مثل مكافحة الملاريا حيث نشرت كتيبا حول بعض الجوانب التي تهم الكوادر الطبية العاملة في هذا المجال. هذا بالاضافة الى الدورات التدريبية المشتركة التي تعقدها بين حين وآخر بالدول الأعضاء.

وجدير بالذكر ان الأمانة العامة


د. جلال آشي

تعد الآن لتنظيم الندوة الخامسة للتخطيط الصحي تحت شعار «ادارة الموارد البشرية» وتشمل موضوعات توصيف وتصنيف الوظائف الفنية وتطوير القوى البشرية وعمليات قياس الأداء.

وهناك اتفاقيات لتنسيق التعاون بين الأمانة العامة من جهة وبين كل من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية بالاضافة الى التعاون المستمر مع مجلس وزراء الصحة العرب ومع بعض الهيئات والمنظمات الأخرى المتخصصة لتنفيذ برامج معينة مثل المنظمة الاقتصادية لشرق آسيا وصندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية وغيرها.

الأغلبية التونسية تؤيد تبديل يوم العطلة إلى الجمعة بدلا من الأحد

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تبحث القيادة التونسية الجديدة في احتمالات تغيير الراحة الاسبوعية من يوم الأحد كما هو معمول به حاليا، إلى يوم الجمعة على غرار ما يجري في باقي الدول العربية والاسلامية. وهذا التغيير إن صح وحدث سينقل التونسيين من عهد الأحد على غرار النمط الأوروبي إلى عهد الجمعة تطبيقا للنمط الاسلامي وسيحملهم على تغيير عاداتهم في هذا المضمار وان كان التغيير غير عسير ويكاد يكون نفسانيا بحتا. وقد سجلت «الشرق الأوسط» راي بعض التونسيين من عمال وموظفين وحتى من بين النساء غير العاملات حول تاثير قرار تغيير موعد الاجازة الاسبوعية على حياتهم.

يقول عمر الوسلاتي، مصور معماري: من رايي أن تغيير عطلة الاسبوع شيء ايجابي، فلست أرى أي مانع أو اي داع في أن تخالف بلادنا باقي الدول العربية في يوم الاجازة. من ناحية أخرى وبما اننا دولة مسلمة فهذا يسمح لكل من يؤدي فريضة الصلاة أن يقوم بها في ظروف طيبة.

ولا أنكر اننا سنجد صعوبة في البداية، لكن بمرور الزمن يمكن التعود حتى يصبح الأمر عاديا. اما من الناحية الاقتصادية فبحكم اننا نتعامل كثيرا مع الدول الأوروبية يمكن أن نختلف معها في يوم أو يومين، ولكن يجب على هذه الدول ان تضبط برامجها واعمالها على النحو الجديد. أخيرا اقول وبكل صراحة ان تغيير عطلة الاسبوع يحسسني بعروبتي اكثر ويجعلني أتفرغ لاداء واجباتي الدينية.

اما حبيبة بن محمود، ربة منزل فتقول: رغم انني لا أعمل خارج البيت إلا انني لا أرى أي مشكل في تغيير عطلة الاسبوع، بل انني اتمنى حصول ذلك حتى نصبح مثل الدول العربية ككل. يمكن أن نتعرض إلى بعض الصعوبات في الأول ولكننا سنتعود بعد ذلك بسهولة. كما ان تعاملنا مع الدول الأوروبية يمكن أن يختلف نوعا ما غير ان الأمر يجب أن ينظم لا أكثر ولا أقل.

ويعارض ذلك محمد بن محمد، عامل بقوله: انا أتمنى أن تبقى الراحة الاسبوعية على حالها إذ اننا تعودنا على ذلك منذ الصغر ولا أرى اي موجب للتغير خاصة وأن الأمر لن يأتي بأي جديد يفيدنا. فلماذا نغير إذن؟

بينما تقول سلوى بن محمود، ربة منزل: لا أرى أي مانع في تغيير العطلة الاسبوعية. أنا أولا وأخيرا مع الرأي العام وبما انني لا أعمل خارج البيت فأيام الاسبوع بالنسبة لي سواء. ولكنني افضل يوم الجمعة حتى تكون مثل بقية الدول العربية المسلمة ولا يجب أن ننسى اننا دولة مسلمة. أما من ناحية تعاملنا مع الغرب اقتصاديا فيمكن أن يكون حسب برنامج محكم تقرره معها ولن يؤدي ذلك إلى أية مشاكل، فالجزائر تتعامل مع الدول الغربية ولكن يوم عطلتها هو يوم الجمعة، وتبقى الكلمة الأولى والأخيرة للحكومة وللرأي العام.

«أبوثائر» يكشف تفاصيل جديدة عن عملية قبية داخل إسرائيل

كشف «ابو ثائر» قائد عملية قبيه ان اربعة من المقاتلين الفلسطينيين وليس ثلاثة كما ادعت اسرائيل اشتركوا في العملية التي استخدمت فيها للمرة الاولى الطائرات الشراعية.

واكد «ابو ثائر» في حديث خاص مع مندوب صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية «ان اسرائيل لن تشعر بالامن الا اذا بنت حائطا يصل الى السماء او احاطت حدودها بالشباك».

واضاف ابو ثائر في الحديث الذي اجراه معه شيام باتيا في مقر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، في دمشق ان احد المقاتلين استشهد في العملية ضد معسكر الجيش الاسرائيلي واصيب ثان بينما كان يغادر المجال الجوي الاسرائيلي وتمكن من الهبوط بطائرته داخل الحدود اللبنانية غير انه استشهد متأثرا بجراحه في اليوم التالي.

تحقيق واسع

ومما يذكر ان الحكومة الاسرائيلية بدأت تحقيقا واسع النطاق في كيفية نجاح مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين في انتهاك المجال الجوي الاسرائيلي. وقد احدثت العملية صدمة داخل اسرائيل التي لم تتعرض لعملية فدائية داخل اراضيها بهذا الحجم منذ اكثر من عشر سنوات. وادت ايضا الى طرد ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي والى مناقشات حادة داخل الكنيست.

واشار ابو ثائر الى ان هذه العملية تؤكد «اننا نستطيع شن هجمات ضد اسرائيل في اي وقت وان اهمية الطائرات الشراعية تكمن في عدم قدرة اجهزة الرادار على اكتشافها».

ادعاء كاذب

وقال «ابو ثائر» وهو المولود في احد المخيمات الفلسطينية خارج دمشق وتعلم استخدام الكلاشينكوف وهو مراهق، ان مجموعة المقاتلين حلقت في الجو في تمام الساعة التاسعة من مساء ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني). وأكد ابو ثائر ان ادعاء اسرائيل بأنها كانت تتوقع عملية فدائية تستخدم فيها الطائرات الشراعية، هو ادعاء كاذب.

وقال ان مجموعته حلقت فوق ١٦ جهازا للرادار وهي في طريقها الى المعسكر.

وكشف قائد عملية قبيه النقاب عن ان المجموعة كانت تحلق على ارتفاع ٣ آلاف قدم وعندما هبطت في منطقة تغطيها الاشواك الجافة لم تلاحظ اي نشاط عسكري اسرائيلي على الرغم من تأكد اسرائيل انها قد تنبهت لوجود هذه المجموعة.



بيريز

وقال ان رد فعل افراد المعسكر الاسرائيلي الذي اختير هدفا لهذه العملية كان بطيئا للغاية وانه «اذا كانت اسرائيل قد تنبهت حقا لوجود المجموعة لما تمكنت من الهبوط بنجاح».

مجموعتان

واوضح «ابو ثائر» بقوله «ان استراتيجيتنا عند هبوطنا كانت تتلخص في تقسيم انفسنا الى مجموعتين تتولى الاولى مهمة دخول المعسكر فيما تتولى الثانية دور المساندة والتغطية. وقد ضمت المجموعة الاولى ابو رامي وابو حسن اما الثانية فقد ضمت بالاضافة الى ابو ثائر ابو علي». واوضح ايضا ان جميع افراد المجموعة كانوا مسلحين ببنادق كلاشينكوف وقنابل يدوية تكفي على حد تعبيره لقتل الالاف من الجنود الاسرائيليين.

وقال ان اول القتلى كان جنديا اسرائيليا عبر خط اطلاق النار صدفة في سيارته العسكرية وان مجندة اسرائيلية كانت تركب بجواره اصيبت. وفي ذلك الوقت كانت مجموعة الاقتحام قد دخلت المعسكر.

اضطراب وارتباك

واستطرد ابو ثائر يقول ان مجموعة الاقتحام ابلغته عن طريق الاتصال اللاسلكي ان معظم الجنود الاسرائيليين كانوا بملابس النوم وفي حالة من الاضطراب والارتباك.

وتمكنت المجموعة من نسف خزان ضخم للوقود داخل المعسكر. وعندما بدأ الجنود الاسرائيليون في الرد امر جماعته بالانسحاب، وفي تلك اللحظة وقعت الخسائر في صفوف مجموعته. فقد اصيب ابو رامي الا انه تمكن من حمايتهما اثناء عودتهما الى طائرتهما. وقال ابو ثائر ان طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية اكتشفت ابو علي وهو لايزال على ارتفاع مائة قدم وحددت موقعه للقوات البحرية التي قامت بدورها باطلاق النار فاصابته غير انه تمكن من الهبوط في الحدود اللبنانية.

سوء حظ

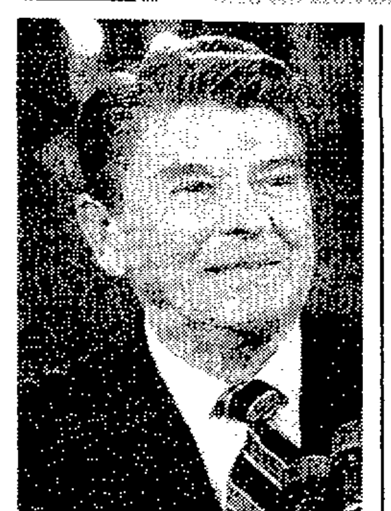
ومضى «ابو ثائر» يقول انه وزميله كانا يحلقان على ارتفاع مماثل ولكن طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية لم تتمكن من اكتشافهما. ولو كان ابو علي تمكن من الطيران لمسافة ٣ كيلومترات اخرى لكان وصل الى شاطيء الامان ولكن لسوء حظه هبط بطائرته في منطقة ظلت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تحلق فوقها لفترة غير قصيرة.

وفي الصباح اي عندما استدعت الطائرات قوات بحرية كان ابو علي قد استشهد بالفعل.

وتقول الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، ان الغرض من هذا الهجوم هو تسليط الضوء على القضية الفلسطينية وافهام العالم ان المقاومة الفلسطينية ضد اسرائيل ماتزال قوة يحسب لها حساب.

ورفض «ابو ثائر» كشف هويته ووصف ملامحه وطلب من الصحيفة الاكتفاء بالقول انها اجرت مقابلة مع جندي يقاتل من اجل العودة الى وطنه.

«الاوبزرفر»



ريجان

جورباتشوف

آمال كبيرة في امكان ايجاد حل للمشكلة الافغانية

ترى صحيفة «سوديتشه زايتونج» الالمانية امكانية كبيرة لحل المشكلة الافغانية عند اجتماع ريجان وجورباتشوف في واشنطن، وقد علقت حول هذا الامر بما يلي:

قبل وقت قصير من ذكرى مرور ثمانية اعوام على الغزو السوفياتي لافغانستان يزداد الامل بامكانية الحل السياسي لهذه المشكلة، واذا ما صدقت الدلائل التي تشير لذلك، فلا بد من ان يتوصل ريجان وجورباتشوف في اجتماعهما الى تسوية جذرية بهذا الخصوص، فهما وحدهما المؤهلان لتسوية المعضلة، وان اقتضى هذا التخلي عن مواقف باتت معتادة.

فمن ناحية لا يمكن توقع ان يلوذ السوفيات بالفرار من افغانستان حتى لو حصل المجاهدون على المزيد من صواريخ ستينجر الامريكية، ومن ناحية اخرى فان النظام الشيوعي لا يمكن فرضه على افغانستان حتى لو تضاعف عدد القوات السوفياتية المرابطة هناك ثلاثة اضعاف.

ان التصريحات الاخيرة لريجان وجورباتشوف تدل على ان ادراك هذه الحقيقة توطد في كل من واشنطن وموسكو، وهذا ما يمهد الى حل وسط تكون اول شروطه هو ان يحدد السوفيات موعد انسحابهم تحديدا ملزما يتم على اثره تشكيل حكومة موقتة تشترك فيها قوى المعارضة الرئيسية، حتى يتحقق الانسحاب الكامل للقوات السوفياتية.

لذا فان من الصواب ان يطالب ريجان الان جورباتشوف بالكف عن اعطاء الوعود اللامحدودة بالانسحاب، وانما يتعين جدول زمني دقيق لذلك، فهذا وحده يمكن ان يقنع المجاهدين بالتفاوض مع حكومة كابول، وهم الذين رفضوا حتى الان رفضا قاطعا كل فكرة للتحالف معها.

فالمهم الان بالنسبة للمجاهدين هو ان يصبح الافغان هم السادة في وطنهم، اما ما يمكن ان يحصل بعد انسحاب السوفيات فهي مسألة تخص الافغان وحدهم.

«سوديتشه زايتونج»

تاتشر تقترح حلا وسطا لمشكلة «حرب النجوم»

ذكرت صحف بريطانية ان السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تعتزم ان تعرض اقتراحا وسطا فيما يتعلق ببرنامج «حرب النجوم» الامريكي على الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عندما تجتمع به اليوم الاثنين.

وقالت صحف «صنداي تايمز» و «صنداي تلجراف» و «اوبزرفر» في تقارير لم تفصح عن مصادرها ويبدو انها مستقاة عن معلومات من مصادر عالية المستوى ان السيدة تاتشر بعثت بتفاصيل اقتراحها في رسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان وانها تلقت ردا ايجابيا منه.

وذكرت الصحف ان السيدة تاتشر اقترحت ان توافق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على جدول زمني لاجراء ابحاث بشأن الاقمار الصناعية والصواريخ والاسلحة المتطورة الاخرى التي ترصد الصواريخ العابرة للقارات وتسقطها.

وكان الرئيس ريجان قد اعلن في العام ١٩٨٣ مبادرة للدفاع الاستراتيجي لتطوير مثل هذا النظام وقوبل باحتجاجات قوية من جانب الاتحاد السوفياتي.

وقالت صحيفة «اوبزرفر» ان على الدولتين العظميين ان تتعهدا باحترام معاهدة «ايه.بي.ام» للحد من الاسلحة المضادة للصواريخ لمدة ٧ الى ١٠ اعوام.

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية بالعناوين الرئيسية التالية في صفحاتها الاولى:

- تاتشر تعرض على السوفيات حلا لصفقة السلاح. «الصنداي تايمز».
- الامير تشارلز يزور الاحياء الداخلية في لندن سرا. «الصنداي تايمز».
- تاتشر ترغم زعماء المجموعة الاوروبية على عقد قمة ازمات في مطلع العام الجديد. «الصنداي تايمز».
- تاتشر تحث ريجان على عدم التصلب في موقفه بشأن حرب النجوم. «الاوبزرفر».
- تسمية عملاء في جهاز المخابرات البريطانية «إم. آي. ٥» في قضية حول منع بث برنامج في الاذاعة البريطانية. «الاوبزرفر».
- انهيار القمة الاوروبية. «الاوبزرفر».
- تاتشر تقوم بدور الوسيط في موضوع حرب النجوم. «الصنداي تلجراف».
- قنبلة موقوتة تحت قمة العملاقين. «الصنداي تلجراف».
- انهيار محادثات السوق المشتركة بشأن خفض ميزانية فائض المواد الغذائية. «الصنداي تلجراف».
- ثمن الحرية لويت. «الصنداي اكسبرس».
- فالدهايم يتمسك بحياته السياسية فيما تتزايد الضغوط عليه للاستقالة من الرئاسة. «الصنداي اكسبرس».

الصحيفة الوحيدة التي خصصت احدى مقالاتها الافتتاحية للحديث عن القمة بين زعيمي الدولتين العظميين هي صحيفة «الصنداي اكسبرس» اما باقي الصحف فقد دارت مقالاتها الافتتاحية حول قضية واحدة وهي قضية الحكم الصادر ضد هيئة الاذاعة البريطانية بعدم اذاعة برامج وثائقية عن الاستخبارات البريطانية.

العالم الحر وقف صامدا

- تحت عنوان «العالم الحر وقف صامدا ثابتا» قالت «الصنداي اكسبرس» ان قمة العملاقين التي بدأت اليوم في واشنطن ستسفر عن اتفاق بشأن الاسلحة النووية المتوسطة المدى وهذا في الحقيقة حدث تاريخي.

فلاول مرة في التاريخ ستعني معاهدة سلاح، الخفض الفعلي في عدد الرؤوس النووية التي تهدد البشرية. والاهم من ذلك ان الطريق بعد هذه المعاهدة سيكون ممهدا للبدء في مفاوضات الاسلحة الاستراتيجية العابرة للقارات.

وقالت الصحيفة «ان صفقة الاسلحة المتوسطة المدى ما كانت لتصل الى مرحلة التصديق عليها لو لم يحافظ الغرب على اعصابه في وجه التهديد السوفياتي والدعايات الهدامة لحركة السلام». وعلينا ان نتذكر ذلك في السنوات القادمة لاننا لو نسينا سوف تصبح المفاوضات في المستقبل تمهيدا للاستسلام.

الاذاعة البريطانية والاستخبارات

وبالنسبة لموضوع منع هيئة الاذاعة البريطانية من بث سلسلة من البرامج حول الاستخبارات البريطانية، كانت مقالتا «الصنداي تايمز» و «الصنداي تلجراف» هما اهم ما كتب في هذا الشأن.

قالت «الصنداي تلجراف» تحت عنوان «القانون: هل يكون حمارا ام نمرا؟» انها تهتم بصفة خاصة بالحكم الصادر ضد هيئة الاذاعة البريطانية بعدم اذاعة سلسلة برامج وثائقية عن الاستخبارات واجهزة الامن البريطانية بعنوان «بلادي.. على حق ام على باطل». والسبب في هذا الاهتمام يرجع الى ان «بول باركر» المحرر البارز في الصحيفة هو نفسه الذي اشرف على اعداد فقرات هذه البرامج.

وقالت الصحيفة ان الحكومة البريطانية باختصار شديد مستعدة الان وبكل وضوح للمضي الى اخر الشوط في سبيل منع العاملين في اجهزة الاستخبارات البريطانية من الحديث عن نشاطاتهم. كما ان الحكومة تنوي توسيع نطاق هذا الحظر ليشمل جميع الشخصيات البارزة في المصالح الحكومية. وقالت الصحيفة في ختام مقالها ان اتجاه التغيير يسير نحو الانتقال بالقانون من العجز الى التفرس لكن العواقب ستكون وخيمة.

مهزلة الرقابة الحكومية

تحت هذا العنوان كتبت «صنداي تايمز» مقالا افتتاحيا تحدثت فيه عن مخاطر السياسة الرقابية التي تنتهجها الحكومة البريطانية في ما يتعلق بوقف نشر او اذاعة مؤلفات او برامج تتناول معلومات تنشر لأول مرة حول اساليب وعمليات المخابرات البريطانية.

وبعد الاشارة الى قضية كتاب «صائد الجواسيس» الشهيرة تناول المقال الافتتاحي الحكم الذي صدر اخيرا ضد هيئة الاذاعة البريطانية بمنعها من اذاعة برنامج يتضمن مقابلات مع عدد من الشخصيات السياسية والعاملة في مجال الاستخبارات والامن. وقالت الصحيفة ان هذا الحكم اخطر من ان يمر دون تعليق وانه يعني ان عملية «الخنق» الاعلامي تلك لا تقتصر على هيئة الاذاعة البريطانية وحدها لكنها تشمل جميع وسائل الاعلام مرئية ومسموعة.

واضافت «الصنداي تايمز» انها نبهت عندما صدر الحكم ـ الذي يقضي ضمن بنوده بعدم اذاعة مقابلات مع عاملين سابقين او حاليين في الاستخبارات او الامن ـ بانه سيتحول الى سلاح متاح لفرض رقابة حكومية. وقالت الصحيفة ان الحكم الصادر ضدها هي نفسها في ما يتعلق بحظر نشر اي شيء من كتاب «صائد الجواسيس» يعني تكميم الافواه وتكبيل الارجل والايدي بقيود رقابية لم يسبق لها مثيل في بريطانيا خلال فترات السلم.

واشارت الى ان الحكومة البريطانية تخوض منذ اكثر من عام معركة قضائية لمنع نشر فصول كتاب صائد الجواسيس، والى ان الحكومة خسرت قضيتها في كل الدول ما عدا بريطانيا فقط وتحدث المقال الافتتاحي بشكل ساخر عن الحكم الصادر ضد صحيفة «الصنداي تايمز» وصحيفتين قوميتين اخريين، حتى بعدم نشر اسم مؤلف «صائد الجواسيس» مع انه معروف لكل فرد في بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان الحكومة لم تكتف اذن بمنع نشر الكتاب، وانما تريد ايضا الحكم على مؤلفه بعدم الوجود اصلا! ثم مضت الصحيفة في سخريتها قائلة ان هناك ايضا مطالبة قضائية باصدار حكم بعدم اعادة اذاعة فيلم تلفزيوني وثائقي عن مؤلف كتاب «صائد الجواسيس» الذي اذيع للمرة الاولى في عام ١٩٨٤ واعيدت اذاعته في العام الماضي.

وقالت الصحيفة ان الحكومة بهذا تريد الحكم باعدام كتاب قرأه العالم والغاء اسم صاحبه من الوجود، وكذلك الغاء برنامج شاهدته بريطانيا مرتين!

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحي بكلمات درامية تقول فيها ان نشر كتاب «صائد الجواسيس» او اذاعة برنامج وثائقي لم يكونا ليحدثا اي ضرر للامن القومي لبريطانيا، لكن موقف الحكومة اضر كثيرا بالحريات الاساسية والحقوق الديمقراطية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

أين العرب في قمة العملاقين؟

●● ما ان يسمع العرب أن قمة جديدة بين عملاقي العالم، تكاد تلتئم، حتى يبدأوا في ضرب أخماس بأسداس حول موقعهم في تلك القمة، بل ويهرعون بحثاً عن حل مشاكلهم من خلالها، كما يحدث في أي انتخابات امريكية، أو تغيير في الاتحاد السوفيتي، أو معركة تبديل في دولة من دول أوروبا الغربية.

وهذا الاهتمام العربي ظاهرة جميلة تدل على وعينا وحداسة التطورات قبل حدوثها. لكنه إذا تجاوز ذلك، إلى تعليق الآمال والمصالح، والوجود عليها، فان ذلك يعد ظاهرة مخيفة، لانها تسلب العربي حقه في القرار، وحقه في أن يملي ولو بعضاً من ارادته على الآخرين.

لسنا في معرض السؤال عن ترتيب المشاكل العربية في قمة جورباتشوف، وريجان، فللزعيمين همومهما، ومشاغلهما، وقضاياهما المشتركة، كما لغيرهما من العالمين. وقد يكون العرب في وسط الأوليات، او في ذيلها لكنهم على اي حال لن يكونوا في بدايتها، لأن البقاء على القمة يحتاج إلى جهد جهيد، وإلى امكانيات متوافرة، وإلى ثقل واضح، وإلى فعالية مرئية للعيان. والعرب لا تنقصهم القوة، ولا تعوزهم الامكانيات وليسوا طارئين على مائدة هذا العالم ومشاكله بل ان استقصاء الراي الذي تم امس في بريطانيا، اشار إلى ان اغلبية الذين وجهت إليهم اسئلة حول احتمال وقوع اصطدام نووي بين العملاقين، ترى ان ذلك محتمل وأن المنطقة المرشحة لذلك هي منطقة الشرق الأوسط.

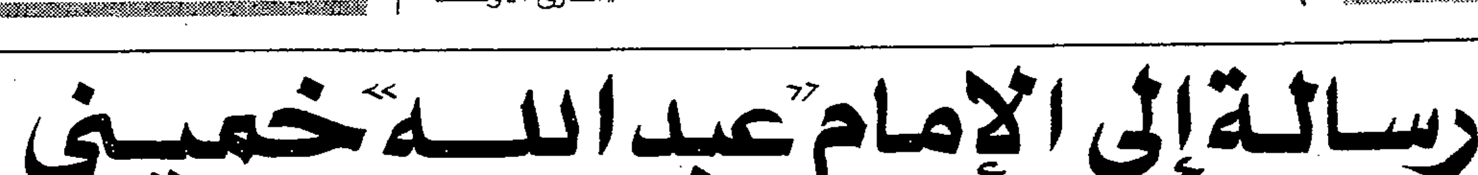
ولا شك في أن البحث عن حرب جديدة لا يحتاج إلى جهد مادامت منطقة مثل منطقة الشرق الأوسط تزخر بعدد من الحروب التي يقال عنها إنها محلية، وهي في حقيقة الامر، حروب دولية، تشارك فيها عدة اطراف وتتأثر فيها عدة قوى. إذن فالمنطقة المتوسطة موجودة على المائدة الصغيرة للكبيرين، في افغانستان، وتأثيرها وتأثيراتها خاصة الجانب الديني منها، وفي إيران، والعراق، وفي شمال افريقيا، وفي المعضلة الفلسطينية، وفي مايتعرض له السودان من افرقة واضحة.

لكن المهم ماهي مكاسب العرب من تلك المائدة، هل سيصلهم الفتات، أو لا يصلهم شيء على الاطلاق، هل سيزرعون الريح والعواصف، ام يلعبون على تيارات الريح والأمواج؟

الاجابة سابقة لأوانها بالطبع، وان كانت الظروف هي التي تحكم النتائج، وظروف العرب الحالية التي نشهدها ونعانيها، لا تجعلنا نسرف في التفاؤل كثيراً، لانه ما حك جلدك مثل ظفرك كما يقول المثل العربي، ومادام العرب غير قادرين على ان يضعوا انفسهم على الطاولة، ويقرروا بذواتهم، لا غيرهم، ممارسة حقهم الطبيعي المشروع في الوحدة، والمنعة، والتطلع إلى الآمال المشتركة الواحدة، فان احداً لن يقدم لهم الكرامة والوحدة على طبق من ذهب، ولا أن يصون حدودهم ويحمي مصالحهم، ويقاتل عنهم وهم ها هنا قاعدون.

«الشرق الأوسط»

USA
PERSHING
برشينغ
CRUISE
كروز
محمود كحيل



رسالة إلى الإمام «عبد الله» خميني

بقلم نجيب عبدالرحمن المانع

السلام على من اتبع الهدى . احب أن اجعل من اسلوب مخاطبتي اياك مدخلا الى فهمي لك واقترابا من وجدانك الاسلامي، بعيدا عن الالقاب الأخرى التي صار تفخيمها سدا بينك وبين المسلمين، مرهبة من يسعى للوقوف معك امام الله لانها القاب تضعك في مقام يعلو على المسلمين علوا ماحقا لكياناتهم وماحيا لقدرتهم المستقلة عنك على عبادة الله عبادة المؤمن في الفلاة .

دعوتك بالامام وهذا لقب صحيح فانت تؤم الجماعة وترشدها وتسدي لها فضلا يتمثل بكونك امامهم، ويفترض انك اشدهم خوفا من الله وادراكا لثوابه وعقابه فكما كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو من هو في التقوى والعلم بالدين وهو الرجل الذي حظي بتبشير النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة، يتوجه لله تعالى بقلب خاشع يخشى غضب الله، فكذلك الائمة المناطة بهم شؤون ارشاد المسلمين الى السبيل الحق، وما من سبيل احق بالارشاد من خشية الله .

ودعوتك عبد الله تذكيرا لك وانت في مقامك العالي بأن علوك فيه متأت من انك تعبد الله ليلا ونهارا، سرا وعلانية : « ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى » سورة طه، الا ترى ان المسلمين الأوائل كانوا يجدون في لقب « عبد الله » تعريفا لهم يخصصهم تخصيصا مع انه في الوقت نفسه يجمعهم جمعا ويجعلهم سواسية مع بقية المسلمين. وانت تعلم ان أول ركن في الاسلام هو شهادة «ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله»، وقد حفل القرآن الكريم بوصف محمد عبدا لله، فاذا كان صاحب الرسالة النبوية والرجل الموحى اليه من الله تعالى، عبدا له، فكيف بالمسلمين كافة؟ وهاهي رسالة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه تبدأ بعبارة « من عبد الله علي امير المؤمنين الى عبد الله بن قيس»، وهو ابو موسى الاشعري عامله في الكوفة. وقد جاء في رسالة له الى اهل الكوفة : « من عبد الله علي امير المؤمنين الى اهل الكوفة جبهة الانصار وسنام العرب » وفي رسالة له الى اصحاب الخراج : « من عبد الله علي امير المؤمنين » .

قلت سأقصر هذه الرسالة على اسلوب الخطاب وحده ومنه اريد ان انفذ الى قلب المسلم الذي في صدرك واتعرف عندك ايمان الخاشع لله الذي لا اشك انه يسعى لمرضاته، أملا ان تأخذ رسالتي مأخذ رجل ينصح كما يريد ان ينصح ويستفيد كما يريد ان يفيد وأملي هنا أمل انسان لا ييأس من رَوح الله في رحمته وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم « الدين النصيحة » ولك مني عهد انني لن ادع لقلمي في هذه الرسالة ان يشتط فيجرح فيسد الطريق على الفهم والتفاهم ولا يتعالى فيتجاوز فيحرمني من حسن تلقيك لنواياي. ولن ادل عليك بأني انطق عن حق انت لا تعرفه او اكشف لك عن باطل انا وحدي الذي اجتنبه، فاذا وجدت في مكالمتي اياك لهجة الملح الحريص على السلم بين المسلمين فطلبتي ان تفسر ذلك على انه استنفار للمؤمن الذي هو انت، استنفارا لحقن دماء المسلمين وفي ذلك عبادة لله اجدها اعظم تقربا اليه من الظن بان عبادته تتجلى في اهراق مزيد من دماء المسلمين: فالسلم بين المسلمين لا يقبل الشك بأنه رعاية لواجب المسلم تجاه الله اما الحرب بين المسلمين فان كونها استجابة لأمر الله تستند الى تفسير بشري يجر اليه الغيظ او الموجدة او الحنق او الثأر وفي كل من هذه المشاعر شيء يبعد العبد عن الله. حقن دماء المسلمين اذن طاعة لأمر الله وعبادة له. اما المضي في اراقتها فهو تفسير شخصي لاوامر الله ربما يحمل من الخطأ اكثر مما يحمل من الصواب. وعلى هذا فان حقن دماء المسلمين عبادة لله، عبادة يقينية خالصة لا تقبل الشك ولا التفسير الظني من اي وجه. اما هدر دمائهم فهو ظن بأنه عبادة لله واطاعة لأوامره وارجو ان لا اكون متجاوزا ان ذكرتك وانت فقيه من كبار فقهاء الأمة الاسلامية، بأن اليقين اقوى حجة وأعظم برهانا من الظن والتخمين: فحتى في العقوبات الفردية يأمر الدين الاسلامي السمح العباد كافة بأن يجتنبوا ايقاع الحدود حين يكون هناك شك « ادرأوا الحدود بالشبهات » وها قد مرت القرون والاحقاب واذا بالقوانين الغربية لا تتجاوز تلك الفكرة الاسلامية النيرة حين قالت « الشك يفسر لمصلحة المتهم » والمتهمون هنا شعبان آخاهما دين الله فهل يحسن ان يقع عليهما عقاب فيه من الشك والشبهة والظن اضعاف اضعاف ما فيه من اليقين ؟

دعوتك عبد الله ولم ادعك آية الله لأن لآية الله عندي معنيين: احدهما ان كل شيء في الخليقة آية من آيات الله « وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون » (سورة يونس) و« تصريف الرياح آيات لقوم يعقلون » (سورة الجاثية) و« جعلنا الليل والنهار آيتين » (سورة الاسراء) « ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر (سورة فصلت) و« ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام » (سورة الشورى) فكل ما يشهد على وجود الخالق آية من الله فانت آية الله بهذا المعنى وكذلك الحارس الذي يقف عند بابك آية من الله والطعام الذي يقدم اليك آية من آيات الله وانما دعوتك عبد الله لكي اناديك متميزا عن الشمس والقمر والنبات والليل والنهار والفلك التي تجري في البحر كالاعلام وفي كونك عبدا لله اضفاء صفة بشرية عليك تعي مسؤوليتها امام الله وامام البشر والآية بمعنى اي شيء موجود في الخليقة لا تعلن المسؤولية الواعية المتضمنة في عبادة الله .

والمعنى الثاني لآية الله هي آية القرآن في « يسمع آيات الله تتلى عليه » (سورة الجاثية) و « تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق (سورة الجاثية) و « كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا » (سورة البقرة) و« اذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها » (سورة لقمان) ولا اتصور احدا من المؤمنين بآيات الله البينات يدرج نفسه آية بينها، فذلك يجعل شخصه مقدسا وقوله موحى به واني اجلك عن الكفر واستبعد كل البعد انك تطمح الى ان تكون آية بهذا المعنى. والمعنى الآخر لكلمة آية هو الذي لا يضاف الى لفظ الجلالة فلا يقال آية الله بل آية اي علامة مثل قوله تعالى .. قال « رب اجعل لي آية قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام » (سورة آل عمران) .

كما انني لا اجد حتى عبارة « حجة الاسلام » التي هي دون مرتبتك في درجات العلم بالدين عبارة مقبولة، فليس هناك من هو حجة الاسلام اي برهان الاسلام والبينة عليه، اذ ان الاسلام دين مفتوح ليس فيه من هو حجة وبرهان ينتمي الى العارفين بأسراره، ومن هو بطلان وتهافت اي عكس الحجة ينتمي الى عامة المسلمين. وانفتاح الدين الاسلامي يجعل كل مسلم، اذا اراد، حجة لانه لا توسط بينه وبين الله وليس في الاسلام طبقة من الكهنوت هي وحدها العارفة باسرار الحكمة الالهية وبواطن الدين حاجبة بمعرفتها كل الاخرين الذين يجهلونها. ما من بواطن في الاسلام فكله ظاهر بين وجلي واضح: وما من خفايا لا يعرفها الا المتبحرون في العلم بينما يتوجب على سواد الناس ان يحرموا من معرفتها. ان الدين الاسلامي هو العقيدة الوحيدة في العالم التي لا يحمل فيها رجل الدين سلطة من الله ولا يجوز له ان يقول انه ينطق باسمه او انه المفسر الوحيد لقوله وارادته. ليس في الاسلام باباوات ولا كاردينالات، فحتى كبار المسلمين الأوائل لم يكن احد منهم يجزم بأن ما يعرفه من الدين هو المعرفة التامة الثابتة المخصصة له وحده وكانوا يختمون اقوالهم بعبارة « والله أعلم » فهم مهما ثبتوا رأيا قاصرون عن الادلاء به ادلاء من بيده وحي من الله وتخويل صادر عنه وذلك فيما عدا النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهو وحي يوحى وهو رسول الله .

ان القرآن كتاب مفتوح لكل مسلم وأقوال النبي وأفعاله ميسورة المعرفة لكل مسلم ومن شاء ان يحيط بها فهو حق له وواجب عليه في آن واحد. ليس رجل الدين في الاسلام سوى مرشد ودليل يأخذ بيد اخيه المسلم ويدخله في مدينة الله أي الكون ويترك له حرية تأمل صروحها وطرقاتها وشعابها ووهادها والتفكير فيها ومشاهدة اعجاز الخالق عبرها، وليس من حقه أو واجبه ان يحجب عن اخيه المسلم آية من آيات الخلق بسبب ظنه ان معرفته بها اعمق مما يعرف اخوه أو بحجة انه لم ينضج النضج الكافي للاتصال بالله واضعا نفسه وسيطا يكشف له ما يريد ان يكشف ويخفي عنه ما يريد ان يخفي. كل مسلم راشد صنو ومعادل لكل مسلم راشد آخر على وجه من المساواة لا نظير له في اية عقيدة من عقائد العالم . علماً بأن هناك درجات للعلم حسب اقتدار كل مسلم.

خاطبتك بعبد الله ولم اخاطبك بروح الله ايمانا بأن هذا اللقب جاء في العصور الحديثة ولم يكن موجودا في صدر الاسلام. ان الفارق الجوهري بين المسلمين والمسيحيين هو ان عيسى عليه السلام « من روح الله » .. وليس روح الله كما يقولون بحيث جعلوا ذلك سببا لقول بعضهم انه هو الله. و« من » تعني التبعيض فيقال ان هذه الحصاة من ذلك الجبل وهي لا تشكل منه سوى جزء من الف الف الف الف جزء، وقد جاء في سورة الحجر في خلق آدم عليه السلام « فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين » أما أن يكون احد من الخلق هو روح الله ففي ذلك تضخيم للذات لا وجود له عند المسلمين الأوائل فلم يقل احد ان علي بن ابي طالب آية الله او روح الله ومكانته في الاسلام هي ما هي، كما لم يقل احد ان الفقهاء الاجلاء امثال ابن حنبل وابي حنيفة وجعفر الصادق والشافعي وغيرهم كانوا يدعون بالقاب مثل هذه وقد قال تعالى « ولا تنابزوا بالالقاب » .

اود أن أعيد في الختام ما قلته من قبل وهو ان عبادتك لله لا بد ان تدعو قلبك المؤمن الى السعي لمرضاته فيما هو واضح لا شك فيه وهو حقن دماء المسلمين والعدول عما هو تفسير ظني مفاده ان استمرار اراقتها عبادة لله. وقد جاء في الحديث النبوي « كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه » وقال تعالى « يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة » (سورة البقرة) و « وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » (سورة الانفال) .

فهل يكون لندائي اليك صدى وقبول ام انك تجد البرزخ الذي يفصلنا من حيث العلم بالدين والتفقه فيه سببا لازدراء ما اقول وما ادعوك اليه وبذلك تزيدني يقينا بأن ما يفصل بيننا ليس سوى سور الالقاب فاكرر ان اعظم لقب يحظى به المسلم هو ان يكون عبدا لله ففي عبادته كل الحكمة وكل العلم وكل الخشية من الله والسلام .

اسرائيل مذنبة بالتجسس والتهرب من أمريكا .. مرة أخرى

بقلم كلوديا رايت

مرة أخرى، أدينت الحكومة الاسرائيلية بالتجسس في الولايات المتحدة وبسرقة أسرار عسكرية أمريكية. ومرة أخرى نجا الاسرائيليون من الادانة أو العقاب، وسمحوا للمتواطئين معهم من الأمريكيين بتحمل اللوم كله.

ففي قضية قانونية أخرت مدة كافية لتجنب احراج أي من الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج أو رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير خلال زيارتيهما في الآونة الأخيرة إلى واشنطن، أقر المسؤولون في شركة أمريكية بأنهم مذنبون بتهم تهريب تكنولوجيا عسكرية إلى اسرائيل وذلك في مؤامرة تكشف وثائق المحكمة الأمريكية أنها دبرت من جانب الصناعات العسكرية الاسرائيلية لتمول بمنح عسكرية مرصودة من الكونجرس لاسرائيل.

وأما الشركة فهي «نابكو انكوربوريتد» في تيريفيل بولاية كونيتيكت، وهي مختصة بالتصفيح الكهربائي وصنع مواسير المدافع. وقد أقرت نابكو، في وثائق قدمها ممثلو الادعاء الأمريكيون ومحامو الشركة يوم ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى محكمة ناحية أمريكية في الباني بولاية نيويورك، بأنها مذنبة بتصديرها إلى اسرائيل «قضبانا ومواد أخرى تستخدم في طلاء (تلبيس) مواسير للدافع عيار ١٢٠ ميلليمتر بالكروم، من دون الحصول أولا على رخصة تصدير من وزارة التجارة الأمريكية».

وقد وافقت الشركة على دفع غرامات مجموعها ٧٥٠ الفا ومائة دولار.. وهي أول عقوبة مالية تفرض حتى الآن بسبب تصدير غير قانوني إلى اسرائيل، ومن أكبر الغرامات المفروضة بسبب تصدير غير قانوني إلى دولة متحالفة مع الولايات المتحدة. ووافقت الشركة بالاضافة إلى ذلك على طرد مهندسي المشروع المتورطين في مؤامرة سرقة تكنولوجيا مواسير المدافع.

ومقابل ذلك، رفع الجيش الأمريكي الحظر الذي فرضه على شركة نابكو في مايو (ايار) ١٩٨٦، سامحا لها بذلك مرة أخرى بالاشتراك في المناقصات الخاصة بعقود الجيش. وكانت نابكو، إلى حين فرض الحظر عليها، من المقاولين المشتغلين في انتاج الدبابة م ـ ١.

ويتسم إقرار الشركة بالذنب بأهمية متعددة الجوانب. إذ أن التحقيق الأمريكي في المؤامرة الاسرائيلية لسرقة تكنولوجيا ماسورة المدفع عيار ١٢٠ ميلليمتر ظهر يوم ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥ عندما سلم عملاء الجمارك الأمريكية ـ يرافقهم مصورون من شبكات التلفزيون ـ مذكرات تفتيش في مقر شركة نابكو وصادروا كميات كبيرة من أوراق الشركة. وقد ادعت وزارة الدفاع الاسرائيلية في ذلك الحين بأنها حصلت على إذن مسبق من البنتاجون بخصوص جميع الصادرات المتصلة بتكنولوجيا ماسورة المدفع. وابلغ المسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية الصحافة بأن القضية الأمريكية هي جزء من محاولة في واشنطن «للرد على اسرائيل» بعد ثلاثة أسابيع فقط من اعتقال جوناثان بولارد بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وتوضح الوثائق الموقعة من ممثلي الادعاء الأمريكيين والمسؤولين في نابكو أن بيانات النفي الاسرائيلية تلك كانت كاذبة. وقد رفض مساعد المدعي الأمريكي ديفيد هومر التعليق على المسألة بصورة رسمية باستثناء تأكيده على أن وثائق القضية تبين أن الحكومة الاسرائيلية وضعت، عن طريق الصناعات العسكرية الاسرائيلية، خطة للحصول على تكنولوجيا أمريكية،

وأخفت ذلك عن سلطات الترخيص الأمريكية وحصلت على أموال معونات عسكرية أمريكية لبناء معمل للطلاء بالكروم في اسرائيل باستخدام تكنولوجيا مسروقة لانتاج مواسير جديدة عالية الكفاءة للدبابة الاسرائيلية «مركافا».

ووفقا لوثائق المحكمة، فقد كانت اسرائيل تواقة للحصول على تكنولوجيا ماسورة المدفع عيار ١٢٠ ميلليمترا لأن ماسورة المدفع عيار ١٠٥ ميلليمترات التي ركبت اصلا في دبابة ميركافا «كانت أقل مدى بكثير من المدفع عيار ١٢٠ ميلليمترا وأقل منه بكثير في الدقة وقوة التدمير. ونتيجة لذلك كانت اسرائيل قد حصلت بحلول عام ١٩٨٤ على مدفع (أمريكي الصنع) عيار ١٢٠ ميلليمترا». ويقول ممثلو الادعاء الأمريكيون أن وزارة الدفاع الاسرائيلية قررت عام ١٩٨٤ أن تنتج نسختها الخاصة بها من مواسير ذلك المدفع فقامت، مستخدمة رجل أعمال اسرائيليا اسمه حاييم ميلستين كوسيط، بالاتصال بشركات أمريكية عديدة تقوم بأعمال في مجال تسليح الجيش الأمريكي الذي تم فيه وضع المدفع عيار ١٢٠ ميلليمترا. وقام ميلستين، الذي ورد ذكره ولكن لم توجه إليه تهم في وثائق المحكمة، بالاتصال بشركة نابكو التي يراسها هيربرت فيشمان، وتم في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤ توقيع عقد بين نابكو والصناعات العسكرية الاسرائيلية لبناء المعمل الاسرائيلي بسعر ١،٩ مليون دولار. وكان ذلك المبلغ نقودا أمريكية ستخصص لنابكو، عن طريق الصناعات العسكرية الاسرائيلية، من برنامج وزارة الدفاع الأمريكية الخاص بالمبيعات العسكرية الأجنبية.

تقول وثائق المحكمة إن الصناعات العسكرية الاسرائيلية ضللت وزارة الدفاع الأمريكية بشأن نوع تكنولوجيا مواسير المدافع التي ستستخدم في المعمل. وبينما وضع الوسيط الاسرائيلي مسؤولية الحصول على رخص تصدير على نابكو، فقد طلب الاسرائيليون من المسؤولين في نابكو ان يخفوا عن الجيش الأمريكي وعن سلطات الترخيص الأمريكية أن الصناعات العسكرية الاسرائيلية، كانت تخطط لصنع المدفع الجديد عيار ١٢٠ ميلليمترا، ثم تآمرت الصناعات العسكرية الاسرائيلة ونابكو كي تخدعا وزارتي التجارة والخارجية الأمريكيتين بوصف لغرض المعمل مفاده أنه لتلبيس (طلاء) «الاسطوانات الهيدروليكية». ويقدم ممثلو الادعاء الأمريكيون أيضا تفاصيل عن الكيفية التي خططها الاسرائيليون للتجسس على ترسانة الجيش الأمريكي، حيث كان يجري استخدام تكنولوجيا التلبيس بالكروم، ولسرقة أسرار تكنولوجية باستخدام عمال نابكو الذين كانوا يشتغلون أصلا في الترسانة. وقد اختارت الصناعات العسكرية الاسرائيلية نابكو لانه كان في وسعها أن تزود اسرائيل بالجواسيس التي كانت محتاجة إليهم داخل ترسانة الجيش.

تقصر وثائق المحكمة عن اتهام المسؤولين في الصناعات العسكرية الاسرائيلة أو وسيطهم ميلستين بانتهاكات اجرامية للقانون. وتظهر الأدلة المقدمة إلى المحكمة انه يمكن اتهامهم بارتكاب جرائم خطيرة كالتجسس، والكذب والتآمر من أجل الاحتيال على حكومة الولايات المتحدة. ويوجد للصناعات العسكرية الاسرائيلية ممثلون في الولايات المتحدة، ولكن حتى لو بقي ميلستين والمسؤولون في الصناعات العسكرية الاسرائيلية المتورطون مباشرة في مؤامرة ماسورة المدفع آمنين في اسرائيل، فان ممثلي الادعاء الأمريكيين يستطيعون معاقبة الصناعات العسكرية الاسرائيلية بايقاف الأموال والعقود الأمريكية التي تستفيد منها الصناعات العسكرية الاسرائيلية أو انتاج اسرائيل للدبابة ميركافا والمدافع عيار ١٢٠ ميلليمترا. ولكن المدعي الأمريكي في القضية امتنع عن شرح سبب استبعاد الاسرائيليين من المحاكمة وسبب عدم فرض عقوبات على الصناعات العسكرية الاسرائيلية. وتقول وثائق المحكمة إنه منذ بدأ التحقيق «اكمل بناء منشأة التلبيس بالكروم التابعة للصناعات العسكرية الاسرائيلية وهي شغالة حاليا. وقد خسرت نابكو اموالا على العقد في نهاية الأمر».

وبالرغم من انني علمت في مرحلة مبكرة من التحقيق أن رئيس دائرة قيود التصدير في وزارة الدفاع الأمريكية، نائب وكيل وزارة الدفاع ستيفين بريين، يمكن أن يكون قد استشير بصورة غير رسمية من جانب المسؤولين في الشركة خلال المؤامرة لتجنب ترخيص التصدير، فان المدعي هومر لم يقم بأي تحقيق في أمر بريين أو مكتبه. وكان المدعي على علم بتحقيق سابق في أمر بريين بخصوص التجسس لاسرائيل. ولم يكن على علم بتورط بريين في حالات أخرى اقرب عهدا من حالات السرقة الاسرائيلية للتكنولوجيا العسكرية الأمريكية.

وعام ١٩٨٥، عندما بدأت قضية تجسس بولارد تظهر في العناوين الكبيرة، اجتذبت قضية ماسورة المدفع أيضا تغطية تلفزيونية وصحفية واسعة. أما الآن، بعد سنتين، فقد تجاهلت وسائل الاعلام بصورة تامة تقريبا اقرار نابكو بالذنب.

مليونا سوداني يفرون شمالاً

حرب الجنوب دفعتهم إلى الهجرة، والموت جوعاً يهددهم لقلة الإمكانيات وسوء الحالة المعيشية

تجمعات النازحين الجنوبيين بالعاصمة السودانية.

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

افرزت ظروف عدم الاستقرار في جنوب السودان، باعتباره بؤرة للصراع ومسرحا لعمليات عسكرية، ظاهرة خطيرة في الآونة الأخيرة تمثلت في النزوح الاضطراري هربا خارج الاقليم طلبا للأمن والاتجاه نحو مدن الاقاليم الشمالية تاركين مدن الاقليم الجنوبي وعواصمه حيث يعيش الناس هنالك ايضا حالة من القلق والاضطراب وانتظار المجهول.

وتدفقت موجات من المواطنين الجنوبيين الى العاصمة القومية الخرطوم واستقروا في ٣٩ موقعا في كل منها ما بين ٣٠ الف الى ٦٠ الف نازح معظمهم من اقليم بحر الغزال.. وتبلغ اعداد النازحين حسب اكثر التقديرات تحفظا حوالي المليون شخص معظمهم من النساء والأطفال والمسنين بالاضافة الى عشرات الآلاف منهم في مدن اخرى على الطريق الى الخرطوم.

ويلاحظ ان هؤلاء النازحين ظلوا يحتفظون بالأعراف والتقاليد البدائية القبلية مما ساهم في زيادة الفجوة بينهم والمدن التي نزحوا اليها ولم تعد هناك علاقة الا لحاجة ضرورية ماسة حيث يقوم السلاطين والعمد بسلطات الاشراف والحكم وعلاج المشاكل الناشبة بين المواطنين وفقا لاعراف كل قبيلة.

ويشكل هذا الوجود المكثف المفاجيء للنازحين ضغوطا مخيفة على اجهزة الخدمات وسوق العمالة وقنوات توزيع السلع الأساسية في العاصمة مما اثار تحفز السلطات الأمنية التي اصبحت في وضع تأهب مستمر لقلقها على الحالة الأمنية بسبب بعض الخلافات التي تنشب بين النازحين من جهة، وارتفاع معدلات الجريمة في العاصمة القومية بصفة عامة والتخوف من ان تندس وسط هذه الاعداد الضخمة عناصر تؤمن بالعنف في الحياة السياسية من جهة ثانية.


الموت جوعا اصبح مال كثير من الاجيال الحالية.

الأحوال الصحية خطيرة وسط هؤلاء النازحين نظرا لتواضع امكانيات جهات العاصمة الصحية وكذلك بعدها عن هذه الأماكن بالاضافة الى نوعية المساكن التي تقطنها هذه القبائل (الكراتين والجوالات) مما يشكل خطرا حقيقيا في الشتاء وسهولة تفشي الوباءات المعدية لدى بقية المواطنين بالعاصمة.

ولذلك فان الحالة بصفة عامة في العاصمة تحتاج الى الدعم العاجل على كل الأصعدة الرسمية والشعبية، ومن اجل ذلك يطالب بعض المسؤولين بأن تحول المنظمات العاملة في مجال الاغاثة جهودها والمساعدات التي تقدمها الى النازحين بالعاصمة طالما ليس هناك امكانية توصيل المواد الى بعض الاقاليم كبحر الغزال. كما ان هناك في الجنوب من هم في انتظار تحسن ظروف المواصلات للخروج من الجنوب متجهين صوب العاصمة والاقاليم الاخرى الآمنة نسبيا ونستشهد في ذلك بازدياد اعداد النازحين خلال الايام الماضية في اقليم كوستي.

الموت جوعا

وذكر مصدر في اللجنة القومية للسلام والعدالة ان اللجنة تلقت بكثير من القلق والانزعاج معلومات تفيد ان شهود العيان في مدينة واو قالوا ان متوسط الوفيات يصل الى عشرة اشخاص يوميا بسبب الجوع، وان حوالي مليون مواطن بالاقليم في انتظار فتح الطريق البري راجا - تمساح - الضعين للنزوح للخرطوم.

هدوء نسبي

اما في اقليم اعالي النيل فان الهدوء النسبي يسود بعض مناطق الاقليم بصفة عامة حيث حرية التنقل بين مدينة لاخرى بالعربات التجارية وسيرا على الاقدام للأهالي دون اعتراض من المتمردين المسلحين، ويعود ذلك الى التضامن بين القوات المسلحة وحركة انيانيا (٢) في الاقليم كما يرى احد المسؤولين بالاقليم حيث ان النزوح من اعالي النيل يتم بمعدل منخفض بسبب جهود الحكومة في توفير لوازم الاستقرار، كما ان الحكومة الاقليمية بذلت جهودا ملموسة في توصيل المواد التموينية عن طريق الجسر النهري.

اما الاستوائية فهي من الاقاليم التي لم تتعرض كثيرا للخراب والتدمير لضعف وجود الحركة الشعبية لتحرير السودان بها ولبعض الخلافات اصلا بشأن قيام التمرد الا انها تتعرض من حين لآخر لهجمات من قبل المتمردين. ان عدم نزول الامطار هذا الموسم ادى الى ازدياد الهجرة الى جوبا عاصمة الاقليم من القرى، وهؤلاء يعانون من نقص الغذاء لضعف امكانيات الحكومة الاقليمية فهي لا تستطيع ان تواجه هذه القضايا لذلك طالبت بعودة المنظمات العاملة في مجال الاغاثة والتي سبق ان ابعدت بقرار من الحكومة المركزية لاتهامها بالدخول في المسائل الداخلية السياسية وقد عادت بعض المنظمات بالفعل للعمل في الاقليم.

وفي مناطق التماس الحدودية بين القبائل الجنوبية الدينكا والنوير وقبائل العرب من المسيرية والرزيقات في جنوب كردفان وبعض قبائل جنوب دارفور فان سكان غرب البلاد بصفة خاصة مازالوا يعانون من آثار الجفاف والتصحر التي ضربت مناطقهم مما جعلهم في حالة من عدم الاستقرار والميل الطبيعي للدفاع عن مصادر حياتهم الغذائية الشحيحة.

ومحاولة هذه القبائل ان توازن الخلل البيئي احيانا عن طريق النهب والعنف كان من العوامل الأساسية الدافعة الى نشوب صراع في مناطق الحدود القبلية بالاضافة الى ذلك فان اشتراك هذه القبائل في المراعي والتسويق لمحاصيلهم والحيوانات ومحاولة بعض الجهات السياسية استغلال هذه الظروف ادى الى احداث القلاقل بين القبائل لتحقيق اهداف سياسية في حين انها ظلت في وئام وسلام منذ قرون حتى في أسوأ الايام خلال فترة الاستعمار ظلت تكن وتحافظ على حسن الجوار بصرف النظر عن المنازعات البسيطة التي سرعان ما تنطفيء عن طريق المشايخ والسلاطين لهذه القبائل.

ويقول تقرير حكومي امني ان اولى الخطوات لصعود سلم السلام في ربوع البلاد يتمثل في ضرورة الاسراع بعقد المؤتمرات بين الاقاليم المتاخمة بغية الوصول الى السلام المحلي وعدم نشوب اي خلافات، وتتولى الادارات الأهلية من المشايخ والسلاطين والعمد هذه المهمة بينما تنحصر مهمة الحكومات الاقليمية في الاعداد والتمهيد لها.

واكد التقرير على ضرورة نزع السلاح المنتشر هناك وحصر وتكليف الادارة الاهلية القيام بهذا الدور ومطالبة الجهات السياسية الابتعاد عن القبائل والا تتخذ وسيلة لاجبار خضوع القبائل لها.. وفي ذلك ترك اختيار السلاطين والمشايخ والعمد للادارة القبلية دون تدخل من السلطة سواء كانت اقليمية او مركزية، وترك حسم الخلافات للمشايخ والسلاطين والعمد بالطرق الودية والتقليدية المألوفة، ويكون دور الحكومة المركزية او الاقليمية محاسبة الادارة الأهلية متى كانت هنالك اخطاء تستوجب ذلك.

ثلاثة محاور لحل المشكلة

ويشير تقرير اعده مجلس ادارة الجنوب بالخرطوم بعد ان قام بمتابعة ورصد تحركات النزوح والهجرة الجديدة وآثارها السلبية والمخاطر التي تكمن وراءها، يشير الى انه رغم هذا الوضع المتردي فان ظاهرة النزوح كشفت جوانب ايجابية اهمها ان المواطنين النازحين برغم المعاناة التي فاقت حد التصور لم يهجروا وطنهم السودان الى الدول الافريقية المجاورة كما حدث في الماضي ابان التمرد الأول الذي استمر سبعة عشر عاما وانتهى الى اتفاقية اديس ابابا ١٩٧٢ مما يؤكد انتماء المواطن النازح لوطنه، ولاتزال ثقته في الحكومة المركزية لايجاد حل لمشكلته وهو اتجاه حميد ويجدد الأمل في ان الوحدة الوطنية محل احترام الجميع.

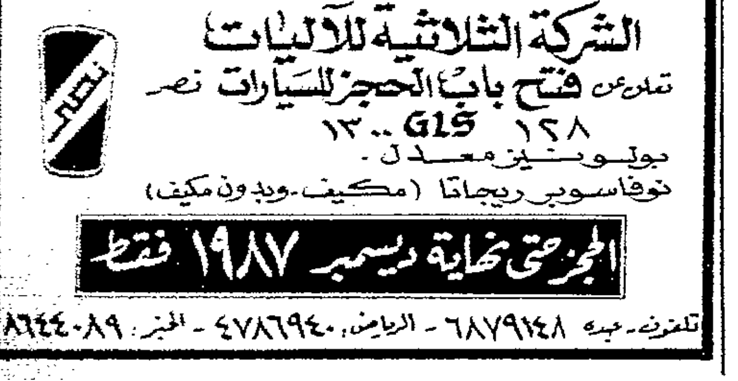
ويقول التقرير ان تشكيل مجلس الجنوب للجنة السلام والعدالة كان عملا ايجابيا ان وجدت الامكانيات والدعم اللازم فان ذلك يتجاوب مع هذه المسألة في اتجاه العمل على مساعدة النازحين وقد خرجت اللجنة بمقترحات تتمثل في محاور ثلاثة هي:

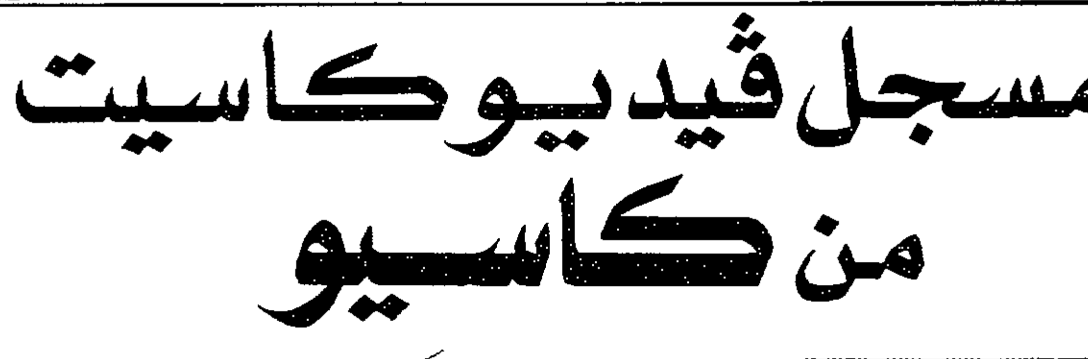
المحور الأول: تقديم اغاثة عاجلة للنازحين بالعاصمة وذلك باعداد مشروع اسعافي عاجل ومتكامل بمساعدة واشراف مفوضية الاغاثة لتوفير المؤن والأغذية والدواء بمشاركة المؤسسات الوطنية الخيرية والتجارية والصناعية كما يتطلب لاغراض التوزيع اعتماد اللجان الشعبية المكونة بواسطة مجلس الجنوب كلجان الشباب والشيوخ للسلام.

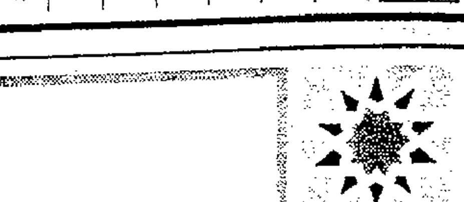
المحور الثاني: انشاء صندوق قومي لاسكان وتغذية النازحين وعقد مؤتمر صحفي لتنوير الرأي العام المحلي والأجنبي بحجم وابعاد مأساتهم مع دعوة الاحزاب السياسية والمنظمات النقابية والشبابية والغرف التجارية لجمع التبرعات. واعلان الاقليم الجنوبي منطقة كوارث بغية تقديم المساعدة الاغاثية للمواطنين هناك بقصد انقاذهم واغاثتهم أولا وإبقاءهم ثانيا للحد من تفاقم المشكلة في العاصمة.

المحور الثالث: تحتاج مدن جوبا وملكال وواو وكوستي لذات المساعدات المقدمة للخرطوم وتبدأ حملات الاغاثة في كل من الخرطوم وجوبا وواو وملكال في نفس الوقت.

والحل يكمن في ضرورة ترحيل النازحين الى مناطق الانتاج في المشاريع الانتاجية الى حين احلال السلام والعودة الى مناطقهم.







وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا أراد الله بعبده خيرا عجّل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة » .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عدن	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٢	٥,٣٧	٥,٠٠	٤,٥٨	٥,٠٥	٤,٣٩	٥,٤٥	٥,٤٦	٥,٠٥	٥,٣٧	٤,٥١	٤,٣٧	٥,١٥	٥,٠٣	٤,٥٦	٥,٢٢	٦,٣٧	٥,١١	٥,٥٤	٥,٥٩
الشروق	٦,٤٠	٦,٤٢	٦,٢٥	٦,٢٤	٦,٣٧	٦,٠٩	٧,١٧	٧,١٩	٦,٢٩	٦,٥٧	٦,١٣	٦,٠٧	٦,٢٥	٦,١٣	٦,٢٤	٦,٥٢	٨,١٤	٦,٤٠	٧,٣٧	٧,٥٠
الظهر	١٢,١٢	١٢,١٣	١١,٣٣	١١,٤٤	١١,٤٦	١١,٤١	١٢,٢٤	١٢,١٨	١١,٣٩	١٢,٢١	١١,٣٠	١١,٣٠	١٢,٠١	١٢,٠٢	١١,٣٧	١١,٥٨	١٢,٥٧	١١,٤٠	١٢,١٨	١١,٥٤
العصر	٣,١٧	٣,١٣	٢,١٩	٢,٤٤	٢,٣٦	٢,٥٣	٣,٠٠	٢,٤٥	٢,٣١	٣,٢١	٢,٢٧	٢,٣٠	٣,٠٤	٣,٠٢	٢,١٣	٢,٢٩	٣,١٩	٢,١٨	٢,٤٩	١,٣٧
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢٢	٥,٢٢	٥,١٥	٤,٥٠	٥,٢٧	٤,٤٦	٤,٤٦	٥,٢٥	٥,٢٧	٤,٣٠	٤,٥٩	٥,٢٨	٤,٢٧	٥,٠٨	٣,٥٥
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٤	٥,٥٩	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٣١	٦,٥٢	٦,٣٥	٦,١٢	٧,٠٧	٦,٠٦	٦,١٦	٦,٥٠	٦,٣٧	٥,٥٨	٦,١٩	٧,١٠	٦,٠١	٦,٣٦	٥,٤٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٤٠	٥,٤٤	٦,٣٩	٦,٤٧	٦,١٧	٥,٤٢	٦,٠٩	٦,١٩	٥,٢٥	٦,٢٤	٦,٣٦	٥,١٦	٦,٤٣	٦,١١	٥,٢٨	٥,٢٨	٥,٢٥	٥,٣٩	٥,٤٦
الشروق	٨,٢٩	٧,٣٣	٨,٢٩	٨,٢٣	٨,٠٣	٧,٣٠	٨,٠١	٨,٠٩	٧,٠٦	٨,٢٦	٨,٢٢	٦,٤٤	٨,٣٥	٧,٥٨	٧,٠٥	٧,١٣	٧,٠٤	٧,٠٣	٧,٣١
الظهر	١٢,٤٤	١٢,٠٣	١٢,٣٦	١,٠٨	١٢,٢٩	١١,٤٨	١٢,٠٠	١٢,١٨	١١,٥٨	١١,٤١	١٢,٠٣	١١,٤٦	١٢,٣٤	١٢,١٩	١١,٤٩	١٢,٠١	١١,٤٤	١٢,١٥	١١,٥٩
العصر	٢,٣٨	٢,٣٣	٢,٢٢	٣,٣٣	٢,٣٣	١,٤٥	١,٣٨	٢,٠٨	٢,٢٣	١٢,٤٣	١,٢٦	٢,٢٧	٢,١٣	٢,١٩	٢,١٢	٢,٣٠	٢,٠٣	٣,٠٥	٢,٠٦
المغرب	٤,٥٧	٤,٤٣	٤,٤٠	٥,٥١	٤,٥٢	٤,٠٤	٣,٥٦	٤,٢٦	٤,٤٨	٢,٥٤	٣,٤٣	٤,٤٦	٤,٣١	٤,٣٨	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٢٢	٥,٢٤	٤,٢٥
العشاء	٦,٤٠	٦,١٥	٦,٢٥	٧,٢٢	٦,٣٣	٥,٤٥	٥,٤٢	٦,١٠	٦,٢٤	٤,٤٩	٥,٣٣	٦,٠٩	٦,١٧	٦,١٩	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٥

دعاء اليوم

« سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا اله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك » .

قضية ورأي

امتنا الاسلامية بين أميتين

بقلم: عبد المنعم قنديل

عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بمصر

هناك شعور اسلامي عام بضرورة الوحدة بين اطراف هذه الامة التي تمزقت اواصرها وهبت عليها عواصف من هنا وهناك تنذر بان الخطر المحدق بها يهدد بوقوع اندلس اخرى اذا لم يسارع المسلمون الى جمع كلمتهم وتوحيد صفهم ووقوفهم تحت راية الله من جديد.

ولكن لكي تعود هذه الامة الى وحدتها لا بد ان يقف الغير عليها موقف الطبيب الامين من المريض الذي تلاحقت عليه العلل، واصطلحت عليه الامراض، وفي رايي ان اخطر ما اصاب امتنا، واوهن قواها، وصدع بنيانها يتمثل في امرين... الامية الدينية، والامية العلمية... وكلتاهما جعلت الامة ترسف في اغلال الجمود والتخلف، وتنزل عن ميراثها من الحضارة والتقدم كالطفل العابث الذي يبدد ثروة ابيه.

فلو اننا تضافرنا على محو هاتين الاميتين، فسوف تعود لنا قيادة الحياة ويصبح المعسكر الاسلامي اقوى المعسكرات في العالم.

وعندما نستعرض الخطوات العريضة للامية الدينية التي هي اول سبب لما آل اليه امر هذه الامة. فسنجد بنظرة فاحصة على خريطة التعليم ان مقررات الدين في التعليم المدني في عدد كبير من البلدان الاسلامية والعربية لا تكاد تظهر خطوطها ومن ثم كان اكثر من ثمانين في المائة امين دينيا ثقافتهم الاسلامية ضحلة، ومعرفتهم بالدين لا تتجاوز معلومة من هنا ومعلومة من هناك لا تصنع عالما ولا تشكل مثقفا.

ثم ان مشكلة المشكلات في رايي -هي تكوص العلماء عن ابداء راي الدين فيما جد على الساحة الاسلامية من قضايا... وانا لا انكر ان هناك اجتهادات شخصية، ولكن الذي اعنيه ان تقوم هيئة علمية كمجمع البحوث الاسلامية بمصر مثلا باصدار الفتوى وراء الفتوى في كل قضية عامة تمس حياتنا مسا مباشرا. كفوائد البنوك الربوية وتعامل الفلاحين مع بنوك التسليف الى آخر القضايا المطروحة على الساحة.

فنحن مع الاسف نسمع من يقول بان باب الاجتهاد قد اغلق ولا أدري من الذي له حق اغلاقه!... ونسمع من يقول بان الشورى غير ملزمة للحاكم... ولا اعرف لماذا سميت شورى اذن، واذا كان راي حاكم - لا يلتزم بالشورى فلماذا يستشير؟ ونسمع من ينادي بالهجرة الى الصحراء ونبذ المجتمع لانه مجتمع كافر، ونسمع من يدعو الى العكوف في المساجد وترك العمل الى آخر المشكلات التي ساعدت في تفكيك روابط الامية وافشاء الامية الدينية فيها.

فالمسلمون قد وقعوا بين عالم لا يجتهد، وجاهل يفتي، وطالب علم لا يعرف اين الصواب واعلام يهدر القيم.

ماذا نريد من جيل يرى امامه هذه القيم المعكوسة التي تقتل الفضائل، وتحيي الرذائل... هل نستطيع ان نقول له: هذه خير امة، وهو يرى فيها ما تشمئز منه النفس، ويسخر العقل؟

هل نستطيع ان نقول له: تجمع حول مائدة الاسلام وهو يرى المسلمين يقتل بعضهم بعضا، ويخرب بعضهم ديار بعض؟!

اننا يجب ان نعيد القيم الى حقيقتها؟ ونستأصل من ساحة الاسلام كل ما نبت فيها من زيغ وضلال.

اما بالنسبة للامية العلمية، وهي قرينة، وملازمة للامية الدينية، فاننا حين ركنا الى الجهل، واعتمدنا على غيرنا وجدنا انفسنا في مؤخرة موكب الحياة او في العالم الثالث كما يطلقون علينا.

ولو ان المسلمين كانت لديهم مصانع اسلحة متقدمة كتلك التي في الغرب او في الشرق وعلم اعداء الإسلام اننا سنمد اخوتنا بحاجتهم من السلاح اذا اعتدى احد على ارضهم او مقدساتهم لما حدث شيء مما يحدث الان في افغانستان او الفلبين على سبيل المثال.

ولكننا - وقد اركسنا في الامية العلمية - بعد ان اركسنا في الامية الدينية اصبحنا امة ممزقة منشقة خائرة العزيمة.

واري ان السبيل الى وحدة هذه الامة لا بد ان تتوافر فيه هذه العناصر:

- اعلام اسلامي يحمل المشعل على طريق الحق والحقيقة دون اثارة.
- دعاة متطورون يقولون راي الدين دون خوف او حرج.
- الاحتكام الى كتاب الله وسنة رسوله في كل ما يعن لنا من امور.
- حل قضايا المسلمين باسلوب علمي جماعي درءا للشبهات.

وعندما تبرأ الامة من عللها، وتتلاحم احساسا ووجدانا وفكرا يخرج المسلمون من العالم الثالث الى العالم الاول لانهم اجدر به، وهو اجدر بهم.

في استفتاء صحفي :

الشباب المغربي أكثر إقبالاً على البرامج الدينية رغم قصورها في تناول قضاياه الخاصة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتل البرامج الدينية في المغرب نسبة ٥٦٪ وتجيء في المرتبة الرابعة في الأولويات وذلك طبقا لاستفتاء اجرته صحيفة (العلم) المغربية حول التلفزة وتبين من خلاله ان اهتمامات الذكور بالبرامج الدينية تصل الى ٤٩,٨٣٪ في حين تبلغ عند الاناث ١٢,٢٠٪.

وطبقا لاستطلاع آخر للراي حول نوعية الكتب التي يقبل عليها القارىء المغربي جاءت الكتب الدينية ضمن اهم المبيعات التي تحظى باهتمامات الشباب المغربي.

واذا كانت قضايا الشباب مثل ظواهر العنف والاغتراب والتمرد والمخدرات والبطالة تجد لها مجالا في البرامج الدينية المغربية فان مناقشتها من طرف مختصين لتشخيصها بطرق علمية ماتزال قاصرة.

ويؤكد احد المهتمين ان قضية صراع الاجيال ذات اهمية قصوى في استيعاب الخطاب الديني وفهمه، ومن ثم فان على المنتج ان يعي هذه الحقيقة ويعمل على اختيار الشخصية المناسبة للموضوع المتحدث عنه حتى تكون المناقشات ذات فائدة كبرى.

في حين يؤكد منتج آخر ان البرنامج الديني الناجح هو الذي يعمل على تحويل طاقات الشباب الى قوة فاعلة لصالح المجتمع والمستقبل وذلك بخلق حوار متبادل بين المهتمين وبين الشباب تكون الصراحة قاعدته الاساسية.

وترى طالبة جامعية ان التعليم هو المسؤول عن الرؤية التي يرى بها الشباب البرامج الدينية اذ يحكون على مستوياتها مسبقا بدون مناقشتها مناقشة متأنية واستخلاص الافكار الواردة فيها، وهو انحراف سببه نظام التعليم الذي يعتمد على التلقين بدل التفكير والاستيعاب.

وانطلاقا من هذا الحكم يرفض احد المنتجين الاتهام مؤكدا ان الشباب لا يطلب من البرامج الدينية سوى ان تعمل على تشخيص مشكلاته وطرح رؤى مغايرة، ويدعو هذا المنتج الى فتح المجال امام الشباب لانتاج برامج دينية يحضرها علماء مختصون يناقشون فيها تساؤلاته ومشاغله ويفكرون معه في الحلول الملائمة.

وحتى تبلغ البرامج الدينية المستوى المطلوب يرى احد رجال التربية الاسلامية الشباب، ان على المعاهد والكليات الدينية ان تعمل على تدريب دعاة يجيدون مخاطبة الشباب وحواره ويعملون على تقريب الحلول للمشكلات التي يعاني منها.

ويذهب الباحث الى آن الدراسات التي قام بها كشفت النقاب عن اهتمام متزايد بالدراسات الاسلامية من طرف الشباب المغربي، وتعلق قوي بالتربية الاسلامية، الا ان الاسلوب المعتمد في التبليغ يحتاج الى تطوير وتجديد.

ويرى كذلك ان البرامج المحببة لدى الشباب هي تلك التي تأتي على شكل ندوات أو طاولات مستديرة او مواجهات بين اكثر من متحدث اذ تكشف عن تعدد وجهات النظر، وتجعل المتتبع يكون رأيا مستقلا عما لو أملي عليه في شكل موعظة.

٥٦٪ من الشباب المغربي يهتم اكثر بالمادة الدينية

الدكتور عبد الله التركي لـ الشرق الاوسط

أحذر من استغلال الصحوة الاسلامية في نشر أفكار القرامطة

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » من : ياسر فرحات :

طالب مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي في تصريحات خاصة لـ « الشرق الأوسط » الشباب المسلم بأن يتسلح بالعلم والمعرفة بمفاهيم الدين الصحيحة ، والبعد عن السلبيات التي تضر بالاسلام وتسيء اليه، وذلك حتى يمكن استيعاب الصحوة الاسلامية التي يشهدها العالم اليوم وتسخيرها لخدمة الاسلام والمسلمين .

وحذر الدكتور التركي من سوء استغلال الصحوة الاسلامية خاصة في احياء ونشر المذاهب الباطنية الهدامة مثل افكار القرامطة والمستشرقين .

وقال لـ « الشرق الأوسط »: ان الصحوة الاسلامية تعني معرفة تامة بنهضة الاسلام وانها تأتي للتعبير عن رغبات الشعوب الاسلامية في العودة الى اصول دينها الحنيف .

ولقد اولت جامعة الامام محمد بن سعود هذا الأمر اهتماما كبيرا حتى يمكنها ان تضع الصحوة في مسارها الصحيح.. وهذا الدور ملقى على عاتق الجامعات الاسلامية والعربية ايضا في اطار دورها الفكري الذي تقوم به لاثراء الفكر الانساني والاسلامي والتصدي للتيارات الالحادية التي تستهدف النيل من مجتمعاتنا الاسلامية .

واعلن الدكتور عبد الله التركي .. ان جامعة الامام قررت دراسة نصوص من فكر علماء الاسلام في مختلف العصور والعلوم، وايضا عدد من العلوم الوضعية بجانب الاهتمام بدراسة الفكر العالمي واعادة صياغته من جديد وفق منظور اسلامي .. وذلك من منطلق حرصها على تجلية وايضاح وجهة النظر الاسلامية الصحيحة في مختلف علوم المعرفة. كما اهتمت ببحث النظريات عند علماء الغرب وتنقيتها من كل الشوائب التي تتنافى مع جوهر الاسلام تمهيدا لنشرها .

وطالب الدكتور التركي خلال زيارته للقاهرة حديثا بالالتزام بجوهر الدين الاسلامي خاصة بعد ان فشلت جهود وتجارب الفكر الغربي في عالمنا الاسلامي المعاصر.. حتى يمكننا ان نعود بأمتنا الى مكانتها الريادية التي كانت عليها.




عبد الله التركي



خيركم من تعلم القران وعلمه

رغم سنوات عمره .. مازال يبذل جهده في سبيل الله .. ينسخ آيات القرآن الكريم لهؤلاء الصغار ليغرس فيهم الايمان والتقوى والصلاح. حيث تعلم هذا الشيخ من ابناء السودان من اجداده وآبائه الكتابة على الالواح الخشبية ووجدها اسرع وسيلة لتحفيظ آيات القرآن لهذه البراعم حتى تشب قوية البيان فصيحة اللسان .

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

● هل يمكن احياء الأرض الموات بدون قيد او شرط اذا احتاج الانسان الى هذه الارض..؟

داود. س - اليمن الديمقراطي - المكلا

- الموات عبر عنها العلماء هكذا اشتقاقا من الموت فهي ليست ملك معصوم ومنفكة عن الاختصاصات فكل أرض ليس لها مالك أصلا وليست مما ينتفع به الناس كالطرق ومسايل المياه والبراري التي يحتاجها الخلق للرعي أو الاحتطاب فهي بناء على ما تقدم جائز تملكها بشرط الاحياء وهذا مستنده حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما مرفوعا «من أحيا أرضاً ميتة فهي له» قال الترمذي صحيح ورواه احمد.

فعلى هذا فان كل أرض ليست ملكا لاحد ولا هي في طريق منفعة عامة للناس فانه يمكن احياؤها.

● هناك شخص مليء يبيع سيارات جديدة على اشخاص ويؤجلهم القيمة سنة تقريبا وإذا ما تاخر المشتري عن هذه المدة زاد عليه المبلغ فما حكم هذا؟

ح. ح. ا. الحميد.. فرنسا - باريس

- هذا هو عين الربا وأصله الذي جاء التحذير منه ورده وبطلانه وأنه مال خبيث وكسب حرام - وقد كان العرب قبل الاسلام يبيع بعضهم على بعض ويعيد له ثمن المبيع كذا فاذا تأخر عن السداد زاد وكلما تأخر زاد عليه الثمن وقد جاءت النصوص ببطلان هذا البيع وتحريمه، فلا يجوز لهذا الشخص فعل هذا الأمر بل يؤجل أخاه المسلم الى حين قدرته على السداد وله أجر على هذا، وإلا فيبيع حاضراً دون اللجوء الى الكسب الباطل الذي يضره ولا ينفعه ويسبب له ولذريته الهلاك.

ردود خاصة

القارىء.. حسن.ز.ل.. جدة - باب شريف

المتنبي هو الذي يقول:

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم
وعاد محبيه بقول عداته
واصبح في ليل من الشك مظلم

لعلك تدرك مرادي من هذين البيتين فلنني اراك رجلا ذات حساسية اخشى ان توردك الردى وانت تعلم أولا تعلم وكم جرت الحساسية من خطر على صاحبها خاصة إذا كان متعجلا وذا نظرة ارتجالية نحو اصدار الاحكام على الاشخاص. تمهل ولا تتعجل وقدم حسن الظن وبرر كل عمل ما امكنك تبريره تسعد وتفلح.

ملاكمة: هوليفيلد يحتفظ بلقبه العالمي لوزن "الطراد" بعد فوزه على دوايت محمد قوي

اتلانتيك سيتي (ولاية نيوجيرزي) ـ الوكالات: احتفظ بطل الملاكمة الامريكي العالمي ايفاندز هوليفيلد بلقبه كبطل العالم لوزن الطراد (متوسط الثقيل) باعتراف الاتحاد الدولي للملاكمة، بعد فوزه على متحديه البطل العالمي السابق دوايت محمد قوي بالضربة القاضية في الجولة الرابعة ليل اول من امس السبت في اتلانتيك سيتي.

فوز هوليفيلد (٢٥ سنة) بدد الشكوك التي تركها حول مستواه فوزه بالنقاط على قوي في مباراتهما الأولى في يوليو (تموز) ١٩٨٦. وكان هوليفيلد قد تعرض لسيل من اللكمات القوية من محمد قوي طوال الجولة الثالثة ثم فجأة بدأ هجومه المعاكس العنيف فعاجل متحديه بلكمة خطافية بيسراه اسقطته ارضا ليبدأ الحكم العد لأول مرة.

ولكن قبل دقيقتين وثلاثين ثانية من انتهاء الجولة الرابعة سقط محمد قوي ارضا بلكمة يمينية ولم ينهض ثانية ليعلن الحكم فوز هوليفيلد عن جدارة وبالتالي احتفاظه باللقب.



هوليفيلد (الى الشمال) يسقط قوي ارضا





الحكم يعلن نهاية اللعب

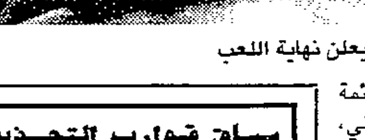
الكوري بارك جونج بال بطل الرابطة العالمية لوزن ما فوق المتوسط

سيؤول (كوريا الجنوبية) ـ الوكالات: انتزع الملاكم الكوري الجنوبي بارك جونج بال اللقب العالمي لوزن ما فوق المتوسط (باعتراف رابطة الملاكمة العالمية) اثر فوزه على غريمه المكسيكي خيسوس جالاردو بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اجريت بينهما على لقب هذا الوزن المعتمد حديثا في مدينة بوزان بكوريا الجنوبية.

بدأ بارك (٢٧ سنة) المباراة بهجوم ضاغط سريع على خصمه إلا انه سقط ارضا نتيجة لكمة مرتدة خاطفة من جالاردو. إلا انه نهض بعد العد الالزامي حتى الرقم ٨ واستأنف هجومه الشرس وسدد سلسلة لكمات قوية ثقيلة طرحت جالاردو ارضا مرتين خلال الجولة الأولى نفسها.

وفي الجولة الثانية واصل بارك ضغطه وامطر خصمه بوابل من اللكمات ليحسم المعركة بعد ٢٧ ثانية بالضربة القاضية.. ويفوز باللقب.

مما يذكر ان بارك وهو حامل اللقب العالمي لهذا الوزن باعتراف الاتحاد الدولي كان المرشح الأول لدى اعتماد الرابطة العالمية هذا الوزن في قائمة اوزانها وكان جالاردو المرشح الثاني، وعلى ضوء هذه المباراة رفع بارك رصيده من الانتصارات الى ٤٤ انتصارا مقابل ٣ هزائم وتعادل واحد، بينما كانت هذه الهزيمة الثانية لجالاردو مقابل ١٩ انتصارا.



بارك يسدد لكمة معقوفة بيمناه على راس جالاردو.

ايان ووزنام يكسب اكبر جائزة في تاريخ الجولف

صن سيتي (جنوب افريقيا) ـ ا ب: فاز لاعب الجولف البريطاني العالمي إيان ووزنام (من اقليم ويلز) امس باكبر جائزة في تاريخ رياضة الجولف، عندما فاز ببطولة «دوري التحدي للفوز بمليون دولار» في صن سيتي بجنوب افريقيا... بعد جولة اخيرة سجل فيها ٦٨ ضربة ـ ٤ تحت المعدل، ولاعبا عند الحفرة الـ ١٧ ضربة «ايجل» (ضربتان اقل من المعدل) رائعة.

ووزنام، متصدر قائمة المداخيل في حلقة الدورات والمسابقات الأوروبية حاليا وبطل كاس العالم، توج موسمه الرائع امس بتغلبه على مواطنه نيكولاس فالدو في نهاية الدورة التي ضمت ٤ جولات سجل في مجموعها ووزنام ٢٧٤ ضربة ـ ١٤ تحت المعدل، وقد نافسه فالدو برجولة وشجاعة حتى الحفرة الـ ١٧ إلا ان ضربة «الايجل» من ووزنام عند تلك الحفرة افقدت التنافس حرارته إذ تاكد فوزه.

وعند الحفرة الـ ١٨ الأخيرة عادل ووزنام المعدل ليكسب جائزة «المليون دولار» التاريخية.

تأجيل انحدار الرجال في فال ديزير

فال ديزير (فرنسا) ـ الوكالات: أدى سوء الأحوال الجوية وكثافة الثلج الى تأجيل سباق الانحدار للرجال في فال ديزير (في منطقة جبال الألب الفرنسية) المقرر امس ضمن بطولة كأس العالم للتزلج الألبي بعد ان انحدر فعلا ١٦ متزلجا.

وذكرت هيئة التحكيم ان السباق سيعاد اليوم.

الهزيمة الثالثة على التوالي للوس انجيليس ليكرز

ريتشفيلد (ولاية اوهايو) ـ ا ب: حقق فريق نادي كليفلاند كافالييرز فوزا ثمينا جدا على «ضيفه» لوس انجيليس ليكرز القوي ٩٧ ـ ٩٥ في معقله بولاية اوهايو، عندما سجل لاعبه تايرون كوربن نقطتين حاسمتين اثر كرة اخطأها «الليكرز»، وبذا تعرض «الليكرز» لأول مرة منذ حوالي سنتين لثلاث هزائم متتالية في الموسم الرسمي لبطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة.

وفي ما يلي نتائج المباريات الأخرى:

دالاس مافيريكس ١٠٩ ـ دنفر ناجيتس ٩٦.

سياتل سوبر سونيكس ١١٥ ـ واشنطن بوليتس ٩٩.

هيوستن روكيتس ١٢١ ـ جولدن ستايت واريورز ٩٦.

يوتاه جاز ١٢٦ ـ ساكرامنتو كينجز ١١٧.

سان انطونيو سبرز ١١٠ ـ شيكاجو بولز ١٠١.

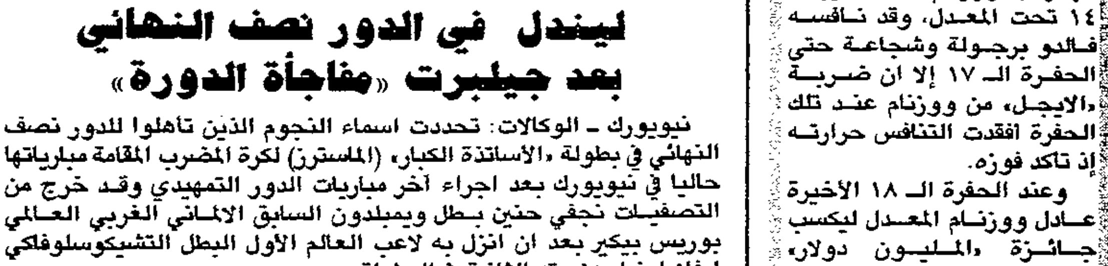
بورتلاند ترايلبلايزرز ١٣٣ ـ فينيكس صنز ١١٥.

سباق قوارب التجذيف والزوارق والقوارب الشراعية في ابوظبي

ابوظبي ـ الوكالات: شهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عصر امس سباق قوارب التجذيف والزوارق والقوارب الشراعية المحلية والأوروبية الذي اقيم أمام كورنيش ابوظبي في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس عشر للدولة.

شارك في السباق ١٧ قاربا للتجذيف توزعت على اربعة اشواط و ١٣ زورقا في سباق الزوارق الشراعية المحلية في شوط واحد و ١٩ قاربا في سباق القوارب الأوروبية في شوط واحد.

ويعتبر سباق الأمس السباق السابع عشر الذي يقام في تاريخ سباقات التجذيف والزوارق الشراعية في دولة الامارات إذ اقيم أول سباق في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٣.



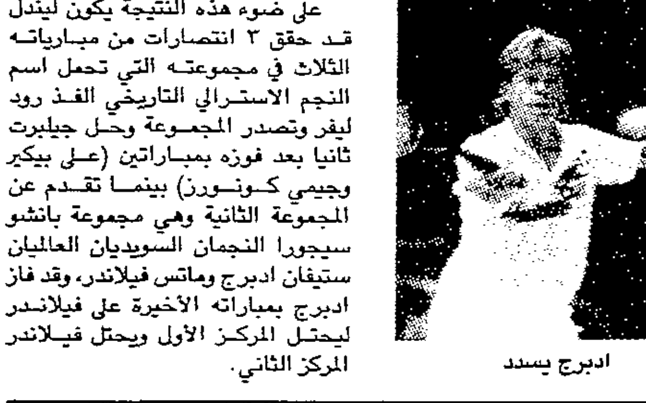
جراة بيكير ولياقته لم تشفعا له في مباراته مع ليندل.

بطولة «الماسترز» في نيويورك: ليندل في الدور نصف النهائي بعد جيلبرت «مفاجأة الدورة»

نيويورك ـ الوكالات: تحددت اسماء النجوم الذين تأهلوا للدور نصف النهائي في بطولة «الأساتذة الكبار» (الماسترز) لكرة المضرب المقامة مبارياتها حاليا في نيويورك بعد اجراء آخر مباريات الدور التمهيدي وقد خرج من التصفيات نجفي حنين بطل ويمبلدون السابق الالماني الغربي العالمي بوريس بيكير بعد ان انزل به لاعب العالم الأول البطل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل هزيمته الثانية في البطولة.

ليندل هزم بيكير في مباراة قوية ومثيرة ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣ ليقصيه عن البطولة بعد ان كان بيكير قد خسر مباراته السابقة أمام «مفاجأة الدورة» الامريكي براد جيلبرت (المصنف الثامن والأخير فيها) الذي لم يتأهل للمشاركة بالبطولة اصلا إلا قبل اسبوع من موعد انطلاقها.





ادبرج يسدد

على ضوء هذه النتيجة يكون ليندل قد حقق ٣ انتصارات من مبارياته الثلاث في مجموعته التي تحمل اسم النجم الاسترالي التاريخي الفذ رود ليفر وتصدر المجموعة وحل جيلبرت ثانيا بعد فوزه بمباراتين (على بيكير وجيمي كونورز) بينما تقدم عن المجموعة الثانية وهي مجموعة بانشو سيجورا النجمان السويديان العالميان ستيفان ادبرج وماتس فيلاندر، وقد فاز ادبرج بمباراته الأخيرة على فيلاندر ليحتل المركز الأول ويحتل فيلاندر المركز الثاني.

بوردو يستعيد المركز الثاني في الدوري الفرنسي لكرة القدم

استعاد فريق نادي جيروندان بوردو المركز الثاني (بفارق الاهداف) في ترتيب قائمة بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم خلف المتصدر موناكو في الاسبوع الـ ٢٢ من البطولة في أعقاب فوزه الطيب على لنس بخمسة اهداف مقابل هدفين، في حين تعادل ماترا راسينج باريس في ملعبه بالعاصمة الفرنسية مع ضيفه «الاصفر والاخضر» نانت بهدفين لكل منهما.

اما سانت اتيان العريق الذي يستعيد عافيته تدريجيا فانه ثبت اقدامه في المركز الرابع متقدما على مرسيليا، اثر فوزه على نيس ٣ ـ ٢ في سانت اتيان. وهنا النتائج:

سانت اتيان ٣ ـ نيس ٢.
ماترا راسينج باريس ٢ ـ نانت ٢.
نيور صفر ـ تولوز صفر.
بوردو ٥ ـ لنس ٢.
طولون ١ ـ مرسيليا ٢.
ليل صفر ـ اوزير ١
بريست صفر ـ باريس سان جيرمان صفر.
لافال ٣ ـ متز صفر.

وتقابل مساء امس في مباراتين متأخرتين موناكو مع مونبلييه وكان مع لوهافر. وفي ما يلي ترتيب فرق المقدمة قبل المباراتين المتأخرتين:

١ ـ موناكو ٣١ نقطة (من ٢١ مباراة).
٢ ـ بوردو ٢٨ نقطة (من ٢٢ مباراة).
٣ ـ ماترا راسينج باريس ٢٨ نقطة (من ٢٢ مباراة).
٤ ـ سانت اتيان ٢٦ نقطة (من ٢٢ مباراة).
٥ ـ مرسيليا ٢٥ نقطة (من ٢٢ مباراة).
٦ ـ نانت واوزير ٢٤ نقطة (من ٢٢ مباراة).

الرياضة في سطور

تحطيم الرقم القياسي للانزلاق على الجليد لمسافة ١٥٠٠م ببطولة العالم

● كالجاري (كندا):

حطم السوفياتي ايجور زيلزوفسكي الرقم القياسي العالمي لمسافة ١٥٠٠ متر في رياضة الانزلاق السريع على الجليد عندما قطع المسافة في دقيقة و ٥٢ ثانية و ٥٠ على مائة من الثانية مساء السبت في الحلبة الأولمبية في كالجاري (مقاطعة البرتا الكندية) خلال اليوم الثاني من مسابقات كاس العالم.

وكان الرقم القياسي السابق وهو دقيقة و ٥٢ ثانية و ٧٠ على مائة من الثانية مسجلا باسم السوفياتي نيكولاي جولاييف منذ ١٥ فبراير (شباط) ١٩٨٧.

الياباني ناكاياما يفوز بسباق ماراثون فوكووكا الـ ٢٢

● فوكووكا (اليابان):

كما كان متوقعا فاز العداء الياباني تاكيوكي ناكاياما ببطولة سباق ماراثون فوكووكا الـ ٢٢ في اليابان، متغلبا على منافسيه بفارق كبير.

انهى ناكاياما (الصورة) السباق بساعتين و ٨ دقائق و ١٨ على مائة من الثانية متخلفا عن الرقم القياسي الوطني الياباني للماراثون الذي سجله مواطنه تايسوكي كوداما في ماراثون بكين بالصين في وقت سابق من العام الحالي وهو ٢,٠٧,٣٥ مع العلم ان اسرع وقت عالمي مسجل باسم البرتغالي كارلوس لوبيش وهو ٢,٠٧,١٢ في ابريل سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥.

الياباني ماسباناري شينتاكو احتل المركز الثاني في فوكووكا وجاء ثالثا الالماني الشرقي جيورج بيتر.

غرامة مائة جنيه لكل لاعب في الأهلي المصري بعد الخسارة أمام المحلة

● القاهرة:

في اول رد فعل سريع لهزيمة فريق النادي الاهلي امام غزل المحلة ١/صفر في القاهرة في اطار منافسات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم ـ وهي الاولى للاهلي في القاهرة امام المحلة منذ عام ١٩٧٢ ـ قرر الجهاز الاداري والفني بالنادي توقيع غرامة مقدارها مائة جنيه على كل لاعب من اللاعبين الذين شاركوا في المباراة.

وقد صرح انور سلامة مدرب الفريق ان لاعبي الاهلي جميعا «مروا بيومهم السيىء «داي اوف»، فلم يظهر من بينهم اي لاعب في نصف مستواه المعروف». وأضاف ان غياب علاء ميهوب وحسام حسن وكلاهما اساسي في الفريق منذ عامين اثر على اداء الفريق.

في السودان يرتبون لمنح
قطعة أرض وسيارة لكل لاعب من الهلال إذا فازوا بكأس أفريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مفتي محمد سعيد:

نجح المسؤولون في الحكومة والقطاع الرياضي بالسودان في استعادة الروح المفقودة لدى نجوم فريق الهلال على اثر تعادله السلبي مع شقيقه الاهلي المصري في مباراة الذهاب لنهائي كاس افريقيا ابطال الدوري العام لكرة القدم والتي جرت باستاد الخرطوم مساء الاحد ٢٩ نوفمبر الماضي.

وفي اليوم التالي للمباراة عقد السيد/حسن محمد مصطفى وزير الشباب والرياضة اجتماعا مع مجلس ادارة الهلال اكد فيه وقوف الدولة على كافة مستوياتها خلف الهلال حتى يكمل مشواره الافريقي ويحرز كاس اندية افريقيا لاول مرة في تاريخ السودان.. وقال الوزير ان الهلال رغم تعادله السلبي مع الاهلي في لقاء الذهاب فان اداءه كان طيبا وجادا ويدعو للتفاؤل رغم ان مباراة الرد تقام خارج ملعبه ـ وقال انه يأمل في استمرار لاعبي الهلال في هذا العطاء لان امر البطولة لازال مفتوحا ومعلقا بين الفريقين.

وصرح الوزير بانه اتفق مع ادارة الهلال على تلبية الدعوة الموجهة من البحرين لاقامة المعسكر التدريبي للفرق ليسافر من المنامة الى القاهرة رأسا.. وقال ان وزارته وضعت كافة الاستعدادات والترتيبات لذلك.. واعلن الوزير انه قد كلف المهندس/السماني سكرتير النادي بمصاحبة نجم وسط الهلال ومدافعه المعروف صبحي بالسفر فورا الى المملكة العربية السعودية الشقيقة حتى يكمل علاجه من اصابته في مستشفياتها المتقدمة.

وأعلن الوزير ان السيد/الصادق المهدي رئيس الوزراء قد كلفه الاتصال بوزير الاسكان للبدء في تجهيز قطع ارض وسيارة لكل لاعب من الهلال في حالة انتزاع كأس افريقيا مع الاهلي.

وواصلت الصحف الرياضية في السودان تناولها لاحداث لقاء الهلال والاهلي وأجمعت على ان الهلال قد ادى مباراة جادة وان الحظ عبس له في الحاق هزيمة تاريخية بالاهلي الذي اشارت انه جاء لينهزم فحقق التعادل السلبي ـ واعربت الصحف عن تفاؤلها بامكانية تخطي الهلال لهذا الموقف في مباراة الرد بالقاهرة حيث اشارت الى ان الهلال يلعب خارج ملعبه احسن كثيرا بعيدا عن الشحن الاعلامي والجماهيري الزائد كما اشارت الى ان الاهلي لم يقدم بالخرطوم ما يقنع بانه بطل ابطال افريقيا.

واكد مسؤولو ادارة الجهاز الفني للهلال هذا الرأي واشاروا الى ان الفرصة لازالت كبيرة امام الهلال الذي يدخل لقاء الرد بفرص اكبر من الاهلي حيث امامه الفوز او التعادل الايجابي او التعادل السلبي الذي يحسم امر البطولة بضربات الجزاء.

وقد اسفرت هذه الاجتماعات والاقاويل عن عودة الروح لنجوم الهلال الذين بدأوا في الاقبال على تدريباتهم اليومية للقاء العودة الحاسم والمحدد له عصر الجمعة ١٨ ديسمبر الجاري باستاد القاهرة.

● انطلقت في ثلاث مدن كبرى بالسودان يوم السبت ٧ ديسمبر الجاري منافسات المرحلة الثانية لبطولة دوري السودان لكرة القدم والتي تشارك فيها عشرة اندية تم توزيعها الى ثلاث مجموعات على النحو التالي:

١ـ مجموعة الخرطوم: المريخ (الخرطوم) التحرير (الخرطوم) حي العرب (بورتسودان) النسر (شندي).

٢ـ مجموعة واد مدني: الاتحاد (مدني) التاج (الخرطوم) المريخ (كادقلي).

٣ـ مجموعة بورتسودان: الهلال (بورتسودان) الموردة (الخرطوم) الاهلي (مدني).

وكانت هذه الاندية قد صعدت لهذه المرحلة بعد تصفيات المرحلة الاولى التي اشترك فيها ١٧ ناديا يمثلون كافة اقاليم السودان الخمسة.

وتستمر منافسات هذه المرحلة حتى يوم ١٤ ديسمبر الجاري لتصعد ستة فرق (فريقان من كل مجموعة) الى المرحلة الثالثة من التصفيات التي سيشارك فيها الهلال حامل اللقب والتي ستبدأ يوم ٢٣ ديسمبر الجاري بعد عودة الهلال من القاهرة في اعقاب مباراة الاياب مع الاهلي المصري في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري العام لكرة القدم.

ومما يذكر ان نتائج بطولة دوري السودان تحدد الفرق التي تمثل السودان في بطولتي الاندية الافريقية ابطال الدوري والكأس وبطولة اندية شرق ووسط افريقيا (سيكافا) وبطولة الاندية العربية لكرة القدم.


مدافع الاهلي المصري شتت الكرة من امام مهاجم الاهل السوداني.

«جراح» يهدد فرص اسطبل الامير فيصل بن خالد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

يقيم نادي الفروسية السعودي في الرياض في حوالي الثالثة والثلث من بعد ظهر اليوم (الاثنين) حفل سباقاته الـ ١١ لموسمه الرياضي الشتوي على جائزتين قيمتين هما كأس وزارة الحج والاوقاف وسيارة «هيونداي اكسل» ٨٨ هدية من مؤسسة الوعلان تشجيعا ودعما لهذه الرياضة.

البرنامج المكون من ستة سباقات (اشواط) تجري على مضمار النادي بالملز وسجل فيها ٧٨ جوادا من مختلف الدرجات للتنافس على الكأس والسيارة وجائزة النادي التقديرية (١١) بالاضافة لجوائز مالية يبلغ مجموعها ٨٤ الف ريال سعودي (حوالي ٢٢,٥٠٠ دولار امريكي).

توزعت الجياد والجوائز على ستة سباقات متفاوتة المسافات على النحو التالي:

● الشوط الاول.. (لخيول الدرجة المبتدئة) ومسافته ١٠٠٠ متر وقيمة جوائزه المالية التي ستوزع بين الخمسة الاوائل بنسب تنازلية تسعة الاف ريال، وسجل فيه ١٧ جوادا مبتدئا.

● الشوط الثاني.. لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٠٠٠ متر وقيمة جوائزه ١١ الف ريال سجل فيه ١٦ جوادا.

● الشوط الثالث.. لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٤٠٠ متر (الاطول في سباقات النادي) على جائزة النادي التقديرية (١١) وقيمة جوائزه المالية ١٥ الف ريال، سجل فيه سبعة جياد فقط.

● الشوط الرابع.. لخيول الدرجة المبتدئة ومسافته ٢٠٠٠ متر وقيمة جوائزه تسعة الاف ريال، سجل فيه ١٠ جياد.

● الشوط الخامس.. على كأس وزارة الحج والاوقاف خصص لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠ متر ومجموع جوائزه المالية ١٢٠ الف ريال، وسجل فيه ثمانية جياد هي:

«شرشاه» للامير محمد بن سعود الكبير، و«اجكس» للامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز، و«النافل» و«راهي» و«زجال» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز و«جراح» و«المصمك» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز، و«نوماس» للامير مشعل بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز.

الصراع على الكأس يتوقع ان ينحصر بين ثلاثي اسطبل الامير فيصل بن خالد وثنائي اسطبل الامير خالد بن بدر، والجياد الثلاثة الاخرى ستحاول الاستفادة من تنافس جياد الاسطبلين لصالحها وبالتالي التركيز على الدخول المتأخر في اللحظات الحاسمة من السباق للكسب وصنع المفاجأة.

● الشوط السادس.. على سيارة مؤسسة الوعلان مفتوح لجميع الدرجات ومسافته ١٦٠٠ متر ومجموع جوائزه المالية ٢٠ الف ريال، وسجل فيه ٢٠ جوادا ؛

جدول اعمال مزدحم للاتحاد الافريقي لكرة القدم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان جدول اعمال اجتماعات ادارة الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي سيعقد جلساته بين ١٥ و١٧ ديسمبر (كانون الاول) الجاري في القاهرة يركز على دراسة تقارير المباريات التي لعبت في مسابقتي كاس افريقيا لابطال الدوري والكؤوس وتوقيع العقوبات اللازمة على الاندية واللاعبين المخالفين وذلك على ضوء تقارير الحكام والمراقبين، وكذلك اجراء القرعة الجديدة للبطولتين لعام ٨٨ اذ يشارك في بطولة كاس افريقيا لابطال الدوري فرق ٣٥ ناديا وكاس حاملي ابطال الكؤوس فرق ٣٢ ناديا الى جانب تعيين حكام ومراقبي مباريات الادوار الاولى للمسابقتين المقامة في فبراير (شباط) ومارس (اذار) المقبلين مع ما يستجد من اعمال اخرى.

ستجرى الاجتماعات في مقر الاتحاد الافريقي ويقيم الاعضاء بفندق ماريوت وينتظر ان يبدأ وصول اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الافريقي اعتبارا من ١٣ ديسمبر الجاري وسيصل اولا الدكتور عبد الحليم محمد رئيس الاتحاد بالنيابة ويحضر اعضاء مجلس الادارة مباراة الاهلي والهلال السوداني يوم ١٨ ديسمبر في نهائي بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري قبل ان ينهوا اعمالهم ويغادروا القاهرة.

من ناحية اخرى ينتهي يوم ١٠ ديسمبر الجاري الموعد النهائي لوصول ترشيحات الاتحادات الوطنية لمجلس ادارة الاتحاد الافريقي الجديد سواء بالنسبة للرئاسة او العضوية وفتح المظاريف تمهيدا لاعلان الاسماء.

الانتخابات ستجرى رسميا في مارس ابان فترة بطولة كأس الامم الافريقية في المغرب وتشير كل المؤشرات ان الترشيحات ستكون حافلة بالمفاجآت وان هناك اكثر من شخصية ستدخل انتخابات الرئاسة من بينها عيسى حياتو من الكاميرون وبريواريز من ساحل العاج وعبد الحليم محمد من السودان وكذلك محمد احمد من مصر وعمر ساي من الجابون وهي الاسماء الظاهرة وربما تكون هناك اسماء اخرى ستظهر في آخر لحظة.

اليوم.. بورسعيد والاهلي في الدوري المصري وتهديد بشطب الاهلي والزمالك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان تلقى النادي الاهلي والزمالك اقسى لطمة في تاريخهما من الاتحاد المصري لكرة اليد بحرمانهما من الاشتراك في بطولة كاس افريقيا للاندية كاد الناديان يثيران ازمة عنيفة تهدد مسابقة الدوري المصري الممتاز عندما اعلن فريقا الناديين امتناعهما عن لعب مباراتيهما في الاسبوع الثامن للدوري يوم الخميس الماضي ـ يوم صدور قرار الحرمان.

وبعد اجتماع طارىء لمجلس ادارة الاتحاد قرر المجلس تأجيل مباراتي الاهلي والزمالك الى اليوم الاثنين مع شطب نتائج الناديين وانزالهما للدرجة الاسفل في حالة تخلفهما عن المباراتين.

وقد اجرى حسن مصطفى رئيس الاتحاد اتصالا مباشرا مع مسؤولي الناديين وحصل خلاله على وعد ببقاء الناديين في الدوري الممتاز.. على هذا سيلتقي اليوم بورسعيد (بطل الدوري) مع الاهلي (متصدر المسابقة) في بورسعيد والزمالك مع الطيران باستاد القاهرة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ مخرج سينمائي مصري.
٢ـ حب ـ اسم علم مؤنث.
٣ـ مدينة في الضفة الغربية ـ مدينة مغربية.
٤ـ ممثلة مصرية.
٥ـ وحدة زمنية ـ تراب (معكوسة).
٦ـ متشابهان ـ من الحبوب.
٧ـ احسان ـ يخاصمك.
٨ـ حمام بري ـ من التوابل.
٩ـ حرف موسيقي ـ هرب ـ من الحيوانات.

عموديا:
١ـ ممثل فكاهي مصري.
٢ـ تشييع المسافر ـ مرض يصيب العين.
٣ـ لقب تركي ـ حرف عطف.
٤ـ رئيس دولة اوروبية.
٥ـ شعوذة.
٦ـ للتعريف ـ غدا.
٧ـ دولة اوروبية.
٨ـ مدينة امريكية (معكوسة) ـ يجاوب.
٩ـ مدينة فرنسية ـ من الادوات الهندسية (معكوسة).

الكلمة الضائعة

مناسبة ـ صوت ـ مزيد
قصير ـ واقع ـ أمل
قصيدة ـ نصيحة ـ قز
سطر ـ خطوة
شفاف ـ جامعة
شخصية ـ يمضي
سماع ـ غادة

م	ا	ة	ي	د	غ	س	ا	ي
ل	ن	س	ع	ا	ي	م	ط	ة
ة	ع	ا	د	م	ل	ز	ح	ر
ي	ق	ة	س	ق	ا	ي	م	ا
ص	ا	ن	ص	ت	ص	خ	ي	س
خ	و	ي	ة	ن	ة	ض	م	ف
ش	د	و	ق	ا	م	ا	ص	ي
ة	ط	م	ر	ي	ع	ي	س	ع
خ	ق	ا	هـ	ض	ر	ت	و	ص

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل فكاهي مصري راحل

الحل السابق: سهير البابلي

الرياضة السعودية

النصر يفرّط بنقطة ثمينة في صراع قمة الدوري بتعادله ١-١ مع النهضة في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

خسر فريق نادي النصر متصدر الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم امس نقطة ثمينة بالنسبة لصراع القمة بتعادله مع «ضيفه» فريق نادي النهضة من الدمام في المباراة التي اجريت عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) وقد انتهى الشوط الاول بتقدم النصر بهدف من مدافعه الثنيان.

دخل فريق النصر المباراة بآمال عريضة في اضافة النقطتين لرصيده لا سيما انه سبق له الفوز على ضيفه في الدور الاول بهدف وحيد كما جاءت هذه المباراة في اعقاب استعداد مكثف اجراه الجهاز التدريبي النصراوي الذي يقوده البرازيلي جويل سانتانا تحسبا لغياب نجومه الدوليين عن منافسات القسم الثاني اذ لعب عددا من اللقاءات التجريبية ولم يشارك بلاعبيه في مسابقة كأس الاتحاد العربي السعودي الثالثة لكرة القدم التي كسبها فريق الشباب.

لعب فريق النصر الشوط الاول بمساندة رياح خفيفة بطريقة ٤ ـ ١ ـ ٣ ـ ٢ وركز هجماته عن طريق الجهة اليسرى في محاولة لاستغلال بطء ظهير فريق النهضة الدولي السابق ناصر المنصور ومن ضربة ركنية تمكن المدافع عبد الله الثنيان من افتتاح التسجيل لفريق النصر في الدقيقة ٢١.

تهيأت بعده فرصتان لمهاجم النصر محمد الشلقان خلال الدقائق العشر الاخيرة في الشوط الاول لكنه لم يتمكن من استثمارهما بشكل جيد.

الشوط الثاني

لم يجر اي من المدربين اي تغيير في صفوف فريقه وواصل النصر سيطرته على اجواء المباراة بلا خطورة حقيقية.

وبعد مرور ربع ساعة من هذا الشوط اجرى مدرب فريق النهضة تغييره الاول في المباراة عندما اخرج رأس الحربة سالم الفرحان وادخل بدلا منه المهاجم الشاب ناصر بلية الذي تمكن بفضل متابعته الجيدة من خطف هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٦٢ مستفيدا من ارتداد الكرة من حارس مرمى النصر نواف مبارك اثر قذيفة لاعب وسط النهضة خالد المهيزعي الذي استبدل بزميله شبيب طرجم الزعبي.

وكاد فريق النهضة يضيف هدفا ثانيا عندما تخطى ناصر بلية ثلاثة مدافعين نصراويين وحول كرة عرضية خطرة ابعدها ببراعة سلمان القريني لاعب وسط النصر.

على الاثر ابدل مدرب النصر خالد الهزاع بسعيد القحطاني ليصوب فور نزوله كرة ارضية مرت بمحاذاة القائم الايمن لمرمى سلمان البيشي حارس مرمى النهضة.

وفي محاولة اخيرة من مدرب النصر لكسب المباراة اشرك اللاعب المخضرم هاشم سرور مكان سلمان القريني وسيطر النصر فعلا على الدقائق العشر الاخيرة من المباراة الا ان لاعبيه اهدروا تباعا عددا من الفرص السهلة.

الفريقان والحكام

لعب لفريق النصر: نواف مبارك ومساعد الطريز وصالح المطلق (كابتن) وعبد الله الثنيان وحسن الحمران وسلمان القريني وسعود الحمالي وخالد الهزاع وراشد الدكان ومحمد الشلقان وناصر الفهد.

بينما لعب للنهضة: سلمان البيشي وناصر المنصور وفهد الدوسري وعبد الهادي الدوسري وبلال الشامسي (الكابتن) وخالد المهيزعي وعبد الله العزمان وفتحي الدوسري وعادل الدوسري وسالم الفرحان وعيسى الدنيني.

وقاد المباراة زيد المهنا وعاونه حسن المالكي وسعد ربيعة وابرز البطاقة الصفراء للاعبين سلمان القريني وحسن الحمران من النصر وبلال الشامسي وعادل الدوسري من النهضة.

هذه النتيجة رفعت رصيد النصر الى ٢٠ نقطة و١٩ هدفا وعليه سبعة اهداف ورصيد النهضة الى ١١ نقطة و١٢ هدفا وعليه ١٦ هدفا.

شكاريه: تعادلنا ليس فوزا!

قال مدرب فريق النهضة البرازيلي الاصل النمساوي الجنسية شكاريه عقب المباراة «اعلم جيدا ان فريق النصر كان افضل منا في المباراة لعدة اعتبارات منها اعتماده اللعب على اطراف الملعب مما جعل لاعبي فريقي يتراجعون للخلف معظم فترات المباراة وكانت مشكلتنا في خط الوسط.. ولكن عموما انا لا يهمني المستوى بقدر النتيجة التي سيسأل عنها الناس».

واستطرد يقول: «لذلك فأنا مسرور لكسبنا نقطة من المتصدر ولست مسرورا بالاداء الفني الذي سأعمل على تطويره بالعمل الجاد».

وردا على سؤال حول سبب احتفاظه بالمهاجم ناصر بلية بالاحتياط قال «لم يحضر ثلاث حصص تدريبية لذلك لم يكن جاهزا تماما للقاء واستعنت به في الوقت المناسب فسجل لنا هدف التعادل».



محمد الشلقان نجم النصر يكاد يحرز هدفا لفريقه (تصوير ناصر هلابي)

جاينتي يستدعي السويلم وسرور لمعسكر المنتخب

● استدعى جاينتي مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم امس جناح ايمن نادي الشباب مساعد السويلم وظهير النادي الاهلي بندر سرور لدخول معسكر المنتخب السعودي لكرة القدم في الرياض وذلك على ضوء المستوى المتطور الذي اظهره كل من اللاعبين خلال المباريات المحلية الاخيرة.

الأمير فيصل بن فهد استقبل وفد الشباب الكوري

الرياض ـ واس: استقبل الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي امس في مكتبه بالرئاسة رئيس واعضاء وفد شباب جمهورية كوريا الجنوبية الذي يزور السعودية حاليا تلبية لدعوة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

الشباب يكسب الوحدة في مكة

● حقق فريق نادي الشباب (بطل كأس الاتحاد) فوزا ثمينا مساء امس في مكة المكرمة على فريق مستضيفه نادي الوحدة بهدفين مقابل هدف واحد.

الوحدة افتتح التسجيل في المباراة التي اقيمت على ارض ملعب الشرائع قبل ان يتمكن الشباب من احراز هدفي فوزه.

تعادل الطائي مع القادسية بالخبر

● اسفرت مباراة فريقي ناديي القادسية والطائي الكروية التي اقيمت امس في ملعب الامير سعود بن جلوي في الخبر في نطاق مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم عن تعادلهما سلبيا من دون اهداف.

وهكذا رفع القادسية رصيده الى ١٣ نقطة كما رفع الطائي رصيده الى ١٤ نقطة.

دوري الدرجة الاولى

ثبات في القمة.. وتبادل في الوسط.. والشعلة سقط الى القاع!!

● لم تطرأ متغيرات كبيرة على ترتيب فرق دوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم رغم اجراء خمس مباريات ضمن الاسبوع الـ ١٣ انتهت اربع منها بالفوز.. ففيما تعادل المتصدران هجر والرياض.. فاز فريق المؤخرة التعاون على فريق نادي الشعلة ليسقط الاخير مكان الاول كذلك تبادلت بعض فرق الوسط المراكز طلوعا ونزولا وفي يلي النتائج:

● في الاحساء وعلى ارض ملعب المدينة الرياضية تعادل فريقا هجر والرياض بهدف لكل منهما.. احرز هدف هجر عبد العزيز الضويحي وعادل للرياض هداف الفريق والدوري فهد الحمدان من نقطة الجزاء ليستمر فارق النقطتين بين الفريقين قائما لصالح فريق هجر المتصدر.

● فريق الفيحاء استضاف فريق نادي الجبلين من حائل على ارض ملعبه بالمجمعة وفاز عليه بهدفين مقابل هدف واحد.. سجل للفيحاء عبد الله الصعب (هدفان) وللجبلين الغضان، ليتقدم الفيحاء ويتراجع الجبلين.

● وفي عنيزة وعلى ارض ملعب نادي النجمة فاز فريق النادي العربي على ضيفه فريق نادي الرائد بهدفين مقابل هدف واحد.. وباحراز هداف العربي خالد المنصور هدفي فريقه تقدم للمنافسة على لقب هداف الدوري برصيد ثمانية اهداف. هدف الرائد احرزه صالح المبارك.

● فريق نادي التعاون استضاف فريق نادي الشعلة على ارض ملعب المدينة الرياضية ببريده وهزمه بهدف وحيد احرزه موسى المبرك ليتقدم الاول على حساب الاخير الذي سقط الى ذيل ترتيب الفرق لتظهر مفارقة عجيبة جدا فالشعلة بطل اندية الدرجة الثانية للموسم المنصرم يحتل المركز العاشر (الاخير) حاليا.. بينما وصيفه فريق هجر يتصدر الفرق ويفارق نقطتين عن اقرب منافسيه وثماني نقاط عن الشعلة.

● في المدينة المنورة وعلى ارض ملعب المدينة الرياضية فيها سقط فريق نادي الانصار صاحب الانتصارات الكبيرة اخيرا امام ضيفه فريق نادي الروضة بنتيجة كبيرة (صفر/٣) وسجل الاهداف هداف الروضة عادل الوسمي (هدفان) وجميل الوسمي. ليحافظ الروضة على انفراده بالمركز الثالث بدون منافس.

إضاءة

د. مرعي مدكور

ارحموا القراء والمؤلفين!

ما ان تنتهي الفرجة الثقافية للكتاب العربي في الرياض والتي اتاحها المعرض السادس حتى يحط رحال سفير جسور الاتصال العربي - الكتاب - في مدينة عربية أخرى، ومنها الى ثالثة ورابعة... وهكذا...

ينتهي معرض الرياض ليشد الناشرون رحالهم الى معرض العين بدولة الإمارات حاليا. وبعد ايام تنتقل الفرجة الى الكويت عبر معرضها الثالث عشر ثم معرض القاهرة الدولي الثاني عشر... وتدور الدائرة.

اكثر من نصف مليون كتاب - على الاقل - في ملتقى المعرفة، يحملها اكثر من ٦٠٠ ناشر محلي وعربي واجنبي ينتمون لدول الدنيا ويقدمون ثقافات العالم، لكن عبر مواسم المعارض فقط لماذا؟ لا احد يدري... اما دون ذلك فالوائح وقوانين وانظمة وجمارك وحكاية!!

مع ان الاقبال الشديد على هذه المعارض يغري القائمين على امور الثقافة بتحويلها - المعارض - الى واحات ثقافية مستديمة لعشاق الكلمة.

اليست الكلمة كانت في البدء؟!!...

الم تكن كلمة «إقرأ» ايذانا بفتح جديد للبشرية جمعاء؟!!... واذا كان الطوفان البشري من عشاق القراءة غير كاف لتوجيه انظار المسؤولين عن الكتاب العربي بتحويل المعارض السنوية الى مقر دائم للاشعاع الفكري، الم تصلهم بعد دراسة اليونسكو عن الكتاب في العالم، والتي تقول ان الكتاب العربي يعاني ازمة مؤلفين؟...

ان المعارض الدائمة للكتاب العربي من دولنا العربية ستكون - في حالة قيامها - بمثابة جسور وصل حقيقية بيننا وبين انفسنا اولا، ثم بيننا وبين العالم، والا هل تتصورون ان ناقدا «ما» لديه اهتمام بالرواية العربية سيضيع نصف عمره في البحث في القاهرة (مثلا) عن اكثر من الف مكتبة ثم يطير الى الرياض ليفعل الشيء نفسه، ومنها الى الجزائر وغيرها وغيرها؟...

ارحموا القارىء والمؤلف معا... والمسألة بسيطة: آلاف الامتار المربعة للكتاب.

(الرياض)

مع الشاعر العراقي علي جعفر العلاق

قراءة في ديوان «فاكهة الماضي»

«فاكهة الماضي»، هو الديوان الرابع للشاعر العراقي الدكتور علي جعفر العلاق، فقد صدرت له ثلاثة دواوين قبل هذا الديوان، هي «لا شيء يحدث لا أحد يجيء» ١٩٧٣، «وطن لطيور الماء» ١٩٧٥، «شجر العائلة» ١٩٧٩. وينتمي الشاعر العلاق إلى جيل السبعينات الذي يتميز بالوعي النقدي والرؤية الشعرية العميقة والتواصل الخلاق مع تراثه العربي وآمال امته القومية.

ومنذ الديوان الأول نلحظ هذا النزوع في القصيدة الشعرية للعلاق نحو استقلالية الابداع الشعري وعدم التسليم بمنهج الرومانسيين الذين كانوا يصورون في قصائدهم تأثير التجربة الوجدانية في ذواتهم، كما لا يسلم الشاعر بمنهج الواقعيين الذين ينقلون الواقع بتفاصيله الباردة إلى اشعارهم فترتبط هذه الأشعار باللحظة التاريخية للحدث دون أن تحاول الامتداد الزمني إلى جوهر التجربة الانسانية الباقية.



د. علي جعفر العلاق

محمد إبراهيم أبو سنة

و«العلاق» يتميز بأنه يتواصل مع التيارات المختلفة التي ترفد حركة الشعر الحديث وتحدد ملامحها، هو لا يلجأ إلى لغة متعالية ولا نثرية.. لغته هي تجسيد لرؤيته التي تتناغم فيها الأبعاد الرمزية بالأحلام القومية بتراث القصيدة العربية على امتداد عصورها، وموسيقى قصائده أقرب إلى موسيقى الغرفة، كما كان يسمي طه حسين موسيقى شعر ابراهيم ناجي ولكنها مفعمة بالحرارة.

إن العالم الذي يحاول أن يرسمه «العلاق» في دواوينه عالم يقف على الحدود الفاصلة بين الوهم والحقيقة، بين الضوء والظل، بين الماضي والحاضر، بين الحلم والفعل.

وفي ديوانه الأخير «فاكهة الماضي» تتبلور عناصر تجربته الشعرية لتتقدم خطوات في طريق تحديد معالم رؤيته الشعرية اضافة وتميزاً، في الوقت نفسه يضم الديوان الرابع «فاكهة الماضي» عشر قصائد تعكس قدرة الشاعر على ما يمكن تسميته بايجاد الصورة الشاملة أي الصورة الشعرية التي تنبثق من الموقف وتتبرعم بأوراق وأغصان من الاستعارات والمجازات والتحولات إلى أن تصبح القصيدة شجرة لها وحدتها العضوية وتفاوتاتها وتنوعاتها المجازية، وبين الوحدة والاختلاف يتبدى جدل الفن الشعري الذي يوظف الصور لتعميق الاحساس بالتجربة، كما في قصيدة «فاكهة الماضي» التي تنبثق كائناتها في مشهد وجداني صاف، مشهد

عندما يعلن الشاعر الاستقلال ضد الرومانسية والواقعية

المواجهة الحسيرة بين شاعر مرهف والمجد العربي في الأندلس متجسداً في مدينة غرناطة.

والشاعر لا يقف على الأطلال فيبكي ويستبكي، ولا يحاول الخطابة الجهيرة ليملأ الآذان بالصياح الأجوف، ولكنه يعيد ايجاد غرناطة كما لو كانت امرأة ضاعت منه فيحاول أن يصنعها في قصيدته. نلمس رقة العلاقة واخضرارها بالحنان في صور ناعمة تجعلنا في حيرة حقيقية لنتساءل هل نحن أمام مدينة موجودة في الوجدان العربي ولكنها مفقودة في الواقع نفسه بينما هي تضج بهذه الملامح المراوغة التي يحاول الشاعر الامساك بها، يقول علي جعفر العلاق في «فاكهة الماضي»:

اجراسها اغنية من فضة الكلام فاكهة..
من شجر الذكرى، صدى
سقف من الخضرة والغمام
يمتد من واجهة الفندق
حتى الأفق
اجراسها حشد من اليمام
يمرح في قصيدتي
يطير ما بين الصدى
وزهر الكلام.

إلى أن يقول:

المحها. أهتف. غرناطة
يا فاكهة الماضي
نسيم واحد يلفنا
غبارنا من الزمان واحد
أوراقنا واحدة
نحن بقايا طلل ضاحك
نحن شظايا حلمنا الكبير.

في هذا المقطع يوحد الشاعر بين الواقع، كما يتبدى في التاريخ العربي القديم وبين الواقع الراهن، يثير هذا التوحد لوعة الاحساس بالفقد المستمر رغم أن فاكهة الماضي «غرناطة» تضيء بين أذرع الشجر، وهذا الضوء ليس إلا ظل الأمل أو الحلم أو الوهم في عودة إلى سريرها القائم، حيث يشير الرمز إلى دلالة الخصوبة والولادة والاستمرار في التاريخ، الأمل في ولادة عربية جديدة.

وفي قصيدة «مرثية جديدة إلى قرطبة»، نوع جديد من الوحدة أو التوحيد بين قرطبة الأندلسية وبين بيروت العروس الدامية. ثمة احساس أعمق بالفقد واستمرار لنفس الرؤية الفنية، انسكاب التاريخ القديم في اللحظات الراهنة. إن الشاعر يلجأ إلى رموز الحضارة الاسلامية والعربية ليستثير فينا الأسى، كما يقول:

نهضت غيمة
غادرت خيمة النوم
حشد من الاتقياء
ينوحون في طلل
ويغطون بالدمع مئذنة شاحبة
ورايت بلاداً تجاهد الا تضيع
شممت اريج منائرها المتربة
وتملكني هاجس..
تلك بيروت. أم قرطبة؟

ثم يقول:

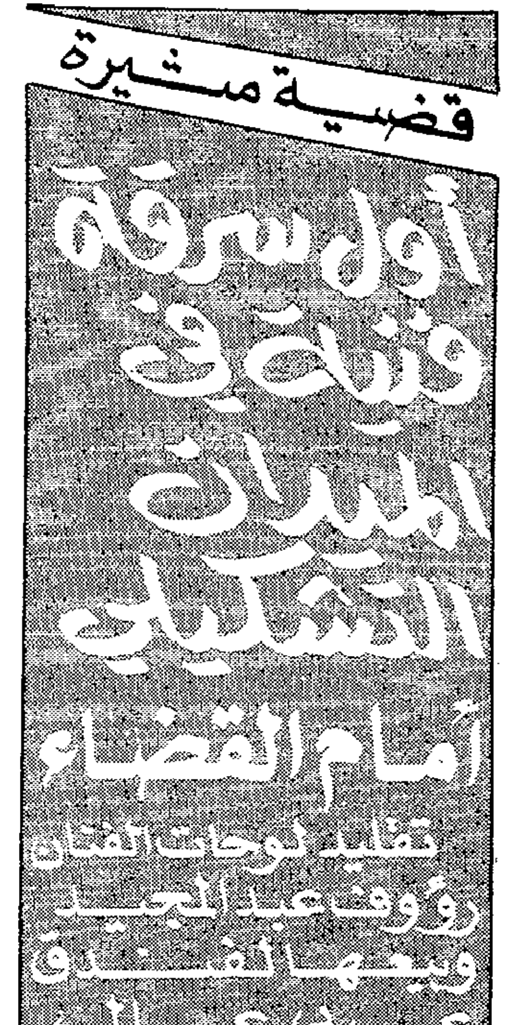
ودخلنا ازقتها: الشرفات
انين وورد
ومسجدها سيد غارق
في مهابته
حين بادرته بالسلام
استجاب
وتلالا في شفتيه غبار الكلام
ثم ضج انين الحجارة
واتسعت ظلمة
وتسامى عمود من الضوء
ينحل في طرف
ثم سمعت نواح الكتابة..
بين الحجر.

رؤية الشاعر «علي جعفر العلاق» في ديوانه «فاكهة الماضي» تتشح بهذا الأسى الذي يستثير فينا الشوق إلى الماضي لا باعتباره فردوساً ضائعاً فقط بل باعتباره جزءاً جوهرياً من حقيقتنا القومية من كياننا التاريخي وحلمنا العربي. إن الشاعر يواصل في هذا الديوان نضجه وقدرته على ايجاد عالم متناغم يتأرجح فيه الضوء بين الفجر والشروق، حيث نضرة الحلم تتسرب كالماء في أرجاء المشاهد التي يحاول رسمها ببراعة وصدق وشفافية.

غزليات عربية

بلقيس
لا تتغيبي عني
فان الشمس بعدك
لا تضيء على الوطن

«نزار قباني»



بقلم: صبحي الشاروني

ابطال هذه القضية التي تشغل اوساط الفنون الجميلة في القاهرة هم الفنان رؤوف عبد المجيد الاستاذ بكلية الفنون الجميلة، والدكتور نعيم عطية المحامي (المستشار السابق في مجلس الدولة والناقد الفني المعروف)، ثم الصحفي ناقد الفنون الجميلة الفنان كمال الجويلي الذي انتدبته محكمة جنوب القاهرة للفصل في النزاع باعتباره الرئيس المؤقت لجمعية نقاد الفن المصريين.

والقضية بدأت في الصيف الماضي عندما سافر الفنان رؤوف عبد المجيد الى ميلانو حيث اقام معرضا لمجموعة من اعماله الجديدة ثم انتقل الى باريس حيث يعالج هناك من حالة تليف مزمن في الكبد... وعند عودته في شهر سيتمبر (ايلول) الماضي تبين ان الوسط الفني في القاهرة يتحدث عن حادثة استنساخ ونقل لوحاته وعرضها في احدث فنادق القاهرة واكبرها (فندق سمير اميس انتركونتننتال) المقام على النيل، لكن اللوحات المنقولة موقعة باسم فنان آخر حديث التخرج.

وتبين الفنان ان احد تلاميذه الذين عملوا تحت توجيهه في مرسمه بحي الدقي في الجيزة قد قام بنقل ١٧ لوحة من لوحات استاذه نقلا يكاد يكون حرفيا وباعها للفندق في غيبة نقاد الفن او الخبراء الذين كان يمكن ان يحذروا المسؤولين عن الفندق من شراء هذه الاعمال المقلدة.

وتحدثت الصحافة عن هذا الموضوع، فكتب الناقد الفني حسن عثمان عن هذه القضية باعتبارها قضية الساعة بالنسبة للحركة التشكيلية، وأوضح ان رسم اللوحات التي تعبر عن الحضارة الاسلامية كان حكراً على مجموعة من الاجانب المستشرقين الذين سجلوا اشكال عمارة المساجد والمآذن والقباب والزخارف الاسلامية، لكن رؤوف عبد المجيد نشأ بحي «القلعة» وعاش يختزن التفاصيل المعمارية عن الآثار الاسلامية ثم سافر في بعثته الدراسية بايطاليا وعاد ليعبر عن التراث الاسلامي من خطوط معمارية رشيقة والوان ذات طابع خاص، وتغلف هذه الالوان والخطوط سحابة تكسب العمل سحراً وغموضا... وعرف بهذا الاسلوب. لكنه فوجىء عند افتتاح الفندق الكبير ان من بين الاعمال الفنية التي تزين جدرانه لوحات شديدة الشبه باعماله: العناصر نفسها والالوان والخطوط ذاتها وتساءل الكاتب كيف اشترى الفندق اعمال الفنان المعروف دون ان يستأذنه.

وتصدى المرحوم كمال الملاخ لهذه القضية قبل وفاته فكتب تحت عنوان «تقليد ام سرقة ام اغتصاب» اوضح كيف تطور فن رؤوف عبد المجيد منذ منتصف الخمسينات عندما بدأ بتشكيل وحدات زخرفية منفصلة اخذت مع الوقت تترابط وتتلاصق من لوحاته، ثم اضاف اليها النخيل والاشرعة، ثم انتقل الى القباب والمآذن مبتكرا عالما ساحراً من عوالم الجمال، واكد الملاخ في مقاله ان الفنان الشاب استغل عمله في مرسم استاذه لينقل بعض «الاسكتشات» من ورق شفاف، ثم بعد انفصاله عن المرسم راح يتصرف بمعاونة هذه الشفافات في نقل اعمال استاذه ويعرضها للبيع مستغلا شهرة الاستاذ الفنان رؤوف عبد المجيد.

وقد نشر الشاب المتهم بنقل اللوحات دفاعا عن نفسه قال فيه انه لم ينقل لوحات استاذه ولكنه استعان بمرجع فرنسي اسمه «الفن العربي» هو المرجع نفسه الذي استعان به استاذه عند رسم هذه اللوحات المتشابهة.

وكان تعقيب المحرر على هذا الرد هو التساؤل: هل هذه القضية تدخل تحت بند القضايا الفنية ام انها قضية تجارية... فاذا كانت فنية فهي من اختصاص خبراء الفنون الجميلة من اعضاء نقابة الفنانين التشكيليين.

ثم نشر كاتب هذه السطور تعليقا على هذه القضية يتلخص في ان دفاع الفنان الشاب عن تصرفه المرفوض في اخلاقيات الحركة الفنية هو دفاع يحاول تشويه سمعة استاذه باعلانه انه هو واستاذه نقلا اللوحات عن مرجع اجنبي... وان قضية تقويم هذه اللوحات هل هي تجارية ام فنية يبتعد عن قضية التشابه الشديد الذي يقترب من النقل الحرفي وهي القضية الاساسية، فكل من شاهد الاعمال المعروضة في الفندق ظن لأول وهلة انها من رسم الفنان رؤوف عبد المجيد الذي يمتد تاريخه الفني لاكثر من ثلاثين عاما... فهناك عدد كبير من الفنانين يستلهمون التراث، لكن كلا منهم له اسلوبه، وعلينا توجيه شباب الفنانين الى الاستقلال والتفرد في رسم لوحاتهم.

وفي المذاكرة التي قدمها الناقد الفني: الدكتور نعيم عطية المحامي الى القاضي وتبلغ ٢٢ صفحة، تحدث عن قانون حماية حق المؤلف الصادر عام ١٩٥٤ واوضح نصوصه التي تجرم هذا النقل وهو ينص في مادتيه الاولى والثانية ان القانون يحمي مؤلفي المصنفات المبتكرة في الادب والفنون والعلوم، وتشمل هذه الحماية بصفة خاصة فنون الرسم والتصوير بالخطوط والالوان خاصة عند العرض العلني على الجمهور، وطلب في نهاية مذكرته من القاضي الانتقال الى مقر فندق «سميراميس» لاجراء وصف تفصيلي للوحات ووقف عرضها على رواد الفندق مع الحجز عليها وحصر المبالغ التي تقاضاها الرسام الشاب لردها الى استاذه صاحب اللوحات الاصلية...

وقد قرر القاضي انتداب الفنان كمال الجويلي رئيس جمعية نقاد الفن لمعاونة المحكمة في تنفيذ هذه الطلبات. كما استجابت المحكمة لطلبات الفنان رؤوف عبد المجيد ومحاميه... لكنه غاب عنهما ان احدى هذه اللوحات المقلدة قد قام الفندق بطبع ثلاثمائة نسخة منها لاستخدامها في تزيين غرف النزلاء بالفندق عند الحاجة اليها.

وقد سألت الدكتور نعيم عطية المحامي عن الموقف القانوني من هذه القضية فأوضح انه يهتم بارساء مبدأ قانوني في مجال الفنون الجميلة سبق ارساؤه في ميادين السينما والموسيقى والادب لكن هذه القضية هي الاولى منذ صدور القانون عام ١٩٥٤ لحماية حق الفنان التشكيلي من تعرض اعماله للنقل والاستنساخ دون اذنه.

من عيون الشعر

للشاعر: خليل مطران

سررت في العمر مرة
وكنت انت المسرة
كانت حياتي روضا
وكنت في الروض نضره
وكان غصنا شبابي
وكنت في الغصن زهره
وكان فكري سماء
وكان حبك فجره
وكان لخطك يهدي
الى بياني سحره
وكان ثغرك يملي
على سماعي دره
وكنت للروح روحا
وكنت للعين قره
قد كان هذا ولكن
مضى واخلف حسره
فبت لاشيء إلا
حالين: ذكرى وعبره

تتلاحق الصور الشعرية هنا وتتوالى شارحة كل نواحي الجمال واثره في الشاعر ثم تعقبها الصورة النفسية التي تصور الحرمان ابلغ تصوير



حر.. كالعرب

الكاتب الامريكي «امرسون»



الشـرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

رد على ادريس محمد الحسن حول «المعارضة وصندوق النقد الدولي»

الجبهة الاسلامية لا تبتغي سوى اعلاء كلمة الله

في جريدة «الشرق الاوسط» (العدد ٣٢٧٣) قرأت مقالا للأخ ادريس محمد الحسن تحت عنوان «المعارضة السودانية وصندوق النقد الدولي». وجاء فيه هذه الكلمات التي يجب ان نقف عندها كثيرا. فهو يقول.. ان الهدف الأول للجبهة الاسلامية في كل الاحوال الوصول الى السلطة والبقاء فيها باي ثمن.. ويقول: اما الدليل على ذلك فبسيط. ففي خلال فترة الحكم المايوي دخلت كل التنظيمات السياسية في صلح وحلف مع النميري ولكنها لم تجد ما تبتغيه فخرجت او انقلبت عليه وفاء لمبادئها ما عدا الجبهة.

ونقول للأخ ادريس ضع خطا تحت كلمة ما تبتغيه، ثم عد بالضمير لكل تنظيم سياسي. فالذين كانوا يبتغون استرداد الأموال التي صودرت منهم وما عرفت اخيرا بملايين الجنيهات لما عجزوا انقلبوا عليه، والذين كانوا يبتغون الألوية الحمراء ترفرف في سماء الخرطوم والايقاع على خطوات لينين، لما عجزوا انقلبوا عليه، والذين كانوا يبتغون المتاجرة لما عجزوا عنها انقلبوا عليه، والذين كانوا يبتغون استيلاء الميادين العامة وتحويلها لقصور فارهة لما عجزوا انقلبوا عليه.

اما الجبهة وان اختلفت المسميات كما يقول الكاتب فانها منذ قيامها تبتغي هدفا واحدا، وهو اعلاء كلمة الحق وتطبيق شرعه. وقد عملت من الداخل واجتهدت ثم اخيرا نجحت.. في الوقت الذي يقر فيه الكاتب بأن الصادق المهدي الذي كان يأمل الاصلاح من الداخل قد فشل، فهناك درجة بل درجات بين المجتهد الذي ينجح وبين الراسب الذي يفشل. وهذا لعمري قياس اهداه لنا.

اما الموضوع الهامشي الآخر والذي اراد الكاتب ان يصوره لنا عن القوانين والممارسات الربوية، فهو مضحك للغاية. وقد حاول ان يصور للقارىء ان زعماء الجبهة غير مؤهلين لاستيعاب قضية الديون الأجنبية وفوائدها وجدولة سدادها. ثم ينسى نفسه ويقول ان مجلس الافتاء اقترح بدائل غير عملية. ونحن نقول للأخ الكاتب كيف تجيز لنفسك ان تصدر مثل هذا الحكم الجزافي؟ ثم يناقض الكاتب نفسه عندما يقول ان النميري اصدر الامر الجمهوري الخاص باتفاقية التمويل بين جمهورية السودان الديمقراطية وبنك السودان وبين بعض البنوك التجارية وبنك سيتي كروب لسنة ١٩٨٤. ونحن نعلم ان الاوامر الجمهورية اولا كانت اوامر، وثانيا كانت تصدر من الرئيس القائد ولم نسمع من اعترض الا زعماء الجبهة. وبالرغم من ان الكاتب اراد ان يشوه الحقائق حيث يقول بقيت الجبهة مستمتعة بالسلطة حتى انقض عليها النميري، لكن الكاتب عجز ان يبرر لماذا انقض عليها النميري بالرغم من انهم جماعة لم يزعجهم الفساد ولم يزعجهم ترحيل الفلاشا كما يزعم الكاتب.

اما في حالة الاتفاقية الأخيرة بين الحكومة وصندوق النقد الدولي فالعلاقة مباشرة بين مصير امة وبين مؤسسة تفرض شروطها. فكان من واجب الجبهة ان تصمد لذلك ومن حقها تنبيه الشارع وتحريكه ضد اي خطر يمس الامة. فالجبهة ليست وليدة الطائفية او الزعامات المزعومة، ولكنها قائمة على اكتاف رجال العلم والثقافة والدراية. وتكفي ان تكون لها جميع مقاعد الخريجين والمثقفين في الجمعية التأسيسية.

عمر عيسى محمد احمد
الرياض


النميري   حسن الترابي

اقتراحات الى الشـرق الأوسط

انا من المتابعين لجريدة «الشرق الاوسط» الغراء جريدة العرب الدولية التي تحمل الي والى كل اسرتي وأصدقائي كل جديد وكل طريف. فهي نافذة نطل منها على العالم العربي خاصة والعالم بأسره عامة. فالجريدة متنوعة المواضيع، الشيء الذي يجعل قارئها لا يحس بالملل. فهي جامعة وشاملة وتحوي كل المواضيع الثقافية والسياسية والطبية والأدبية والرياضية وأود هنا ان اقترح عليكم ما يلي:

● هل هناك امكانية لصدور جريدة «الشرق الأوسط» بلندن بصور ملونة؟

● ان تكون بالجريدة نافذة تطل على الوطن العربي وتوضح جغرافية المنطقة وتتناول الأمور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لكل دولة. وحبذا لو خصصتم دولة من الدول العربية في كل عدد على ان تقرن هذه المعلومات بصور لبعض المواقع الهامة في كل دولة.

● كما اقترح تقديم بعض المسابقات الثقافية والأدبية والفكرية والفنية والعلمية (في الشعر والقصة والمسرح والرسم والعلوم وغيرها..).

● في تونس الجمهورية التونسية نحن تصلنا اما طبعة لندن او فرنكفورت من جريدة «الشرق الاوسط» التي تطبع عبر الاقمار الصناعية. بينما هناك طبعة الدار البيضاء او مرسليا اقرب الينا من الاخرين.

محمد العائش القوتي
(تونس)

العرب.. والارهاب

بالعودة الى العدد (٣٢٣٧) بتاريخ ١٦ صفر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/١٠/٩م من جريدة «الشرق الاوسط» وفي زاوية «صباح الخير» تحت عنوان «من هم.. منهم». وانا اتساءل:

هل اراد ان يعطي الارهاب جذورا عربية؟

ام اراد ان يعطي الاستبداد ذلك!

الا يكفي المغترب ما يسمعه من الامريكيين واخلاقهم، حتى يقرأ مثل هذا الكلام في الصحيفة التي يفرح بمجرد وصولها اليه، فاذا به يفاجأ بمثل هذا الكلام على صفحاتها.

فحبذا لو حرصنا في مثل هذه الأمور لكي لا تكون اقوالنا حججا علينا.

محمد نجيب بن حمزة ابو عظمة
بتسبيرج - بنسلفانيا

كتابات

حنين الى النور

الى متى احتمل رتابة هذه الحياة الميتة
اعيش مثقلا بالتقاليد البغيضة العمياء
الى متى ارزح تحت عبودية هذه النواميس الخرافية
لقد ملت روحي الكفارة على هفوات الآباء.. وغلطات الأجداد فالى متى..
فالى متى اقدمها قربانا في الظلام.

الزمن المبهور يدور بعجلة ثقيلة بطيئة..
كايامي الباردة
والشمس باهتة، بلا دفء ولا حرارة
الليل يغشى المدينة..
بلا نور ولا قمر
ينير في ظلماء دربي الحائر
اليأس يتسلل الى قلبي الواهن
كذئب سفاح جائع
في قرية هجرها الأمن والأمان

●●●

بصدري زئير بركان على وشك الانفجار
اريد ان اصرخ صرخة تحطم الجدار
لا يهم ان اتحطم مع الانقاض
فلن يكون هناك سجن..
لن يعود هنا سجان ولا سجين
القميص الذي ألبستموني اياه، لم يعد يغريني
مقاييسه لا تناسبني
لونه المعتم..
سئمت عيناي ان تغمض عنه في المساء
وتنفتح عليه في الصباح
اريد ان اصرخ.. اريد ان اصرخ..
انا لست سمكة لا تتنفس الا في الماء
ولا محطة يقف فيها كل مسافر قبل ان يرحل
وتبقى جامدة في مكانها تستقبل المسافرين الجدد
اريد ان اغتال هذا السام القاتل بسفر بعيد..
الى دنى جديدة

●●●

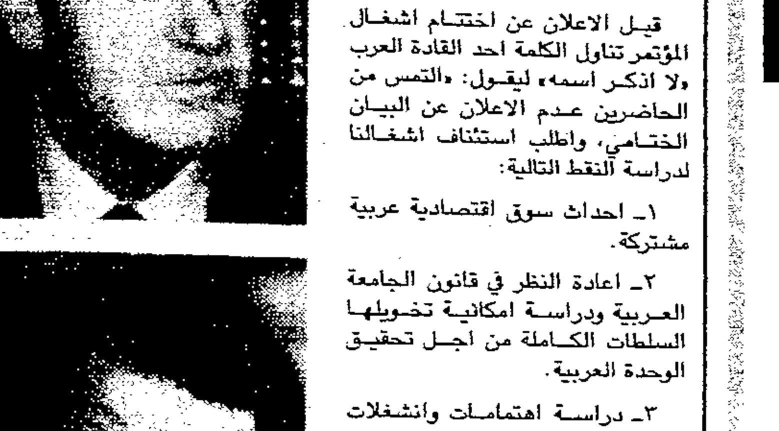
لقد تاقت نفسي الحبيسة الى ألحان كشلال الشروق
والوان يتكسر وميضها على جبين الأفق
ورشفات من حقول تسري فيها رعشات الربيع والدفء
كما يسري دبيب الحمرة في وجنة عذراء خجولة
الف اغرودة تنتحب في صدري
الف لحن يغلي في عروقي
فحرروني...
حرروا لساني.

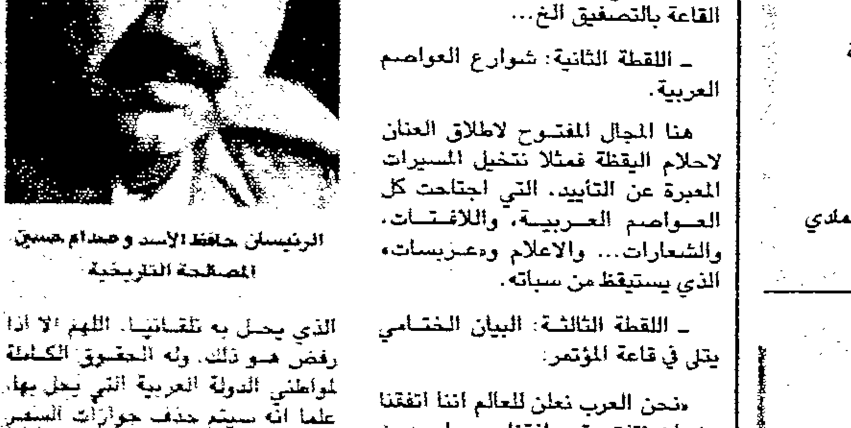
لمعكشاوي محملدي
المغرب

حلم يقظة.. وأمنيات من المغرب

حينما كنت جالسا امام شاشة التلفزة المغربية، وهي تنقل مباشرة وقائع افتتاح مؤتمر القمة العربية من عمان، فوجئت بنوبة «احلام اليقظة» التي كنت قد اعتقدت بشفائي التام منها لأنني لسبب بسيط - ربما وسائل الاعلام (؟) - حملت في نفسي فكرة شاعت بين العرب والعجم مؤداها: «اتفق العرب على ان لا يتفقوا».

وبما ان احلام اليقظة تصطدم بالواقع المر، فقد حاولت طردها، ولكنني وانا اشاهد العرب يتفقون على ان يتفقوا فقد فشلت في مقاومة احلامي. وهكذا شعرت ان الموج يحملني الى شاطىء آخر، حيث هناك امتطي فرسا عربيا اصيلا ناصع البياض واحمل لافتة خضراء كتب عليها بأحرف ذهبية: «نعم تم اتفاق العرب».




الرئيسان حافظ الاسد وصدام حسين
المصالحة التاريخية

واعتبارا لاهمية الموضوع، وجدتني ارفع التماسي الى أم الجرائد العربية «الشرق الاوسط» الخضراء البيضاء، راجيا تلبية طلبي بنشر هذا «الحلم» لنمتطيه جميعا - نحن القراء - ونسبح في فضائه الواسع.

اليكم مقتطفات من «احلام اليقظة»:

- اللقطة الأولى: قاعة المؤتمر.

قبل الاعلان عن اختتام اشغال المؤتمر تناول الكلمة احد القادة العرب «لا اذكر اسمه» ليقول: «التمس من الحاضرين عدم الاعلان عن البيان الختامي، واطلب استئناف اشغالنا لدراسة النقط التالية:

١- احداث سوق اقتصادية عربية مشتركة.

٢- اعادة النظر في قانون الجامعة العربية ودراسة امكانية تخويلها السلطات الكاملة من اجل تحقيق الوحدة العربية.

٣- دراسة اهتمامات وانشغالات المواطن العربي في كل مكان.

وللقارىء الكريم ان «يحلم» ليرى موافقة جميع القادة العرب، وكيف دوت القاعة بالتصفيق الخ...

- اللقطة الثانية: شوارع العواصم العربية.

هنا المجال المفتوح لاطلاق العنان لاحلام اليقظة فمثلا نتخيل المسيرات المعبرة عن التأييد، التي اجتاحت كل العواصم العربية، واللافتات، والشعارات... والاعلام و«عريسات» الذي يستيقظ من سباته.

- اللقطة الثالثة: البيان الختامي يتلى في قاعة المؤتمر:

«نحن العرب نعلن للعالم اننا اتفقنا على ان نتفق وقد وافقنا جميعا وبدون استثناء «نظرا لأن المتغيبون قد حضروا بعد ان علموا بجدول الأعمال المذكور» على ما هو آت بيانه:

- اولا: لكل دولة عربية سيادتها ونظامها وسياستها وحريتها واختياراتها.

- ثانيا: نصادق على انشاء سوق اقتصادية عربية مشتركة تضم جميع الدول العربية من المحيط الى الخليج.

- ثالثا: خيرات واموال الوطن العربي في خدمة العرب. فالأموال العربية تودع في بنوك عربية. والمشاريع الاقتصادية تتم داخل الوطن العربي لخدمة العربي.

- رابعا: المواطن العربي حر في وطنه العربي، يكتسب جنسية البلد العربي الذي يحل به تلقائيا. اللهم الا اذا رفض هو ذلك. وله الحقوق الكاملة لمواطني الدولة العربية التي يحل بها. علما انه سيتم حذف جوازات السفر بين البلدان العربية في اجل قريب «كما هو الشأن في السوق الاوروبية المشتركة سنة ١٩٩٠».

- خامسا: لا يتم جلب اليد العاملة الأجنبية عن الوطن العربي لحل مشاكل البطالة في عالمنا العربي.

- سادسا: يبدأ من يومه في انشاء خط للسكك الحديدية يربط كل الدول العربية بعضها ببعض من المحيط الى الخليج.

- سابعا: يترك للقارىء العربي ان يضيف البنود التي يراها مناسبة ليختتم بها هذا البيان... ولخياله واسع المجال...

عبد الرحيم بهير (ابو هشام)
الدار البيضاء - المغرب

بايجاز

● الاخ / م.ي.س - جدة:
- نعتذر عن عدم نشر رسالتك لخلوها من اسمك الصريح. وقد ذكرنا مرات عديدة ان الرسالة التي لا تحمل التوقيع الصريح لمرسلها لا تأخذ طريقها للنشر.

●●●

● الاخ / علي عبد الله عسيري - جدة:
- شكرا على رسالتك الكريمة ومشاعرك النبيلة تجاه «الشرق الاوسط» والعاملين فيها. ونسأل الله ان يوفقنا جميعا لخدمة هذه الأمة.

●●●

● الاخ / وجيه عصام شفي:
- لم تذكر لنا اسم الموضوع الذي بعثته للنشر. ونحن نؤكد لك اننا لم نستلم منك اية رسالة. ونرحب بك كاتبا على صفحات جريدتنا. والى اللقاء.

●●●

● الاخ / عابد علي السلمان - البحرين:
- شكرا على مشاعرك الكريمة تجاه جريدة العرب الدولية. واسمح لنا ان نقول بأننا نخالفك فيما ذهبت اليه بشأن الموضوع الطبي الذي تناولته. وحبذا لو تناولت هذا الموضوع الحيوي والخطير بشكل علمي وبعيدا عن العاطفة السريعة وكيل الشتائم للآخرين.

عالم بلا حدود

هل أنت سعيدة معه (١)

السيدة شري هايت مؤلفة مجموعة من الكتب الخاصة بالحياة الاسرية وبالذات العلاقات الزوجية وخصوصاً مشاعر الزوجة الأمريكية نحو زوجها. وفي سبيل ذلك أجرت عدداً كبيراً من البحوث الناجمة عن استفتاءات بضعة آلاف من النساء المتزوجات. ولضمان سرية الاجابات وصراحتها لم تصر على معرفة أسماء وعناوين المجيبات على الاستبيانات التي كانت ترسلها إلى مائة ألف امرأة في كل مرة. وتضمنت رسائلها مجموعة من الأسئلة تتطلب اجابات حول حياة المرأة الزوجية بموضوعية وصدق بقدر الامكان.

ولما كانت لا تصر على معرفة هوية الكاتبة فانها ظنت وظن آخرون معها ـ ولها بعض الحق في ذلك ـ بأنها استطاعت ان تحصل على اجابات اتسمت بالصراحة مما سهل عليها عملية جمعها وتنقيتها وتصنيفها ثم تحليلها والخروج بعدة كتب سميت بتقرير هايت أو «هايت ريبورت». وراجت كتبها بسرعة وتهافتت عليها النساء واشتهرت السيدة حتى أصبح يشار إليها على أنها في طليعة الباحثات والمحللات للعلاقات الزوجية في الولايات المتحدة وخصوصاً كما ذكرت سابقاً ـ في اتجاهات الزوجة نحو زوجها.

إلا ان تقريراً آخر الذي تجاوز ألف صفحة بعنوان «النساء والحب ـ ثورة اجتماعية قائمة» ـ أثار زوبعة من النقد والاعتراض. والسبب الرئيسي انها ادعت ان ٩٨ بالمائة من الزوجات غير سعيدات على الاقل بأحد جوانب حياتهن مع الرجل. وقالت إنها استندت في ذلك إلى ٤٥٠٠ اجابة وصلتها نتيجة استبيان ارسلته إلى مائة ألف زوجة في انحاء مختلفة من البلاد وفي بيئات متنوعة ومراكز اجتماعية متعددة كما تقتضي فلسفة الاستفتاءات العصرية.

لكن بعض الباحثين وربما الباحثات لم تعجبهم استخلاصات تقرير هايت واعتبروها متطرفة وأن نسبة ٩٨ بالمائة عالية للغاية، مع أنها تحب أن تذكر ناقديها بأن النساء لم يقلن ولم يقررن انهن غير سعيدات بزواجهن بالكامل بل بجوانب منه. فاندفعت جريدة «واشنطن بوست» واجرت استفتاء مماثلا يسعى إلى انكار ورفض استخلاصات هايت. فأمرت جهاز الاستفتاء في الجريدة باجراء مع ١٥٠٥ نساء هاتفيا وتقديم اسئلة لهن حول سعادتهن او عدمها. واستخلصت بأن ٩٣٪ منهن قلن بأن علاقاتهن مع الأزواج من جيدة إلى ممتازة.

وانقسم الناقدون واساتذة الاجتماع وعلم النفس حول متانة استخلاصات هايت والجريدة. واعتقد شخصيا بان الاستبيان الهاتفي غير مؤكد الموضوعية بعكس المكتوب المرسل إليك بالبريد والذي تملأه وتبعث به بدون توقيع أو عنوان، كما ان بامكانك أن تلقي به في صندوق البريد من مدينة أخرى.

ولست هنا في موقع الدفاع عن هايت لانني لم اقرأ التقرير بالكامل لكنني اقدر حساسية موقف الزوجة التي تتلقى مكالمة من محطة تلفزيون أو جريدة كبرى تسألها عن حالتها العاطفية مع زوجها. هل أنت سعيدة معه؟ ماذا ستقول وهي تدرك ان الجريدة والمحطة تعرفان هويتها وعنوانها ورقم هاتفها. وربما أن هايت بالغت في استخلاصاتها استناداً إلى أربعة ونصف بالمائة من نساء الولايات المتحدة مع أن الخبراء يقولون أن العدد يقع في حدود النسب المقبولة وانها بالطبع لم تكذب ولم تدع ما لم تحمله اجابات النساء.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٢	٢٩	صاف	جنيف	٢	٤	غائم
المدينة المنورة	١٩	٢٧	صاف	هلسنكي	١-	٣	غائم
الرياض	١٣	٢٣	صاف	هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جدة	١٦	٢٦	صاف	جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
الظهران	١٦	٢٧	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
ابها	٩	٢١	غائم	لشبونة	١٠	١٧	صاف
الطائف	١١	٢٣	غائم جزئيا	لندن	٣	٧	غائم
البحرين	٢٢	٢٦	صاف	مدريد	٢	١٠	غائم
القاهرة	١٤	٢٣	صاف	مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
بيروت	١١	١٨	ممطر	مونتريال	٥-	صفر	غائم
الجزائر	٩	١٥	صاف	موسكو	٧-	صفر	غائم
تونس	١٠	١٥	صاف	نيودلهي	١١	٢٧	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف	نيويورك	١	٦	غائم
امستردام	١-	٢	صاف	نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
اثينا	٧	١٢	غائم	باريس	١	٨	غائم
برلين	١-	صفر	غائم	روما	٤	١٣	غائم
بروكسل	١-	٥	صاف	استوكهولم	٢	٥	غائم
كوبنهاجن	صفر	١	غائم	سيدني	١٢	٢٠	صاف
دبلن	٤	٧	غائم	طوكيو	٢	١٠	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم	فيينا	٣	٦	غائم

اعضاء الشورى المصري يطالبون بالغاء مجانية التعليم للثانوي والجامعات!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب اعضاء مجلس الشورى المصري بضرورة قصر مجانية التعليم على مراحل التعليم الاساسي في المرحلة الالزامية مؤكدين ان ذلك حق لكل مواطن.

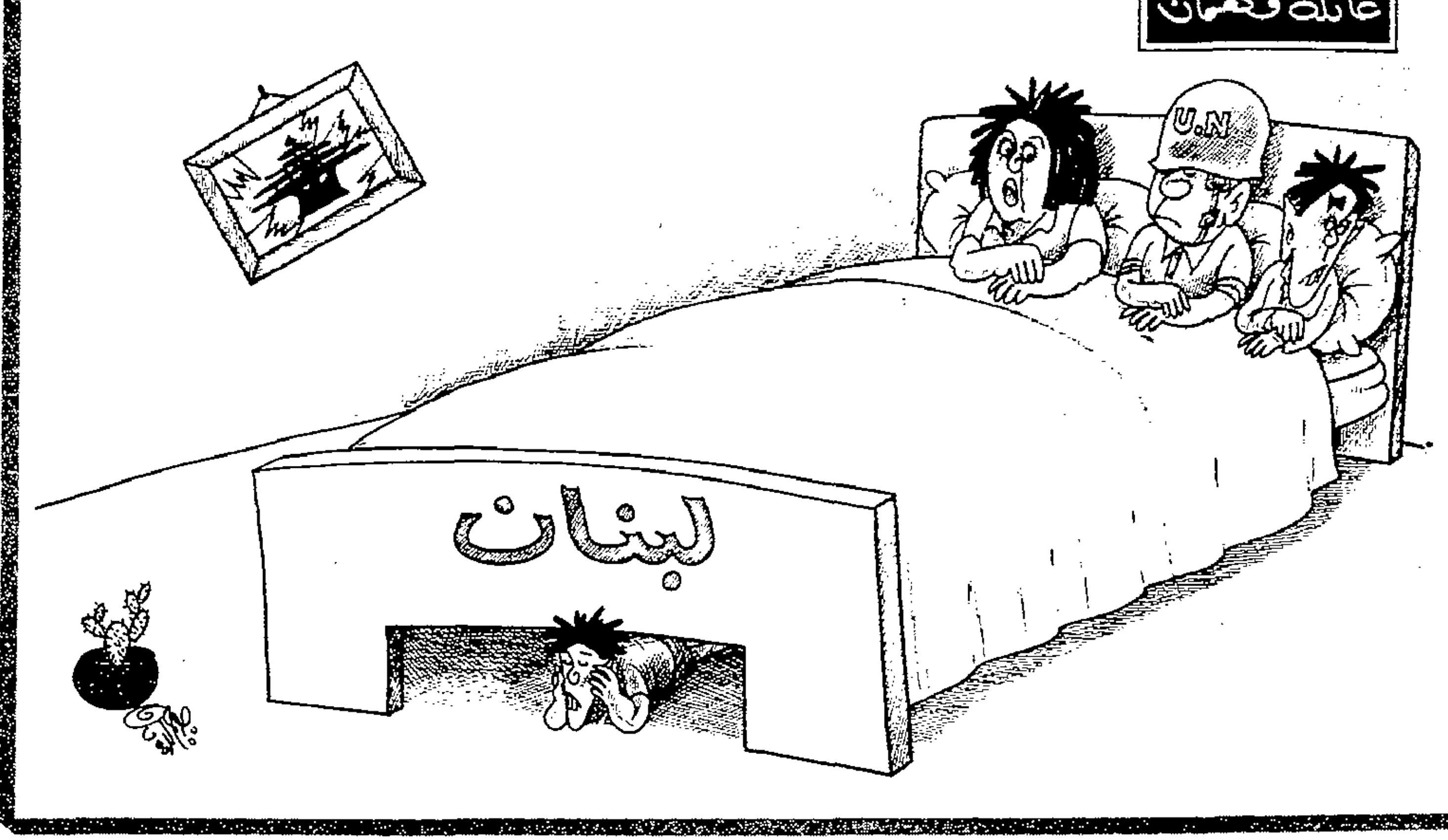
كما طالب الأعضاء في جلسة يوم (السبت) الماضي برئاسة الدكتور علي لطفي بأن يساهم القادرون فقط في التعليم التخصصي النوعي مع مراعاة اعفاء المتميز علميا من ذلك.

ودعا الأعضاء الى وقف انشاء الجامعات لفترة محدودة والاكتفاء بالـ ١٣ جامعة المقامة حاليا حتى يتوائم عدد الخريجين مع احتياجات خطة التنمية.

وأكد الأعضاء على ضرورة انشاء الجامعة الأهلية بمصروفات وذلك لجذب الطلاب المصريين الذين يسعون الى الجامعات الاجنبية نتيجة لعدم قبولهم بالجامعات المصرية، وبحيث تستخدم الحصيلة في تحسين مستوى الخدمة التعليمية.

كم طالب الاعضاء بفتح المجال امام المستثمرين ومنح التسهيلات لانشاء المدارس الخاصة بجميع مراحلها والجامعات ايضا مؤكدين ان ذلك سيعود على الدولة بتخفيض الاستثمارات المخصصة لهذا القطاع بما لا يقل عن ٤٠٠ مليون جنيه.

واجمع اعضاء المجلس على ان تصحيح مسار التعليم لا يمس دور مصر الرائد في تلبية احتياجات الدول العربية من المدرسين.





● الامير احمد بن عبد العزيز، نائب وزير الداخلية السعودي يرعى غدا (الثلاثاء) حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة معهد الجوازات العسكري بالرياض.. ويبلغ عدد الخريجين ٥٤٨ طالبا تلقوا خلال دراستهم تدريبات عسكرية ومسلكية اضافة الى تدريبهم على اختصاصات وأعمال الجوازات.

***

● المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي اقام مساء امس (الاحد) حفل عشاء تكريميا للمشاركين في مؤتمر الصناعيين الثاني بدول الخليج العربية وذلك بقصر الاحتفالات الكبرى بالسليمانية.

***

● احمد المقرب، سفير الامارات العربية المتحدة لدى الولايات المتحدة، اقام مساء الاربعاء الماضي حفل استقبال في فندق (ماديسون) بمناسبة اليوم الوطني لبلاده. حضر الحفل حشد من سفراء الدول العربية والاسلامية ومسؤولين في الحكومة الامريكية وأعضاء من الكونجرس، وأبناء الجالية العربية في العاصمة الامريكية ورجال الاعلام من عرب وأجانب.

***

● سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، اعلن ان الاتحاد الدولي لمنتجي الأفلام والمشرف على مهرجانات السينما العربية قد اختار مهرجان القاهرة للمركز الثاني في قائمة احسن المهرجانات السينمائية العالمية دون جوائز.

وقال ان مهرجان لندن جاء في المركز الأول ومهرجان البرازيل في المركز الثالث.

واضاف وهبة ان الاعداد الجيد لمهرجان القاهرة وارتفاع عدد الدول المشاركة فيه وارتفاع مستوى النشاط الثقافي الذي يقدمه يعد من اهم اسباب اختيار مهرجان القاهرة للمركز الثاني على المستوى العالمي.

ومن ناحية اخرى، اكد النجم الفرنسي ميشيل بيكولي الذي يقدم له المهرجان ٥ افلام انه استوعب القضايا العربية وتفهم الكثير عن العالم العربي من خلال تعاونه مع المخرجين العرب وخاصة مارون بغدادي ويوسف شاهين اللذين يعدان من ألمع نجوم السينما في العالم في الاخراج.

● الامير محمد الفيصل، رئيس مجلس المشرفين لدار المال الاسلامي،

يترأس اليوم (الاثنين) بفندق «جروفنر هاوس» الاجتماع السنوي العام لحاملي ومالكي شهادات الوحدات الاسمية لدار المال الاسلامي القابضة،

ويتناول الاجتماع بحث العديد من الموضوعات الخاصة بأنشطة الدار.

● الحكومة المغربية، قررت اعتبار مدرسة الملك فهد العليا للترجمة في مدينة طنجة المغربية مؤسسة جامعية تابعة لجامعة محمد الخامس في الرباط ابتداء من السنة الجامعية الحالية.

وكان مجلس وزاري انعقد في يونيو (حزيران) الماضي برئاسة الملك الحسن الثاني قد وافق على انضمام المؤسستين.

● يشرف الامير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة يوم غد (الثلاثاء) حفل العشاء الذي يقيمه رجل الاعمال السعودي محمد ابراهيم الحيد وذلك في منزله بمدينة جدة، دعي اليه عدد من رجال الاعمال والاعلام.

***

● شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، يفتتح الموسم الثقافي العالمي للجامعة الازهرية في الاسبوع الاول من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

يشهد الافتتاح وزير الاوقاف المصري ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية الدكتور محمد علي محجوب، ومفتي مصر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي.. وسفراء الدول العربية والاسلامية بالقاهرة.

ويشارك في هذا الموسم الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي، والامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف، ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ومستشار رئيس دولة الامارات لشؤون القضاء الشيخ السيد علي الهاشمي.. اضافة للعديد من كبار العلماء والمفكرين.

***

● الشيخ خالد نوري المهيد، بدأ يتماثل للشفاء بعد خضوعه للعناية الطبية لاستكمال مراحل علاجه بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.. وقد عاده لفيف من الاقارب والأصدقاء من السعودية والكويت والأردن وسورية.

***

● صفية عنبر، الأديبة السعودية، دفعت للمطبعة بثلاثة كتب جديدة هي: (وهج من بين رماد السنين) و(أوراق مبعثرة من زوبعة العمر) و(عفوا يا أدم) وتتناول هذه المؤلفات رؤية ذاتية للحياة والناس والواقع المعاش.

والكاتبة تشارك بنشر انتاجها في العديد من الصحف والمجلات السعودية.

وستصدر الكتب الثلاثة في بداية الصيف المقبل عن احدى دور الطباعة العربية في لندن.

***

● ابراهيم الدهلوي، رجل الاعمال السعودي احتفل مساء الاربعاء الماضي بموظفي شركة الدهلوي بجدة ومنسوبيها بدعوتهم للعشاء بمناسبة عودته من الخارج.

***

● الدكتور سمير عباس استشاري النساء والتوليد يحاضر في الجمعية النسائية الخيرية بجدة خلف مبنى التليفزيون اليوم الاثنين عن «العقم وأطفال الانابيب» بدعوة من ادارة الجمعية.

***

● الزميل عبد الكريم حافظ عياد، السكرتير بمكتب «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» بالرياض، احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بزفافه الى سهاد محمد جميل قاسم، وأقام بهذه المناسبة وليمة كبرى حضرها الزملاء في مكتب الرياض.

***

● ينظم الرسام الاسكتلندي، بيلي جاك معرضا للوحاته في الفترة من ٧ الى ١١ ديسمبر (كانون الأول) الجاري بمقر جمعية «المساعدات الطبية للفلسطينيين» (ماب) الكائن في 29A Enford Street, London W1H 1DG.

وسوف تؤول جميع ايرادات المعرض والتبرعات الى جمعية (ماب) الخيرية.

وزير الثقافة المصري يفتتح معرض الفنان «رضوي».. غداً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الفنان فاروق حسني وزير الثقافة المصري معرض الفنان السعودي المعروف عبد الحليم رضوي بالقاهرة مساء غد (الثلاثاء) بقاعة السلام بمتحف محمد محمود خليل وهو المعرض الأول له في مصر، ويضم مجموعة من احدث لوحاته في مجال التصوير والنحت.

د. عبد الحليم رضوي

والفنان السعودي من مواليد مكة المكرمة، وقد عين مديرا بمركز الفنون الجميلة في عام ١٣٩١هـ (١٩٧١م)، وكان اول فنان سعودي يقيم معرضا داخل المملكة وخارجها.

وتلقى دراسته الفنية باكاديمية الفنون الجميلة بروما ثم انتقل الى مدريد حيث اكمل دراسته وحصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٧٩م من الاكاديمية العليا للفنون الجميلة هناك.

وقد اقيمت له عدة معارض خاصة، كما شارك في حوالي ٤٠ معرضا عالميا، ونال جوائز من اسبانيا ووساما من البرازيل، وراس رابطة الفنانين العرب بمدريد كما اختير رئيسا للجنة التحكيم الدولية في نادي الفنون الجميلة هناك، وله عدة مؤلفات يأتي في آخرها كتاب «الحياة بين الفكر والخيال».

ويشغل الفنان عبد الحليم رضوي منصب مدير فرع جمعية الثقافة والفنون السعودية في جدة.

● الدكتور صالح العذل، رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والدكتور سليمان محمد العقيلي، مدير ادارة البحث العلمي في المدينة، سيمثلان السعودية في اجتماعات الدورة العادية الحادية عشرة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية، والتي تبدأ غدا (الثلاثاء) في الدوحة وتستمر ثلاثة ايام.

ويذكر ان الاتحاد يتخذ من بغداد مقرا له وتشارك فيه ١٦ دولة عربية من بينها السعودية.

***

● اللواء عبد الله محمد مؤمنة، مساعد مدير الأمن العام السعودي لشؤون العمليات، افتتح امس، المؤتمر الأول لمديري الضبط الجنائي بمناطق المملكة. وأشار الى ان من مهام الضبط الجنائي العمل على مكافحة الجريمة والقضاء عليها والحد منها وذلك عن طريق دراسة الظواهر الاجرامية الحديثة ووضع الحلول والمقترحات للقضاء عليها.

● الدكتور نائل النقيب، وكيل وزارة الصحة الكويتية، اعلن بأنه سيتم قريبا انشاء مستشفى خاص لعلاج مرضى (الايدز) في الكويت. وكذلك علاج كل الأمراض الخطرة التي تحتاج الى عزل وسيلحق بمستشفى الأمراض السارية الذي قررت الوزارة انشاءه بسعة ١٥٥ سريرا.

* * *

● العميد اركان حرب حازم عثمان، رئيس مكتب الاتصال العسكري بالسفارة المصرية في ابوظبي، اعلن ان وزارة الدفاع المصرية وافقت على ايفاد لجنة الى دولة الامارات خلال الفترة من ١٣ـ١٨ ديسمبر (كانون الأول) الحالي لتسوية الموقف التجنيدي لابناء الجالية المصرية في كل من قطر والامارات وسلطنة عمان.

وطلب من الراغبين تسوية موقفهم التجنيدي تسجيل بياناتهم لدى القنصليات المصرية قبل يوم السبت المقبل.. علما بأنه بعد انتهاء عمل اللجنة لن يتم استخراج او تجديد جوازات السفر لمواليد عام ١٩٥٧ وما قبلها.

مواليد السعادة

● المهندس احمد عبد اللطيف الشهيدي بوزارة الكهرباء والمياه بدولة الامارات العربية المتحدة رزق وحرمه بمولود سمياه (محمود) استقبله بفرح شقيقته (دينا) وشقيقه (محمد).

* * *

● يوسف بن عطية رجل الأعمال التونسي وحرمه سامية رزقا بتوامين من الذكور سمياهما (مختار) و (محمد علي) والجميع بصحة جيدة.

* * *

● حامد الشريف من منسوبي جوازات مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (لينا). وقد وعد الزملاء باقامة حفل بهذه المناسبة.

مثل اليوم

كل صدقة خير من ميعاد

أبيض وأسود

«حتى فساتيني التي...»

اطرف ما قرأت هذا الاسبوع يختص بقمة ريجان وجورباتشوف.

الرئيسان يجتمعان في واشنطن. والعالم يترقب.

ومن المكتب الصحفي في البيت الأبيض صدر تصريح بأن واشنطن تستقبل ٢٠٠٠ صحفي وصحفية لتغطية انباء المؤتمر. عدد هائل بجميع المقاييس، يتناسب تماما مع اهمية اللقاء. غير ان مسؤولة الاعلام اكدت أن نفرا كبيرا من هؤلاء جاءوا خصيصا للتعليق على اناقة رايسا جورباتشوف. واعتذرت لأنها لا تعرف عددهم بالتحديد. ثم اردفت ان اهتمام الشعب الامريكي بزوجة الزعيم السوفيتي يجعل كل ما يكتب عنها على درجة عالية من الأهمية!

الامريكيون لهم باع طويل من الاهتمام بزوجات رؤساء الدول في الداخل وفي الخارج. ولعل نانسي ريجان تدرك ان من يتهمونها بالاسراف الشديد في شراء الملابس وتغيير ديكورات البيت الأبيض انما يتبعون تقليدا امريكيا معروفا. فالشعب يحلو له ان يكتشف ادق التفاصيل الشخصية عن رئيس الدولة وزوجته وأولاده. وكله باسم السياسة.

المهم هو ان موقف الاعلام الامريكي تجاه زوجة الرئيس السوفيتي يوضح امارات الاختلاف الشديد بين البلدين.

قبل جورباتشوف ورايسا، كانت زوجات الزعماء والرؤساء بعيدات كل البعد عن الأضواء. علامات استفهام لا تشغل بال الرأي العام الا نادرا. والدليل على ذلك ما قاله بعض الظرفاء بعد وفاة اندروبوف. لم يعرف احد ان اندروبوف له زوجة وولد الا يوم شيعت جنازته.

ولكن في امريكا يختلف الأمر. فالديمقراطية تحتم ان تكون كل الاوراق «العادية» مكشوفة. ولذلك لم يجد جيمي كارتر حرجا في الاعتراف بأنه يناقش قضايا السياسة الوطنية مع ابنته الصغيرة ايمي (١٢ عاما). ولم تتردد الصحف والمجلات في الحديث عن زوجة الرئيس فورد وحبها للكأس.

واذا نظرنا الى الاعلام الاوروبي لوجدنا ان الأمر يختلف مرة اخرى. فمن الواضح ان اوروبا الغربية تظل دائما معلقة في الوسط بين الانطلاق الامريكي والتحفظ السوفيتي. فلا شك مثلا ان زوجة ميتران موجودة اعلاميا. ولا شك ايضا في وجود المستر ثاتشر. ولكن الصحف لا تسأل عن رأي مدام ميتران في اليمين الفرنسي ولا تلهث وراء آخر مشترواتها من بوتيك فالنتينو. ولا اذكر ان احدا سأل المستر ثاتشر عن جدوى وجود صواريخ كروز من عدمها، او اذا كان يفضل الشاي في الصباح على القهوة.

لعل ما يعجب الامريكيين في رايسا جورباتشوف انها خرجت من القمقم الروسي. فمن المعروف ان خصوم زوجها في الاتحاد السوفيتي يتهمونه بالتساهل معها وان أناقتها المفرطة تحيطها بأضواء اعلامية منافية للوقار، وانها بذلك تشذ بوضوح عن سياسة الحزب الشيوعي. لهذا السبب انبرى المذيع الامريكي الذي اجرى حوارا مع الزعيم السوفياتي للتلفزيون الامريكي بسؤال واضح الهدف.

سأل جورباتشوف: «هل تناقش السياسة الوطنية والقضايا الدولية مع زوجتك؟».

ولعل اهمية السؤال كانت سببا واضحا في ان هذا الجزء من الحوار بالتحديد انتقل عبر الأقمار الصناعية لعدد كبير من محطات الارسال في العالم. وجاد جورباتشوف على المشاهد الامريكي بابتسامة هادئة واجابة مختزلة. قال: «نحن نناقش كل شيء». ورحب المشاهد الامريكي بتلك الاجابة. وصدرت النيويورك بوست بمانشيت على الصفحة الأولى يقول: «مثل رون ونانسي تماما!».

لا يهم اذا كان جورباتشوف يناقش مع رايسا سياسات العالم ام لا. ولكن المهم انه كان يلعب اللعبة الامريكية بمهارة، حتى ولو على حساب سمعته في الاتحاد السوفيتي. والدليل على ذلك ان التلفزيون السوفيتي حجب تلك الفقرة من الحوار عن المشاهد الروسي.

ويبقى السؤال حائرا: اذا نجحت القمة وحققت النتائج المرجوة، واتفق زعيما القوتين العظميين في العالم على كبح جماح سباق التسلح النووي، وعاد جورباتشوف وقد وفر للاقتصاد السوفيتي بلايين الروبلات، هل يتغاضى الرأي العام عن اناقة رايسا؟ حتى اذا ابتسمت للعدسات الامريكية فبانت اسنانها اللؤلؤية؟ حتى اذا صرحت لألفي صحفي بأن دولاب ملابسها به خمسة فساتين من ديور، وأربع بلوزات من كارل لاجرفلد؟

هل تخدم كل من نانسي ريجان ورايسا جورباتشوف قضية الوفاق بين الشرق والغرب عندما تلتقيان ليلة الثلاثاء بملابس السهرة على مائدة العشاء في المأدبة الرسمية فتتحدث صحف اليوم التالي عن القصة واللون والقماش وطول الجونلة؟ بصراحة انا لا اعرف. والاجابة متروكة لأهل العلم.

فوزية سلامة

● رئيسة تحرير الشقيقة مجلة (سيدتي)، الصادرة عن «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق».

اول دورة تدريبية للصحافيين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة يوم السبت الماضي اول دورة تدريبية للصحافيين المصريين ينظمها المجلس في مصر.

يشترك في الدورة ٣٠ صحافيا يمثلون الصحافة القومية والحزبية وصحافة الأقاليم وسيحاضر في هذه الدورة التي تستمر يوميا وحتى ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) الحالي مجموعة من كبار الكتاب والصحافيين المصريين في مقدمتهم محمد حسنين هيكل وأحمد بهاء الدين ومصطفى امين وابراهيم نافع وامينة السعيد وجلال الدين الحمامصي وأنيس منصور ومكرم محمد احمد وصلاح منتصر وحافظ محمود.

وأعلن الدكتور علي لطفي في افتتاح الدورة ان المجلس الاعلى للصحافة يعد مجموعة دورات اخرى للاداريين وعمال الطباعة العاملين بالمؤسسات الصحافية المصرية وذلك في اطار خطة المجلس للنهوض بمستوى العاملين في الصحافة المصرية.

وقد تحدث الدكتور علي لطفي في افتتاح الدورة عن الاقتصاد المصري، وشرح للصحافيين المصريين برنامج الاصلاح الذي تنفذه الحكومة المصرية حاليا وقال ان هذا البرنامج مصري مائة في المائة وان مصر قد وضعت يدها على بداية الطريق الصحيح للتغلب على مشاكلها الاقتصادية.

د. علي لطفي

٣٠ ألف صفحة مجموع الموسوعة العربية

تونس ـ (واس): اكد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اهمية الدور الذي يلعبه معهد العالم العربي الذي افتتح مقره الجديد مؤخرا في باريس.

واشار الى ان هذه الأهمية تاتي من خلال توسيع دائرة الاطلاع على الثقافة العربية الإسلامية حتى يوجد توازن بيننا وبين ثقافة الغرب. فبينما نحن نستقبل ثقافتهم ونتعلمها ظلوا في الغرب يتجاهلون ثقافتنا موضحا انه حين يكون هناك اعتراف بالثقافة العربية واقبال عليها تتم الدورة الثقافية الانسانية.

وحول الموسوعة العربية التي يتم اعدادها ذكر الدكتور صابر انها ستتم في ٣٠ مجلدا وسيبلغ عدد صفحات المجلد الواحد حوالي الف صفحة.

وذكر ان العمل الموسوعي كان تقليدا قديما في الحضارة الاسلامية منذ ابن منظور وغيره.

واضاف بأن الموسوعة العربية ستطبع في بداية الامر في ١٠٠ الف نسخة وستحتوي على ١٥٠ الف مادة منها حوالي خمسين الف مادة تخص الحضارة العربية والاسلامية واعلامها كما تبحث الموضوعات الأخرى في ميادين المعرفة الانسانية قديمها وحديثها.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 7 December 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3296
الاثنين ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/١٢/٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٩٦

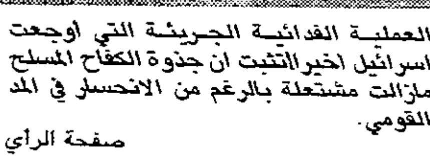
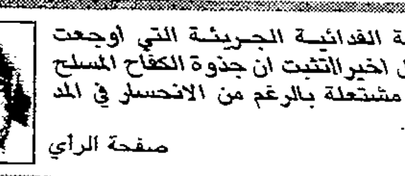
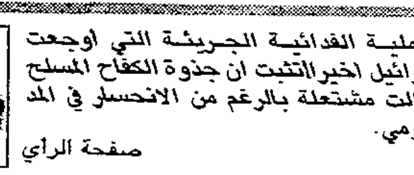
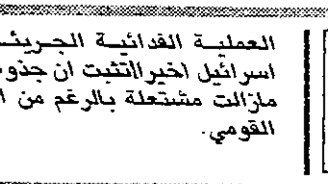
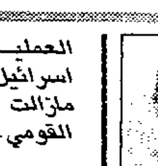
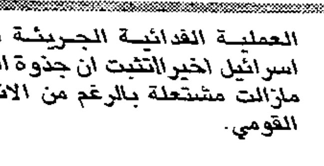
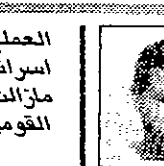
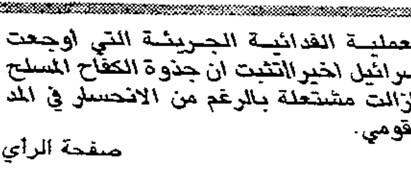
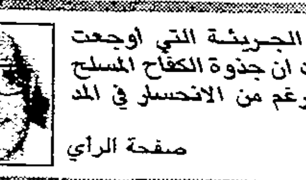
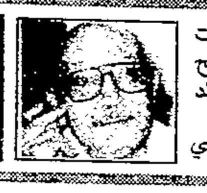
غداً
يجب تحريك عضلات العقل والضمير لنعرف الى اين نحن سائرون وما هو الهدف وما هو السلام الممكن وما هو السلام المطلوب.
صفحة الرأي

تنوع مشارب الكتاب بين الثقافة التقليدية والثقافة المعاصرة كان له اثر في تنوع الرؤى والمستوى الفني للقصة السعودية. صفحة الثقافة

قدم فريق نادي غزل المحلة في فوزه الاخير على فريق النادي الاهلي بطل الدوري المصري ضمن منافسات البطولة عرضا فنيا طيبا استحق معه الفوز.
صفحة الرياضة

العملية الفدائية الجريئة التي اوجعت اسرائيل اخيرا تثبت ان جذوة الكفاح المسلح مازالت مشتعلة بالرغم من الانحسار في المد القومي.
صفحة الرأي

● حوار حول مسالة اقتصادية: الربا محرم مشرعا مهما كان اسمه. صفحة الدين
● دراسات علمية حول قوة الانتشار السريع الامريكية. صفحة كتب ومذكرات

الفضة العمانية تكسب على حساب الذهب

مطرح - ر: صحيح ان كثرة من العمانيين قد تحولوا الى الذهب في اختيار ما يقتنونه من حلي لزوجاتهم لكن ذلك لا يعني ان تصنيع الفضة لم يعد فنا له شانه في سلطنة عمان.. بل ان عقود الفضة المزخرفة والخناجر المقوسة تحتل الآن المرتبة الثانية في عشرات متاجر الذهب في سوق مطرح الذي يمثل واحدا من اقدم الاسواق واكثرها رواجا في سلطنة عمان. ولأن الفضة ومشغولاتها تمثل انتاجا عمانيا مميزا، فكثيرا ما تكون منها الهدايا المفضلة التي يختارها السلطان قابوس بن سعيد لضيوفه من رؤساء الدول.

ومع اشراق اشعة الشمس على صفحة مياه خليج عمان الذي يغطي النخيل شاطئه تعج الحركة في الأزقة الضيقة المكتظة بالسكان التي منها يتألف السوق الذي يختلط فيه القديم بالحديث.

وغالبا ما كان صانعو الفضة يعمدون الى صهر العملات المعدنية التي تحتوي على نسبة عالية من المعدن النفيس لصنع الحلي. وكانت تلك العملات ايضا تستخدم في تحديد قيمة المهر الذي يقدمه العمانيون عند الزواج.

وعادة ما تصنع مقابض الخناجر من قرون حيوان الكركدن والفضة. وتزين سبع حلقات فضية غمد الخنجر. ويستغرق صنع الواحد من مثل هذا النوع من الخناجر ما يتراوح بين عشرة و ١٥ يوما من العمل الدؤوب ويباع بحوالي ١,٥٠٠ ريال (حوالي ٤,٠٠٠ دولار).

وعلى نقيض الذهب الذي يستورد يستخرج العمانيون الفضة من مواقع قرب منجم النحاس الشمالي في جبال هاجر.

سحب تاج توت عنخ آمون من المزاد

لندن - «الشرق الاوسط»:

بسبب احتجاج مصر سحب تاج توت عنخ آمون من المزاد في لندن ..لم تعلق صالة كريستي للمزاد بعد على قرار السحب .لكن ينتظر ان تصدر بيانا اليوم وكانت صحيفة «الاوبزيرفر» قد نقلت عن السفير المصري في لندن ، يوسف شرارة ، قوله ان التاج ربما قد هرب من مصر اثر اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون عام ١٩٢٢ ، وقالت الصحيفة ان احتجاج السفير قد اوقف البيع .. في الصورة يرى جانب من الشريط الذهبي المكون للتاج ويزن اقل من اوقية واحدة .. يحمل الشريط مشهد تتويج الفرعون المصري ...

جورباتشوف يتأنق ايطالياً

لندن - «الشرق الأوسط»:

الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف الذي يلتقي بنظيره الامريكي، رونالد ريجان اليوم اشترى لهذه المناسبة عددا من الحلل من محل فرانكو ليتريكو للأزياء الايطالي.

ذكرت ذلك امس صحيفة «صنداي اكسبرس» في عمود الدردشة الذي تحرره الليدي أولجا ميتلاند.

المؤبد للبنانيين جلبا الهيروين لمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة كل من الن الياس وجوزيف الخياط اللبنانيين بالاشغال الشاقة المؤبدة ، وكل من عبد الله حسن محمد والسيد محمد ابو الرجال بالاشغال لمدة عشر سنوات .وبراءة احمد فتحي سلام ونعيمة محمد الرجال ومحمد سيد فتحي وكامل نصر ابراهيم ،

وانقضاء الدعوى عن عطيات هاشم عليوة لوفاتها وذلك في قضية جلب ٧ كيلوجرامات هيروين وافيون من لبنان الى مصر .

مع قهوة الصباح
درس التاريخ!

درس التاريخ ان لا شيء يبقى على حاله.. المبادىء والافكار.. والايديولوجيات.. والثورات.. والاشخاص.. ان التاريخ في حالة «ديمومة» دائمة.. وكلتا الكلمتين تتناقضان.. الديمومة بمعنى استمرار التغيير.. أو التغير.. والدوام يعني الثبات والاستقرار.. ولا شيء يستمر.. ولا شيء يستقر.. الا - من وجهة نظر اسلامية.. وجهه سبحانه وتعالى.. اما الباقي فينتهي.. يتلاشى.. يتغير.. ينتقل من النقيض الى النقيض.. أو بالمنهج الجدلي.. يتولد شيء ثابت.. من جدل الفكرة والواقع.. او الشيء ونقيضه.

هذه الخواطر طافت بذهني وانا اقرا كتاب الصحفية الفرنسية «دانييل اونيل» التي قدمت قصة اشهر سياسي في الستينات والسبعينات، «هنري كيسنجر» اليهودي.. القصير القامة.. المعقد كما قال عنه روبرت ماكنمارا.. معقد بسبب قصر قامته.. كما كان نابليون.. هل هي ظاهرة ان تدفع البشرية الثمن لقصار القامة من السياسيين والعسكريين.. نابليون.. جوزيف ستالين هتلر.. هنري كيسنجر!!

المهم ليس بالقصر او الطول.. ولكن درس التاريخ ان لا شيء يدوم.

هنري كيسنجر حتى عام ١٩٦٩ لم يكن الشخصية الهامة التي تريد اعادة صياغة تاريخ العالم كما تراه.. كان في ذلك التاريخ الاستاذ المنتسب لجامعة هارفارد الذي تدفعه وتستغله قوى ضخمة.

في السبعينات.. اصبح هنري كيسنجر مهندس السياسة الامريكية.. في اوروبا.. في الشرق الاقصى.. في الشرق الاوسط.. رجل يتمنى السياسيون رضاه.. وتتمنى النساء مقابلته.. فقد كان مطلقا.

اين هنري كيسنجر الآن؟! رجل تاتي اخباره بالصدفة بين عشرات الاخبار السياسية.. لقد تغيرت الاحوال - ولم يعد «كيسنجر» النجم الذي تجري خلفه الصحافة - ولا السياسيون - ولا النساء.. وكما يقول المثل العربي المشهور.. «لكل زمان دولة ورجال».. هذا هو درس التاريخ!!

عبد الله باجبير




حملات اليهود في امريكا من اجل ابتزاز الاتحاد السوفياتي لتصدير يهوده الى اسرائيل . استعانت بمجسمات ريجان وثاتشر وجورباتشوف الذي يبدأ زيارته لواشنطن غدا .

انقاذ حياة سعودية وبنجالية بكليتي طفل تبرع بهما الوالدان السعوديان

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان :

في بادرة انسانية تبرع ابوان سعوديان بكليتي ابنهما الذي توفي عن عشرة اشهر نتيجة سكتة دماغية . وقد انقذت حياة طفلتين احداهما سعودية والاخرى بنجالية بزرع كليتي الطفل فيهما لدى مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض وذكر العميد صالح عبد الله الماضي مدير المستشفى لـ «الشرق الاوسط» ان التبرع من ابوي الطفل جاء بمبادرة شخصية وبدون ان يطلب منهما ذلك ..

واوضح ان كليتي الطفل استؤصلتا في الاسبوع الماضي وتولى زراعتهما في الليلة ذاتها فريق زراعة الكلى بالمستشفى احداهما لطفلة سعودية عمرها ٩ اعوام وهي احدى مريضات المستشفى وزرعت الكلية الاخرى لطفلة بنجالية عمرها ١٣ عاما كانت تنتظر الدور في مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض ثم احيلت الى مستشفى القوات المسلحة لزراعة الكلى ..واكد العميد الماضي ان الطفلتين تتمتعان بصحة جيدة بعد زراعة الكليتين لهما .. وان شعور الامتنان بهذا العمل الانساني من والدي الطفل المتوفي غمر اسرتي الطفلتين كما ان جميع العاملين في ادارة المستشفى شعروا بالتقدير الكبير لهذه البادرة الانسانية النبيلة .

واوضح مدير المستشفى ان برنامج زراعة الكلى بمستشفى القوات المسلحة كان قد بدأ منذ ٨ سنوات بتوجيهات من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وقد زرعت بالمستشفى منذ ذلك الوقت اكثر من ٤٠ كلية .

واضاف ان مجهودات مركز الكلى الوطني بالرياض برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض جعلت المواطنين يدركون ابعاد معاناة القصور الكلوي واهمية التبرع للمرضى من قبل اقرباء المتوفي علما بان زراعة الاعضاء تتم للمريض الملائم بالتنسيق بين المستشفيات السعودية المختلفة .

٣٢٨ كلية

على الصعيد نفسه . بلغ عدد الكلى التي زرعت من جانب ٣ مستشفيات سعودية ٣٢٨ كلية وذلك خلال الفترة منذ عام ١٩٧٩ .. ففي مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض زرعت ٩٨ كلية ، وفي مستشفى القوات المسلحة بالرياض بلغ العدد ٢١٥ عملية زراعة واجريت ١٥ عملية في مستشفى الشاطىء بجدة .

ويبلغ عدد المرضى الذين يعانون من الفشل الكلوي في السعودية حوالي ١٤١٥ مريضا ويحتاج الامر الى اجراء حوالي ٣٠٠ عملية زراعة للكلى في العام الواحد ولكن عدم توفر الكلى يضيف الى اعداد المعرضين للفشل الكلوي الذين يتزايدون بنسبة ٢٥٠ - ٣٠٠ في العام الواحد .

وتجدر الاشارة الى ان زراعة الكلية خارج السعودية كانت تكلف الدولة من نصف المليون الى مليون و ٥٠٠ الف ريال اضافة الى انتظار قد يصل الى سبع سنوات وما يعانيه المريض من مشقة سفر وغربة .

ويعد المركز الوطني للكلى بالرياض صرحا طبيا وانسانيا يحظى برعاية واهتمام ومتابعة شخصية من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وكان مجلس هيئة كبار العلماء بالسعودية قد قرر بالاجماع جواز نقل عضو او جزء من انسان الى أخر .

وقد وزع المركز اكثر من ١٢٠ الف بطاقة للتبرع بالكلى بعد الوفاة على العاملين في القطاعات الحكومية السعودية المدنية والعسكرية والتعليمية . ويوجد حاليا بالسعودية ٣٠٦ اجهزة للكلية الصناعية لتقديم الخدمة الطبية للمرضى الذين يعانون من الفشل الكلوي في ٤٥ مركزا في انحاء المملكة .

لا تقرأ هذا الخبر

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

تونسية فاتنة مات والدها وتزوجت أمها باخر فوجدت نفسها وحيدة وسط تطلعات الذئاب التي ارادت ان تنهشها في كل وقت وكل مكان ذهبت اليه.

لم تجد بدا من البحث عن عمل تحصل منه رزقها وشاءت الظروف ان تعمل خادمة في بيت طبيب شاب، لكنه كان ذئبا كبقية الذئاب فهربت من بيته وخرجت الى الطريق العام حيث اشارت الى أول سيارة وركبت مع سائقها ليذهب بها الى حيث لا تدري.. وحدث منه ما حدث من الطبيب الى ان حملت ووضعت مولودها سفاحا.

اخذت التونسية الفاتنة مولودها الى غابة حيث ذبحته ثم وضعت جثته في كيس وتركتها تحت شجرة وانصرفت.. لكن الحنين الى الابن المذبوح عاودها، فعادت ثانية الى الغابة لتلتقط الكيس وتركب به أحد الباصات الى مسقط رأسها.. وهناك القته في الطريق العام ثم انفجرت باكية على الملا وركضت الى قسم الشرطة لتبلغ المسؤولين فيه ما كان منها.

قضت المحكمة بالسجن عامين على التونسية الفاتنة قاتلة مولودها.

انقاذ ٢٥ بحارا مغربيا

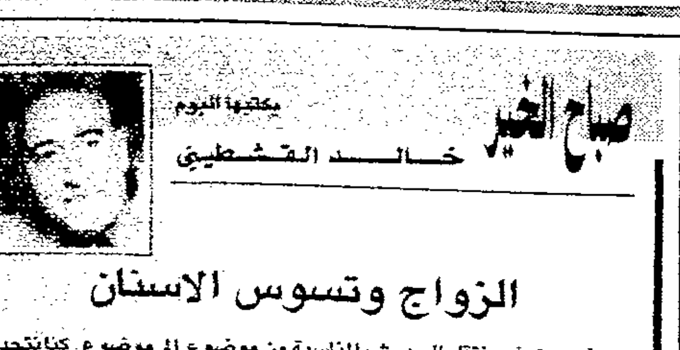
لاس بالماس - اب: اصطدمت سفينة الشحن المغربية «ماجد» في وقت مبكر صباح امس بسفينة البضائع البريطانية «بريد فيلد». ولم تقع خسائر في الارواح وذكر مسؤولو حرس السواحل الاسباني ان السفينة البريطانية انقذت ٢٥ ملاحا مغربيا.. واوضحوا ان التصادم وقع على بعد ١٦ ميلا بحريا قبالة ساحل لاس بالماس عاصمة ارخبيل الكناري.



مسالة حساب

المدرس : اذا قطعت تفاحة لعشرة اجزاء وبرتقالة لعشرة اجزاء فماذا يكون عندي؟
التلميذ : سلاطة فواكه يا استاذ.

من القارىء
محمد سمير



الزواج وتسوس الاسنان

غريب كيف ينتقل الحديث بالمناسبة من موضوع الى موضوع. كنا نتحدث يوم امس عن البطيخ الفاسد وغش البقالين فاذا بنا نجد انفسنا نتكلم عن تصريحات ريجان الأخيرة عن حل مشكلة الشرق الأوسط. وقبلها كنا نتحدث عن الاسنان وتسوسها فاذا بصديقي عبد المعبود ينقل الموضوع الى الزواج. لقد عرفنا الكثير ان من الزواج ما يكسر الظهر ويقرح الكبد ويعطل الطحال ويقرب الأجل ويورث الكساح والجذام وضغط الدم. ولكننا لم نسمع قط انه يسوس الاسنان. قال عبد المعبود. نعم وقد تلفت كل اسناني بسبب زواج اخي عبد الودود.

امر عجيب، واعجب منه ان تتلف اسنانك بسبب زواج اخيك الاكبر وليس زواجك. هات ما عندك ودعنا نسمع. قال: كنت في الثامنة من عمري عندما كلف اخي والدتي وخالاتي بالبحث عن زوجة له. ثم ناداني والقى علي هذه الخطبة «اسمع يا عبودي يا حبيبي، نحن الرجال يجب ان نتكاتف ونتضامن امام كل هذي المكايد والحيل من النساء. وامامك الآن فرصة للتمرين والتجربة. اريد منك ان تذهب مع الخطابات. امك وخالاتك. وتنظر نظرة فاحصة على المخطوبة وتقدم لي تقريرا دقيقا عنها. طولها. طول منخارها. لون عيونها. عرض بطنها. كيف رائحتها. كيف تمشي وتجلس. وكل شيء».

وبالطبع كانت المخطوبات خبيرات بهذه الجولات الاستطلاعية وسر وجود هذا الصبي بين الخطابات. وكن يعرفن كيف يعالجن امره. كيس من الشكولاتة الممتازة مع اوقية من احسن الحلوى المسقطية تضمن احسن شهادة. يعود عبودي الى البيت ويدلي بشهادته «وجهها كالبدر في الرابع عشر. شعرها كجديلة من ذهب الابريز. عينها كبركة من ماء كوثر... الخ».

«اسمع اسمع» قلت لصاحبي «ومن علمك كل هذا الكلام وعرفك بالذهب الابريز وماء كوثر و...» قال «من قصص الف ليلة وليلة للاطفال. كنت اخرج هذا الكتاب كلما كلفوني بهذه المهمة فلحفظ هذه الأوصاف. هذا اذا كانت الشكولاتة من نستلة جيدة والحلوى محشوة تماما بالفستق واللوز. اما اذا كانت رديئة ومن صنع محلي. فاعطي شهادة مختلفة. عيونها كعيون الخفاش في عز الظهيرة. وشعرها كحبال القنب وظهرها كسنام الجمل الاجرب...».

ثم كشر عبد المعبود عن فمه. «هه! شوف هذي هي النتيجة». واشار الى اسنانه المهشمة التي اكلتها النستلة والحلوى المسقطية. ولما كان الاخ عبد الودود دقيقا في الاختيار ومتشددا في القرار فقد استغرقت الخطوبات وتبادل الوفود والمؤتمرات سنوات وسنوات قبل ان يتوصل الى الاقتران بزوجته الحالية ام فؤاد. مما الحق اضرارا جسيمة باسنان صاحبنا عبد المعبود. اما كيف تم الزواج الميمون فالفضل كله يعود الى لوذعية ام فؤاد وعبقريتها في صنع حلوى الزعفران باللوز والقرنفل. ما ان وضع الصبي عبد المعبود لقمة منها في حلقه، حتى غص بلعابه واسرع الى البيت ليخرج «قصص الف ليلة وليلة للاطفال» ويفتش عن ابلغ وصف فيها لكمال الجمال وما يفوق الواقع والخيال. بل ويتذكر انه راجع حتى معلقة امرؤ القيس وحفظ منها ما يتطلب تلاوته على اخيه ومازال يذكر منها «بيضاء غير مفاضة ترائبها مصقولة كالسجنجل». ولكن عبودي كان يتصور ان السجنجل هو شربت السجنجبيل.

وخطر لي ان اسال عن مصير العروسين واحوالهما وما تمخضت عنه تقارير عبودي التي تضاهي في موضوعيتها حسابات الجامعة العربية. وما قد اسفر عنه الزواج من سعادة او تعاسة. «اوه في اتم السعادة والنعيم. انجح زواج».. قال صاحبي واضاف بحمس. «لقد رزق بولدين ويعيش الآن في ليبيا. ولا شيء ينقصه غير الاسنان. لقد راحت كلها بفضل الحلاوة الزعفرانية شغل الاخت ام فؤاد».

وطالما كان الحديث بالمناسبات. فمن مناسبات القول ان نسمع من القراء عن اي تجارب طريفة من مفارقات الخطبة والزواج في البلدان العربية المختلفة. هات ما عندك ولو باسم مستعار

